

AKHER SAA - 1773 - 16 OCTOBER 1968

العدد ١٧٧٣ - ١٦ أكتوبر ١٩٦٨

شباب .. شباب

- [illegible] المينى جوب والتقاليع المستوردة
- الشباب الذين رفعوا الراية
- أول استفتاء داخل عقول الشباب
- "البنت الحافية" آخر صيحة فى أوربا

تقرير من داخل اسرائيل:

- اشكول يريد عزل ديان من وزارة الدفاع ..
- سر التغييرات الأخيرة فى قيادة الجيش الاسرائيلى



بقلم : يوسف السباعي

مشكلة شباب العصر ..

هى أزمة الثقة وفجوة الإيمان والمحبة بين الأجيال

نخطيء عندما نتعامل مع مرحلة من السن على ان اصحابها يشكلون نوعا .. او طبقه .. او شيئا محددا جامدا مستديما .. وننسى انها مجرد فترة يمر بها البشر لينتقلوا الى مرحلة غيرها .

والمشكلة الحقيقية لنا فى مختلف مراحل السن .. ناتجه اصلا عن انها مجرد مرحلة .. وان اصحابها وهم يمرون بها لا يقدرون انهم سيعبرونها غدا الى مرحلة جديدة .. وانهم عندما يصلون الى المرحلة الجديدة سينسون انفسهم في المرحلة السابقة .. ولا يعودون يذكرون الا المرحلة التي يمرون بها .. ويتعاملون مع اصحاب المراحل السابقة واللاحقة وكانهم قد جمدوا فى هذه المرحلة . وكانها هى العمر كله يتحتم على المراحل كلها ان تفكر بتفكيرها وتعمل باسلوبها .



الطفولة والمراهقة والشباب والرجولة والكهولة والشيخوخة مراحل يحتم علينا المرور بها اذا مد الله في اعمارنا . واطفال اليوم هم مراهقو الغد وكهول اليوم هم شباب امس . ولكننا نعزل انفسنا فى كل مرحلة نمر بها وكاننا سنخلد فيها .. نسخر من المراهقين وكاننا لم نكن مراهقين ونهزا بالشيوخ وكاننا لن نصبح شيوخا .

ولكل مرحلة مشاكلها . ولكن المشكلة تتعقد اكثر عندما يتجمد الناس فى المراحل المختلفة . وينعزل اصحاب كل مرحلة فى المرحلة التي يمرون بها فتتقطع روابط الثقة .. والمحبة .. والتعاون .. ويصبح التعامل بين المراحل المختلفة مبنيا على الشك ... وسوء الفهم .. وسوء الظن .. ويشوب العلاقة بين المراحل .. او الاجيال احساس من الصغار بان الكبار لا يفهمونهم وانهم يقفون عقبة فى طريق تقدمهم .. وانهم يسدون الطريق الى المستقبل .. واحساس من الكبار بان الصغار جيل عاجز احمق لا يعتمد عليه .

من هنا تتمزق أواصر العلاقة الوثيقة بين الاجيال .. وتنشا بينها فجوة ثقة واحترام وحب .. لابد منها لوصل الاجيال بعضها بالبعض الآخر .. من اجل الامتداد الطبيعى السليم للحياة .. وتزداد مشاكل الاجيال تعقيدا . بعد ان ينعزل كل جيل فى المرحلة المؤقتة التى يمر بها . ويفقد الارتباط الطبيعى الواجب بين الاجيال السابقة له واللاحقة

ومشاكل الشباب من أعقد المشاكل التى تمسك بخناق العصر الذى نمر به . وجزء من هذه المشاكل طبيعى .. تتميز بها مرحلة الشباب فى كل جيل .. فهى مشاكل سن .. او مشاكل مرحلة .. ناتجة من احتياجات السن وانفعالاتها وهى مشاكل عامة انسانية مزمنة عانتها الاجيال عبر العصور المختلفة فى جميع بقاع العالم .. واختلف التعامل معها .. والقدرة على علاجها حسب طبيعة المجتمع الذى يعيش فيه اصحاب المشكلة . وما يمكن أن يقدمه من امكانيات لعلاجها وهى مشاكل بدنية وروحية .. مشاكل اللقمة والجنس والعاطفة وآمال المستقبل ... من طبيعة الشباب ان يعانيها .. ومن حقه ان يطلب حلا لها .. ومن واجب الجيل الاكبر أن يعاونه فى حلها .

وغير المشاكل الطبيعية المزمنة .. توجد مشاكل العصر التى يتميز بها عصر بذاته .. وقد تختلف من مجتمع الى مجتمع ومن بيئة الى بيئة فى نفس العصر .

والشيء الذى يميز مشاكل عصرنا .. هو ازمة الثقة .. وفجوة الايمان والمحبة التى تواجه الشباب .. والتى تدفعه الى أن يكفر بالجيل الاكبر وبقدرته على حل مشاكله .. وبتقدم هو لحلها محطما كل القيم والتقاليد .

والجيل الاكبر فى عصرنا .. وهو الجيل المتهم بالجمود وعدم الفهم .. لطبيعة الشباب ومشاكلهم قد يكون غير مذنب فى كثير من التهم التفصيلية الصغرى التى توجه اليه من الشباب والتى تفرضها ثورة الشباب وانفعاله وطموحه وطيشه وتبرمه بتلكؤ الجيل السابق له امامه .. يسد عليه الطريق الى التقدم .. محاولا التشبث بمواطيء اقدامه فى الحياة الى آخر لحظة ممكنة فى عمره .. هذه التهم التقليدية التى وجهها الشباب الى الشيوخ فى كل عصر .. قد يكون الجيل الاكبر غير مذنب فيها . ولكنه فى يقيني مذنب فى التهمة الكبرى التى يمكن ان يوجهها الشباب اليه .. وهو انه فشل فى ان يقدم اليه برغم كل التطور العلمي عالما افضل .. ومستقبلا اكثر رخاء وامنا .. وسلاما ومحبة

هذه التهمة .. قد شارك فيها الجيل الاكبر مع غيره من الاجيال السابقة ... ولكن المشاركة لا تعفيه من الذنب .. ومن تحمل وزره امام الاجيال اللاحقة له .

هذه هي التهمة الكبرى التى تدين الجيل الاكبر الذى قاسى فى مرحلة الشباب تعاسة القلق وذاق مرارة الحرب والدمار .. ومع ذلك تقدم الى مرحلة المسئولية وكاد يعبرها .. دون أن ينجح فى أن يخطو بالعالم خطوة واحدة .. نحو الهدوء والاستقرار .. ودون ان يرفع عن كاهل الشباب .. ما اثقل ظهره هو .. بل ربما .. حمل الشباب المزيد من اعباء التوتر والقلق

تلك هي التهمة الكبرى .. التى تدين الجيل الذى تحمل مسئولية هذا العصر .. فى العالم كله .. ادانة قاطعة تزعزع ثقة الجيل الاصغر فيه .. وتخلخل الايمان به وبقدرته على أن يقدم لهم ارضا اصلب وارحب يمكن أن يوطدوا اقدامهم عليها .. وافقا اوسع واشرق .. يمكن أن ينطلقوا فيه .. لممارسة حياتهم فى أمان وسلام .

ليبقى بعد ذلك التهم الصغرى المتبادلة بين الاجيال . تهمة الجمود وعدم الفهم التى يتهم بها الجيل الاكبر وتهمة الطيش وعدم النضج التى يتهم بها الجيل الاصغر بالاضافة الى احساس الشباب بوقوف الشيوخ عقبة فى سبيلهم . واحساس الشيوخ بتعجل الشباب قطف ثمار المستقبل قبل نضجها

ويضاعف من اثر التهمة فى عصرنا ازمة الثقة وفجوة الايمان والمحبة .. التى كانت فيما مضى يمكن ان تشد الاجيال بعضها الى بعض وتدفع فيها الاحساس بالترابط الذى يشعر كل جيل انه امتداد للجيل الذى يسبقه وأن الاجيال بترابطها تكون الوضع الطبيعى المتماسك للحياة .

ان اسوأ ما يمكن ان يصيب جيل الشباب هو فقده الايمان بقدرة الجيل السابق له وثقته فيه واحترامه له .. وان تتحكم فيه اللهفة على الخلاص منه من اجل ان يحل محله .. لان هذه المشاعر .. لا شك سيورثها للجيل اللاحق له .. وسيعاني منها هو .. ويصبح بعد بضع سنوات .. فى وضع الجيل السابق له .. بلا ثقة ولا محبة .. من الجيل الذى يليه .. وتصبح الحياة اجيالا متفرقة .. معزولة مهزوزة

واسوأ ما يفعله الجيل الاكبر .. هو ان يتعالى على الجيل الاصغر .. او يحاول ان يقرر له .. بطريقة تفكيره هو .. بعد ان تعدى الشباب وجاوز انفعالاته ومشاعره .. او يفرض عليه اسلوب ايام شبابه هو .. بعد ان تطور المجتمع .. وتغير اسلوب العيش فيه .

يجب الا يفرض الجيل الاكبر .. نفسه على الجيل الاصغر وان خير ما يمكن ان يهتدى به هو حديث الرئيس جمال عبد الناصر فى الجلسة الثمانية عشرة لمجلس الامة يوم ٢٠ يناير ١٩٦٥ فى عهده الذى قبل به ترشيح مجلس الامة له لرئاسة الجمهورية

لقد اكد الرئيس جمال ان المهمة الاساسيه التى يجب ان نضعها (نحن الجيل الاكبر) نصب عيوننا فى المرحله القادمه . هى ان نمهد الطريق لجيل جديد يقود الثوره فى جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والفكرية . ولسنا نستطيع القول بان هذا الجيل قد أدى واجبه الا اذا كنا نستطيع – قبل كل المنجزات وبعدها – ان نطمئن الى استمرار التقدم والا فان كل ما صنعناه مهدد بان يتحول – مهما كانت روعته – الى ثورة لمعت ثم انطفات . الى بداية تقدمت ثم توقفت .

وقال الرئيس جمال ان الامل الحقيقى هو فى استمرار النضال ويتاكد الاستمرار حين يكون هناك فى كل وقت – جيل جديد على اتم استعداد للقيادة ولحمل الامانة ومواصلة التقدم .. اكثر وعيا وصلابة وطموحا من جيل سبق .

وينبغى ان ندرك ان التمهيد لهذا الجيل واجبنا واننا نستطيع – بالتعالى والجمود – ان نصده ونعقده .. وبالتالى نعرقل تقدمه وتقدم امتنا .

ان علينا – بالصبر أن نستكشفه دون من عليه ولا وصاية . وعلينا – بالفهم – ان نقدم له تجاربنا دون ان نضيع حقه فى تجربته الذاتية . وعلينا – فى رضا – ان نفسح الطريق له دون انانية . نتصور غرورا انها قادرة على شد وثاق المستقبل باغلال الحاضر . وعلينا ان نتيح له – بفكره الحر – ان يكتشف عصره دون ان نفرض عليه – قسرا – ان ينظر الى عالمه بعيون الماضى .

هذا هو ما وضعه الرئيس جمال عبد الناصر اسلوبا للتعامل مع الجيل الاصغر .. لا تعال ولا جمود ..

وبقى على الجيل الاصغر .. ان يثق فى الجيل الاكبر .. فلا يمكن ان يكون وضعه الطبيعي الا امتدادا طبيعيا للجيل الذى سبقه .. كما كان الجيل الاكبر .. امتدادا طبيعيا للجيل السابق له .. وهو لا يمكن ان ينبت من الفراغ .. بل ان يستند الى اصل يثق فيه ويؤمن به .. لكى يكون هو ذاته قاعدة لجيل لاحق .. يمنحه نفس الثقة والايمان اللذين منحهما هو للجيل الذى قبله ..

يجب ان نقضى على ازمة الثقة ونملا فجوة المحبة والايمان المتبادلة بين الاجيال .. والا انتهى العالم .. الى اجيال ممزقة حاقدة .. خائفة .. لا يمكن ان تقدم للحياة .. محبة ولا رخاء .. ولا سلاما ..

ان شباب مجتمعنا المصرى .. ما زال يحمل فى قرارة نفسه هذه الثقة والمحبة .. التى افتقدها الشباب فى معظم انحاء العالم ..

ومن اجل هذا يجب ان يعمل الجيل الاكبر على الاحتفاظ بهذه الثقة وان يضع كلمات الرئيس جمال موضع التنفيذ الفعلي من كل جيلنا .

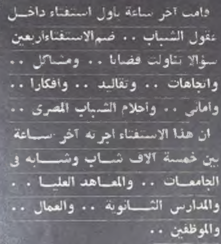
يجب الا نتعالى عليه .. ويجب الا نتجمد امامه .. ويجب ان نقدم له باسلوب عصره .. الحل لكل مشاكله التقليدية .. او التي خلقها العصر ..

يجب ان نمهد له الطريق .. ونمنحه كل ما نملك من تجربة .. ونترك له الحرية فى ان يختار طريقه ويصنع تجربته وان نمد ايدينا اليه لنجذبه .. لا لنصده .. حتى تكون اهلا لثقته وحبه وحتى نجعل من الثقة والحب والايمان اواصر متينة تربط الاجيال لتصنع التطور الطبيعى للحياة والحضارة .

يوسف السباعى



أول استفتاء



قامت آخر ساعة باول استفتاء داخل عقول الشباب .. ضم الاستفتاء اربعين سؤالا تناولت قضايا .. ومشاكل .. واتجاهات .. وتقاليد .. وافكارا .. واماني .. وأحلام الشباب المصرى ..

ان هذا الاستفتاء اجرته آخر ساعة بين خمسة آلاف شاب وشابه فى الجامعات .. والمعاهد العليا .. والمدارس الثانوية .. والعمال .. والموظفين ..

ان هذا الاستفتاء يعكس مايدور فى رءوس الشباب المصرى .. ويعتبر مؤشرا صادقا لمايدور فى اعماقه ..

- ٥٥٫٥ ٪ يفضلون المرأة العاملة .. شريكة حياة ..
- ٣٩ ٪ من الشباب لهم مشاكل عاطفية ..
- ٤١٫٥ ٪ من الطلبة والطالبات يسمعون نصائح الأبوين ..

داخل عقول ٥٠٠٠ شاب

ان الشباب المصرى ليس ضائعا ، يسير بلا هدف او ارادة ، انما في اعماقه جذور واصالة اخلاقية .. وهى ليست قوالب وجد نفسه فيها بلا ارادة .. او مجرد نماذج يحاكيها .

ان الشباب المصرى لم يهمل الواقع الصلب الصريح الذى يعيش فيه من القيم والمبادىء ..

واذا كان هذا هو تفكير الشباب ، فليس معنى ذلك انه بلا مشاكل .. ان ثمانيةمن محررى « آخر ساعة » انتشروا في كل مكان يوجد فيه الشباب من الجنسين .. في الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية ، والمصانع والشركات، ودواوين الحكومة والاندية ، يريدون ان يعرفوا كل شىء يجرى في عقول الشباب ، ومن خلال التحليل العلمى الدقيق لخمسة الآف استمارة استفتاء .. كنا امام هذه النتائج الموضوعية ..

المشكلة العاطفية

ان الظاهرة الاولى الواضحة ، والتى تستحق ان نقف عندها ونحتاج الى نظرة فاحصة مدققة هى ما اثاره الشباب عموما (الجنسان) في اجاباتهم حول المشكلة العاطفية . فهذه المشكلة احتلت المكانة الاولى في حياته وتفكيره .. والتى لها كل الاثر في انفعالاته ومعاملاته وسلوكه في المجتمع . حصلت المشكلة العاطفية على ٣٩٪ من مجموع الاراء ، ونفس هذه النسبة نجدها مرتفعة عند شباب الجامعة من الجنسين ٧٦٪ من آرائهم .

وبذلك نصل الى ان العاطفة لها الغلبة على تفكير الشباب .

● يؤيد ذلك سؤال آخر عن الاغانى، فعندما سئل الشباب عن الاغانى التى يفضلونها ... حصلت الاغانى العاطفية على ٦٦ر٥٧٪ من مجموع الآراء . وارتفعت هذه النسبة الى ٦٤٪ عند شباب الجامعات .

ويعمق من هذه المشكلة العاطفية ان فريقا كبيرا من الشباب المصرى (٧٧ر٦٥٪) شعر بالحب ، وهذا الشعور غالبا ما يقع في السن الواقعة بين ١٨ و ٢١ سنة .

وعندما سئل الشباب عن مفهوم الحب لديهم .. اجاب كثير من الاراء (٣٦٪) انه توافق عاطفى ، بينما الذين قالوا انه توافق فكرى ٣٤٪ .. اما الذين قالوا انه شىء خيالي غير موجود .. كانت نسبتهم ضئيلة لاتتعدى ٢٪ .

كما ترى الغالبية (٦٦٪) ان الحب لابد ان يسبق الزواج ..

ولنستكمل بحث المشكلة العاطفية من زاوية اخرى ، وهى الزاوية الاساسية لوجود هذا الفراغ العاطفى ، نجد ان الشباب يوافق على الاختلاط بنسبة ٢٤ر٧٨٪ ، وترتفع هذه النسبة عند شباب العاصمة من الجنسين فتصل الى ٨٢٪ ، ولكن نسبة كبيرة من هذا الشباب الذى يوافق على الاختلاط ، يمنع هذا الاختلاط على اخته ٢٤ر٥٦٪ .

ولا شك ان هناك تناقضا كبيرا في هذا التفكير .. فكيف يعطى الشاب لنفسه الحق في الاختلاط ، ويمنعه بالنسبة لاخته ! .. وهذا التناقض هو اساس وجود المشكلة العاطفية .

ويحلل الدكتور ملاك جرجس استاذ الامراض النفسية اسباب هذا التناقض في تفكير الشباب من المشكلة العاطفية ، فيقول :

ـ واضح من نتيجة الاستفتاء ان شبابنا يعانى من الجوع العاطفى ، واللاواقعية الى درجة كبيرة .. ويرجع ذلك الى انه يعيش في مجتمع انفصالى .. تفكر الشباب في جانب ، وتفكر الفتاة في جانب آخر ، رغم ان الفتاة تعمل في مجالات العمل المختلفة ، ورغم انها تختلط به ـ ولو بنسبة قليلة ـ بالجامعة .

وفى الواقع نجد ان المرأة في بلدنا متخلفة الى درجة كبيرة .. لانها مازالت تعيش في البيئة الريفية .. البيئة المحافظة .. وليس معنى ذلك التحلل من القيم الاخلاقية والروحية . ولكن هذه البيئة الريفية لها ظروف ومعتقدات خاصة راسخة من الاجيال السابقة . كذلك نجد ان المرأة ، والفتاة بشكل خاص ، لم تحصل حتى الآن على حقوقها كاملة ، فهى في نظر غالبية الرجال ، والشباب بوجه خاص ، مجرد جنس آخر .. مجرد امرأة ضعيفة ، غير موثوق بها . غير موثوق في تصرفاتها . وهذه النظرة (عدم الثقة) تدفع المرأة او الفتاة الى اتخاذ احد اتجاهين .. فهى اما مندفعة في الاختلاط الى اقصى حد .. واما منزوية تخشى من الاختلاط



معظم طالبات الثانوى .. تمنين ان يصبحن اما مضيفات او صحفيات او اذاعيات وهذا يظهر رغبتهن في الاعمال غير التقليدية بعيدا عن المكاتب ..



لم تكن هناك فوارق كبيرة بين طلبة وطالبات الجامعة وزملائهم في الثانوى الثانوى ..



شباب العمال .. ابدوا رأيهم في الاستفتاء ..

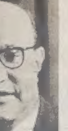




الأب المثالى فى رأى الشباب هو الأب الصديق



ام كلثوم



عبد الوهاب



نجيب محفوظ







سميحة ايوب

سعاد حسنى — محمد رشدى



شكرى سرحان — فؤاد المهندس

وتتابعه ، فلا تصادق الا فتاة واحدة أو اثنتين من جنسها على أكثر تقدير .

أما الشاب ، فانه نتيجة الظروف التى تعيشها الفتاة .. نجده يعيش فى أحلام اليقظة ، بل ويحرق نفسه فيها . فالفتاة يجدها أمامه ولكنها بعيدة المنال . وحتى يؤكد رجولته ، ويرضى ذاته ، يحاول ان يتعرف على أكثر من واحدة فى وقت واحد ، ولاشك ان هذا جانب مرضى فى شخصيته .

ونحن فى العيادات النفسية تجىء الينا حالات من بعض الشبان يعتقدون أن فتياتهم يحببنهم .. ولكن عند تحليل سلوك الفتاة وتصرفاتها اثناء اختلاطها مع الشاب ، نجد أن تصرفها عادى .

وحتى الواهمون الذين يعتقدون انهم فى حالة حب .. لا نجد عندهم الأساس الواقعى الذى تبنى عليه خطة الزواج ، ولا حتى بعد التخرج .. اذ لابد من مضى سنوات طويلة حتى يستطيع الشاب أن يستقر ماديا .. حتى يمكن بناء عش الزوجية

وفى رأيى أن الاختلاط الذى يتم اليوم بين الشبان والفتيات .. اختلاط غير طبيعى بدليل أن الدوافع النفسية فى ذات الشاب تشبع حاجات أساسية فى نفسه بدليل أن ٩٠٪ من النكت عندنا جنسية . وهذا الاختلاط لن يصبح طبيعيا وعاديا الا بعد أن نصل الى درجة معقولة من التصنيع .. وبعد أن تتغير عاداتنا وتقاليدنا ، وبهذا يتم الاختلاط السليم .. ولا يستطيع الفتى فى هذه الحالة ان يمنع أخته من الاختلاط بأى حال من الاحوال .

صفات شريكة الحياة

● ومن خلال اجابات الشباب عن الصفات التى يريدونها فى شريكة حياتهم .. يتضح ان الشاب والفتاة يتسم تفكيرهما بالواقعية ... فالشاب لم يعد يطلب ذات الثراء العريض .. انما يضع فى رأسه مواصفات عملية بعيدة عن الخيال ..

فطالب الجامعة يطلب فى شريكة حياته : الجمال الهادىء ، الاخلاق القويمة ، التفكير الناضج ، قوة الشخصية ، خفة الدم .

وطالبة الجامعة تطلب فى شريك حياتها : أن يتسم بالرجولة ، وتحمل المسئولية ، التدين ، مصرى ، مثقف ، لا يخونها مع الاخريات .

أما طبقة العمال فيريدون فى شريكة حياتهم : الطاعة ، ست بيت ممتازة ، هادئة ، جميلة ، لها دخل متواضع .

● وعندما سئل الشباب عما اذا كان يفضل شريكة حياته عاملة ام ست بيت .. أجابت الغالبية (٥٥٫٥٪) انهم يفضلون شريكة حياتهم عاملة ، لان الحياة الآن أصبحت لها متطلبات تحتاج الى تعاون مشترك من الزوجين ... أما الذين فضلوا ست البيت فقد وصلت نسبتهم الى ٤١٫٥٪ من مجموع الآراء .. أما العمال فوصلت نسبتهم الى ٥٢٪ ، على أساس أنهم يفضلون ست البيت . وقد يرجع السبق ذلك الى أن الشباب من العمال لايزال يؤمن بأن البيت هو المكان الاول للفتاة .. متمسكا بتقاليد آبائه وأجداده .

الاب المثال

● والاب المثالى ، كما يتضح من تفكير طلبة وطالبات الجامعة هو الاب الصديق ، الذى يفكر بعقلية ابنائه ، المتطور ، واسع الصدر والافق الذى يفكر بأسلوب العصر .

أما طلبة وطالبات المدارس الثانوية ، فيرون ان الاب المثالى هو الاب اللين مع الحزم ، الذى يعرف مسئولياته الكاملة ، المحافظة على بيته وأولاده ، الذى يعاملهم كأصدقاء .

أما العمال والموظفون فيفضلون الاب العادل ، الصديق ، الحازم ، المتمسك بأهداف الدين والفضيلة .

وهناك عدد من المشتركين فى الاستفتاء (١٣٫٥٪) لايوافقون على أسلوب والديهم فى التفكير ، أو المعاملة ، أو الآراء أو الحياة .. وهذه النسبة وان كانت تبدو ضئيلة للوهلة الاولى .. الا اننا نجد انها تمثل اتجاها جديدا خطيرا فى تفكير الشباب . وهذا يدل على أن هناك فريقا من الشباب قد تأثر ببعض الشىء بآراء وتفكير واتجاهات الشباب فى الخارج .. رغم الفارق الكبير بيننا وبينهم فى التقاليد وفى التمسك بالدين .

ويجب أن نعرف أيضا أن الشباب فى الخارج تنقطع صلتهم بأسرهم ، ويعيشون حياة مستقلة بمجرد بلوغهم سن الثامنة عشرة . وربما أصل مهما كانت ظروفهم .

أما الشاب فى بلدنا فهو لا يترك بيت أسرته الا بعد أن ينتهى تماما من دراسته ، وبعد أن يجد (بنت الحلال) .. وغالبا ما يكون هذا فى سن تزيد على ٢٥ عاما .

واذا استثنينا هذه القلة من الشباب ، التى لا توافق على أسلوب والديها فى التفكير ، والمعاملة ، والآراء ، والحياة .. نجد أن الغالبية (٤١٫٥٪) تستمع الى نصائح الآباء والامهات ، كما أن عددا لا بأس به (٢٩٪) يبوح بمشاكله للوالدين .

ومن نتائج الاستفتاء نلاحظ أن غالبية المشتركين فيه (٦٦٫٥٪) يقيمون مع أبويهم .. بينما لا تزيد نسبة الذين يقيمون مع احدهما فقط على (٣٢٫٧٪) ، أما الذين يقيمون مع زوجة الاب او زوج الام فهم نسبة ضئيلة لا تتعدى (٢٫٥٪) ، وبقية المشتركين يقيمون وحدهم (١٣٫٦٧٪) .

ونلاحظ أن الاسرة توفر سبل الراحة والهدوء لابنائها ، فنجد نسبة عالية (٤٦٫٥٪) يقيمون فى حجرة منفصلة مما يهيىء لهم الجو المناسب للاستذكار فى هدوء .

وحول اتجاه بعض الشباب نحو انعدام الثقة فى الوالدين وعدم الاستماع الى نصائحهم .. والى أسلوبهم فى التفكير والمعاملة .. والآراء والحياة ، وعدم اللجوء الى الوالدين فى حل المشاكل ، قالت **الدكتورة رمزية الغريب استاذة علم النفس التربوى بكلية التربية :**

— فى تعليل هذه الظاهرة هناك عدة أسباب ترجع اليها :

● قد يكون الابن على درجة من التعليم تفوق تلك التى حصل عليها والده ، ولهذا لا تعجبه آراء أبيه .. ولا تصرفاته ، ولا طريقة معاملته ، لان تطلعات الشباب فى هذا العصر تختلف عن تطلعات شباب الاجيال الماضية .

● ان الجيل الجديد فى الوقت الحاضر موجود وسط مؤثرات ثقافية تختلف عن تلك التى كانت فى عهد الآباء ، وخاصة أن وجود التليفزيون أعطى أفقا أوسع .. ومن هنا نلاحظ اختلاف القيم ، والتراث الثقافى ، فضلا عن اختلاف العادات والتقاليد التى كان الآباء يقدسونها فى الماضى ، مثل عدم خروج الفتاة الى ميدان العمل ، واعتماد البيت على دخل الرجل وحده .. أما الآن فقد تغير تماما المفهوم وأصبح البيت الحديث يعتمد على دخل كل من الزوجين .

● لا يسلم الآباء (للاسف) بهذا التغيير ، ويفرضون رقابة صارمة على تصرفات الابناء مما قد يؤدى الى افلات الزمام لدى الابناء ، وهذا خطأ كبير يقع فيه الآباء ويؤدى الى سوء العلاقة بين الاب وابنه .

وكان المفروض أن يستشير معظم الشبان والديهم فى حل المشاكل التى يتعرضون لها .. ولكن نظرا لانعدام الثقة بين الاثنين ، فان الابناء لا يقدمون على ذلك .. ويرجع هذه الظاهرة الى ان الآباء انفسهم لايحاولون ان يصادقوا أبناءهم ، ولا شك أنه لو استطاع الآباء أن يكتسبوا صداقة أولادهم لما لقى هؤلاء أية رهبة ، او خوف فى عرض مشاكلهم على الآباء بصراحة .. وبهذا يصبح فى الامكان القضاء على هذه الظاهرة .

المثل الاعلى

● المثل الاعلى لدى طلبة وطالبات المدارس الثانوية هو : الاب (عند الطلبة) ، والام (عند الطالبات) .. ومن الطريف أن بعضهم لم يذكر اشخاصا ، وانما ردد مثلا اخلاقية ، مثل : الصبر ، والسماحة ، والتعاون ، والسلام ..

اما الموظفون والعمال ، فان المثل الاعلى لديهم هو : الرسول ، ابو بكر الصديق ، عمر ابن الخطاب ، عمر بن عبد العزيز .

وكما يختلف المثل الاعلى لدى كل فريق من الشباب .. اختلفت ايضا الحكمة التى يرددها كل منهم .. فمثلا الجامعيون من الجنسين ، يرددون هذه الحكم :

— من جد وجد .

— خير الكلام ما قل ودل .

— ليس كل ما يلمع ذهبا .

اما طلبة الثانوية فانهم يرددون هذه الحكم :

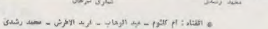
— اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا .

— لا تؤخر عمل اليوم الى الغد .

بينما شباب العمال والموظفين يرددون :

— ابتسم دائما .

ويختلف الاماني ايضا عند كل مجموعة من الشباب .. فطلبة الجامعات والمعاهد العليا يتمنون تحرير الارض المحتلة ، والنجاح المستمر فى الحياة العملية . بينما يحلم طلبة الثانوى .. بالمستقبل المشرق ، والشهرة ، ورحلة حول العالم .. وهناك طالبة قالت ان امنيتها ان تعيش بعيدا .. بعيدا .. بالقرب من حبيبها !! .



أحب النجوم إلى قلوب الشباب

حسب ترتيب الاصوات التى حصل عليها كل منهم

● الغناء : ام كلثوم ـ عبد الوهاب ـ فريد الاطرش ـ محمد رشدى

● الموسيقى : عبد الوهاب ـ السنباطى ـ فريد الاطرش ـ الموسيقى الهندية ..

● السينما : شكرى سرحان ـ احمد مظهر ـ رشدى اباظة ـ سعاد حسنى ـ هند رستم ـ شادية ..

● المسرح : سميحة ايوب ـ سناء جميل ـ فؤاد المهندس ..

● القصة : نجيب محفوظ ـ يوسف السباعى ـ احسان عبد القدوس

● النحت : محمود مختار ـ جمال السجينى ..

● الرياضة : طه اسماعيل ـ رفعت الفناجيلى ـ ابو هيف ـ عبد الحميد الجندى ـ حمادة امام ..

الأغاني العاطفية - ٣ ٪ قالوا إن الحب لا وجود له ..



من أعجب المفارقات في هذا الاستفتاء أن ٥٩٪ من طلبة الجامعات قرروا أنهم لا يوافقون على اختلاط أخواتهم .. بينما أقر ٨٣٪ منهم الاختلاط

اشترك في هذا الاستفتاء :

محمد عبد الحميد - محمود ادهم
سمير عبد المطلب - سعد زغلول سراج
رأفت بطرس - اسحق حبيب
مرسي طنطاوي - خالد عبد السلام

تصوير :

احمد عبد العزيز - مكرم جاد الكريم

والموظفون والعمال يشتركون في أمنية تحرير الأرض وتراودهم أمنيات .. تتركز في السعادة ، السفر ، والصحة ، الحب ، وتكملة الدراسة في قائمة المطار .. كما يتمنون أن يروا بلادهم وهي أعظم دولة في العالم .

وكما تختلف الأماني والأحلام .. تختلف كذلك المهنة التي يريد كل فريق من الشباب أن يعمل بها في حياته .. فنجد مثلا أن المهن المفضلة لدى الجامعيين .. الطب في المركز الأول ثم الهندسة .. ثم التدريس بالجامعة .. والسلك السياسي .

أما طلبة الثانوي فيفضلون المهن التي لها بريق خاص .. مثل الاخراج في السينما ، والتليفزيون .. الصحافة ، والاذاعة ، هذا بالنسبة لشباب الثانوي .. أما بالنسبة لطالبات الثانوي فيفضلن مهن .. مذيعات ، مضيفات طيران ، مشرفات اجتماعيات ، مدرسات .

أما شباب العمال والموظفين .. فيفضلون .. البقاء في أعمالهم الحالية مع تحسين أحوالهم .. والبعض أراد أن يكون مهندسا بعد استكمال دراسته .. أما الفتيات العاملات فقد فضلن البقاء في البيت بعيدا عن العمل .

ماذا يفضل الشباب

وبعد هذه الرحلة الطويلة من الأرقام ، تعالوا بنا في رحلة من نوع آخر .. نتعرف فيها على ما يجذب انتباه الشباب في حديثه .. وما يعجبه في الاذاعة ، والتليفزيون ، والصحف .. وأنواع الرياضات التي يفضلها .

● بالنسبة للسؤال .. ما هي الاشياء التي تجذب انتباهك في الحديث .. كانت الاجابة بالترتيب : السياسة ، الجنس ، الأدب ، النكتة ، الفن ، والجنس الآخر (الفتيات) .

● أما الأبواب التي يقبل عليها الشباب في الصحافة فهي :

- أخبار العمل الفدائي .
- أخبار الناس .
- الصفحة الأولى من الصحف .
- التحقيقات الصحفية والسياسية .
- اليوميات .
- أخبار الرياضة .

● وعندما سئل الشباب عن البرامج التي يفضلونها في الاذاعة كانت اجاباتهم بالترتيب الآتي :

- الأغاني .
- التمثيليات المسلسلة .
- ما يطلبه المستمعون (عربي وافرنجي) .
- المنوعات .
- البرامج الاخبارية .

أما في التليفزيون فانهم يفضلون .. الحلقات الأجنبية ، المسرحيات الكوميدية ، التمثيليات المسلسلة وتمثيليات السهرة ، والبرامج الاخبارية ، والمنوعات .. ومن الطريف أن ٦٪ من الشباب يفضل الاعلانات التليفزيونية في المقام الأول .. ويقول انها خفيفة الظل .. مرحة .. ذات طابع جديد في اللحن والأداء .

● ومن نتيجة الاستفتاء اتضح أن (٥٢٪) من الشباب يحبون الرياضة .. وأهم الرياضات التي يفضلونها بالترتيب .. كرة القدم ، السباحة ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، رفع الأثقال ، ألعاب القوى .. كمال الأجسام .. المصارعة . أما الفتيات فيفضلن التنس ، والتنس ، وكرة القدم .. والنادي الأهلي . ومن رأي (٦٠٪) من الشباب ايقاف نشاط كرة القدم في هذه الظروف التي تمر بها البلاد .. وذلك حتى ازالة آثار العدوان .

ورغم هذه النتيجة فان الذين يقومون بممارسة الرياضة فعلا في النادي .. يبلغ عددهم (١٩٫٣٤٪) من مجموع المشتركين في الاستفتاء .. بينما تبلغ نسبة الذين يقضون أوقات فراغهم في المقهى أو الشارع أو على النواصي (١٧٫٣١٪) من مجموع الذين أدلوا برأيهم في الاستفتاء .. وهذه بلا شك نسبة عالية .. تشكل ظاهرة ذات أهمية ومستوى لا ينبغي أن تغيب عن أنظار المسئولين عن الشباب في بلدنا .. هذا بالرغم من الجهود التي يبذلها هؤلاء المسئولون في مجالات الشباب المتعددة .

مشاكل السينما

ونتحول الآن الى لون آخر من ألوان تفكير الشباب واهتماماته .. من خلال مشاهداته للسينما .. باعتبارها وسيلة للترفيه والتثقيف في هذه الأيام .

● عندما سئل الشباب عما اذا كان يفضل السينما المصرية أم السينما الأجنبية .. أجابت الغالبية (٧٤٪) أنها تفضل السينما الأجنبية .. بينما بلغت نسبة الذين يفضلون السينما المصرية من الشباب (٢٣٪) .. أما الذين لا يدخلون السينما على الاطلاق فتصل نسبتهم الى (٣٪) فقط .

والذين هناك أسباب تجعل الشباب يفضل السينما الأجنبية أهمها :

- الاخراج المتقن .
- الامكانيات الهائلة .
- تجدد الأفكار بالنسبة للقصص التي تعرض .
- معالجة القضايا الاجتماعية والنفسية بأسلوب علمي وبدقة .
- التعرف على أساليب الحياة .. والأفكار في البلاد الأخرى .
- التطور الفني والعلمي للسينما الأجنبية .

أما الذين يفضلون السينما المصرية .. فلديهم أسباب يدافعون بها عن وجهة نظرهم :

- الدوران حول مشاكلنا .
- عدم اتقان اللغات الأجنبية .
- تعبر عن الواقع المصري .

ويقول **موسى حقي عميد معهد السينما** .. في تحليل ظاهرة تفضيل الشباب للسينما الأجنبية :

- أرى أن الشباب غير محق اطلاقا في الحكم الجائر الذي أصدره على السينما المصرية ، وان كنت التمس له بعض العذر في الوقت الحالي .

وأنا شخصيا لو أتيحت لي الفرصة لمشاهدة فيلمين على مستوى فني واحد .. أحدهما مصري ، والآخر أجنبي لفضلت بدون شك الفيلم المصري . لأني أستطيع أن أتفاهم ، وأتجاوب ، وأتفاعل معه أكثر من الفيلم الأجنبي الذي لا يتطرق في موضوعاته الى معالجة مشاكلنا وقضايانا .

وقلنا له : ولكن هناك كثيرا من الأفلام المصرية ضعيفة المستوى .. فما رأيك في هذه الظاهرة ؟ قال :

- ان عيوب التنظيم تعد العامل الأساسي في ضعف المستوى ؛ كما أن الامكانيات المتاحة للسينما المصرية .. فقيرة للغاية اذا ما قورنت بامكانيات السينما في الخارج ، وتمويلها ، وأجهزتها الحديثة في مجالات التصوير والمعامل والصوت .. والاضاءة وما الى ذلك .

فالنقابات في أمريكا تساهم الى حد كبير في تطوير صناعة السينما هناك ، وهي لا تسمح - على سبيل المثال - لمساعد المخرج أن يصبح مخرجا الا بعد تدريب شاق طويل ، وبعد أن يثبت مقدرته الفعلية وتفوقه في الأفلام التي يشترك في اعدادها . ولكي نقضي على ظاهرة ضعف الفيلم المصري ينبغي أن نقوم بتدريب الحرفيين الذين يعملون في مجال السينما ، وارسالهم الى الخارج للاطلاع على أحدث النظم والأساليب .

ولا شك أن لدينا عددا كبيرا من المثقفين الممتازين الذين لو أتيحت لهم امكانيات السينما الأجنبية من حيث القصة ، والسيناريو ، والتكاليف ، والاخراج ، والأجهزة الفنية الحديثة .. لاستطاعوا أن يقدموا لنا أفلاما رائعة المستوى لا تقل بأي حال عن الأفلام



بالرغم من أن ٦٪ فقط يتبعن الموضة .. الا أنهن ملفتات للأنظار .. خاصة داخل حرم الجامعة ..

دراسة الدين يجب أن تدخل كل مراحل التعليم

الاجنبية التي تحصل على جوائز الاوسكار .

وختم حديثه بقوله .. ان معهد السينما مازال حديثا .. ولم يتخرج فيه سوى ست دفعات فقط .. وكلهم يعملون في مجال السينما والتليفزيون .. والامل معقود عليهم وعلى خريجي المعهد في المستقبل .. في تطوير صناعة السينما في بلدنا .

الشباب والدين

تلك هي الصورة العامة للاستفتاء .. صورة وضحت فيها معالم الاشخاص .. ظهرت فيها كل الالوان والظلال .. كل الخطوط او اللمسات الاخيرة التي تكسبها دوما حيا واتما .

ولكي تكتمل تلك الصورة ..

ولكي تقف في مكانها الصحيح .. لا بد ان نضع لها الاطار الذي يحوطها من كل جانب ..

واطار الاستفتاء كان السؤال الاخير الذي طرحناه على الشباب .

السؤال : **هل تذهب الى دور العبادة ؟**

اجابت الغالبية (٥١٪) انها تذهب الى اماكن العبادة ..

وامام تلك النتيجة البالغة الاهمية طرحنا هذه المشكلة على **الدكتور محمد محمد نايل عميد** كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .. فقال :

ـ اعتقد ان هذه الظاهرة طبيعية ، لانه ليس في الجامعات .. ولا التعليم العالي باجمعه .. اي شيء يمكن ان يشد هؤلاء الطلاب الى الجانب الروحي .. سواء كان في المحاضرات او غيرها ، فالجامعات عندنا عبارة عن اماكن للدراسة العلمية الاكاديمية البحتة ، بينما يوجد في جميع الجامعات ودور العلم في العالم الغربي .. دور العبادة .. مع رواج لهذه الدور ـ الكنائس ـ واذكر في هذا المجال .. ان بعض شبابنا الذي يدرس في الخارج ـ امريكا ـ وجد ان الكلية التي يدرس فيها ملحق بها كنيسة يذهب اليها الطلاب .. فذهبوا الى العميد يطلبون منه بناء مكان لصلاة الطلبة المسلمين .. وعندما عرض العميد الامر على راعي الكنيسة ، خصص لهم مبنى كبيرا ملحقا بها .. وزوده بالسجاجيد اللازمة .. واصبح بالكلية كنيسة وجامع معا .

والعلاج في رأيي يتلخص في الآتي :

ـ يجب ان يدخل التعليم الديني ، وقضاياه ، وطرائقه على التاريخ .. يجب ان يدخل هذا التعليم كل مدرسة ومعهد عال ، وكلية في بلدنا .. على ان يتم ذلك بشيء مبسط .. وفي اسلوب عصري يربط بين مشاكلنا الواقعية المعاصرة .. وبين حلولها الطبيعية في الاسلام .. ومثيلاتها في التاريخ الاسلامي من اقدم عصوره .

ـ الاستاذ الجامعي لا بد ان يكون معلما روحيا .. ومعلما علميا .. لان العلم بلا تربية لاخير فيه ولا فائدة منه .

ـ ولا شك ان الاب في المنزل له دور كبير في بث الوعي الديني السليم في افراد اسرته من الذكور والاناث ، ويجب على كل اب ان يراقب اولاده في لين وحزم .. فلا يسمح بما هو زائد على الحدود .. وبما لايتفق مع الذوق العام .. ولا يتشدد اكثر من اللازم حتى لايفقد السيطرة على اولاده .. ان الدين يسر لا عسر ..

اذا تحققت هذه الامور .. فمما لا شك فيه اننا سوف نصل في نهاية المطاف الى الشباب المؤمن بدينه .. الشباب المؤمن بوطنه .

لقد كانت هذه مجرد رحلة سريعة داخل عقول الشباب .

ولكن من خلال المشاكل التي ظهرت على السطح .. نستطيع بلا شك ان نعرف .. ونضع ايدينا على الاشياء التي نريد أن نغرسها في الجيل الجديد من الشبان .

ان المشاكل دائما تفتح الطريق امام الحلول الصادقة السليمة .. تفتح الطريق لنعرف اين يسير الشباب المصري ؟ . اين يتجه بافكاره وسط مجتمعه الداخلي الذي هو جزء منه .. ووسط المجتمع العالمي باسره الذي يشعر به من خلال مشاهداته .. وقراءاته .

ان ايجاد الحلول لمشاكل الشباب شيء مفيد .. وعلى اساسه نبني هذا البلد .. بلدنا من اجل مستقبل افضل سعيد .

البنات والتدخين

● البنات والتدخين .. عدد لا يعدو على اصابع اليد الواحدة فلن تهتن بمن تدخين السجائر ، واخريات لا يدخن وانما يفضلن الزوج الذي يدخن قليلا .. واخريات على استعداد للتدخين ولكن بعد الزواج !

● هل تصدق ان ٦٢٪ من طلبة وطالبات الجامعة عرفوا الحب .. و ٧٦٪ يرون انه ضروري للزواج .

نتيجة الاستفتاء بالنسبة المئوية

من عينة احصائية تعدادها ٥ آلاف شاب وفتاة يقطنون جميع المواقع تقريبا .. وعلى اربعين سؤالا كبيرا تفرعت الى أضعاف هذا العدد من الاسئلة التوضيحية جاءت هكذا نتائج الاستفتاء .. وهذا ما تقوله النسب المئوية للاجابات المختلفة .

● **ما هي الاغاني التي تحبها ؟**

ـ العاطفية : ٥٧٫٦٦٪
ـ الاخرى : ٤٢٫٣٤٪
ـ القصيرة : ٥٧٫٣٣٪
ـ الطويلة : ٤٢٫٦٧٪

● **هل تحافظ على .... ؟**

ـ الاسرار : ٤٫٥٪
ـ الميعاد : ١٢٫٥٪
ـ كلمة الشرف : ١٫٥٪
(لايحافظون)
ـ يحافظون على الاسرار والمواعيد وكلمة الشرف : ٨١٫٥٪

● **هل تحب الاختلاط ؟**

ـ نعم : ٧٨٫٣٤٪
ـ لا : ٢١٫٦٦٪

● **هل توافق على اختلاط اختك؟**

ـ نعم : ٤٣٫٦٦٪
ـ لا : ٥٦٫٣٤٪

● **هل تمارس اى نوع من انواع الرياضة ؟**

ـ نعم : ٥٢٪
ـ لا : ٤٨٪

● **هل من رأيك أن ...... ؟**

ـ يوقف نشاط كرة القدم : ٦٠٫٥٪
ـ تستأنف مباريات الكرة : ٣٩٫٥٪

● **هل تقيم في البيت مع .... ؟**

ـ والديك : ٦٦٪
ـ احدهما فقط : ٧٫٣٪
ـ زوجة الاب : ١٫٥٪
ـ زوج الام : ٢٪
ـ اصدقاء : ٩٪
ـ وحدك : ١٣٫٦٧٪

● **هل تنام في .... ؟**

ـ حجرة منفصلة وحدك : ١٦٫٥٪
ـ حجرة مع اخوتك : ٥٠٫٥٪
ـ حجرة مع اصدقائك : ٣٪

● **هل توافق على اسلوب والديك في .... ؟**

ـ التفكير : ٧٢٫٩٪ نعم ، ٢٦٫١٪ لا
ـ المعاملة : ٦٠٫٠٤٪ نعم ، ٣٩٫٩٦٪ لا
ـ الاراء : ٤٨٫٤٥٪ نعم ، ٥١٫٥٥٪ لا
ـ الحياة : ٩٨٪ نعم ، ٢٪ لا

● **من تفضل الالتجاء للنصيحة ؟**

ـ والديك : ٤١٫٥٪
ـ اخوتك : ٢٣٫٦٧٪
ـ اقاربك : ٤٫٥٪
ـ اصدقائك : ٢٠٪
ـ صديقاتك : ٧٫٦٧٪
ـ لا أحد : ٢٫٦٦٪

● **هل تبوح بمشاكلك الى ؟**

ـ والديك : ٢٩٪
ـ اصدقائك : ٢٠٪
ـ صديقاتك : ١٠٫٥٪
ـ تكتمها في نفسك : ٣٩٪
ـ تبوح بها للجميع : ١٫٥٪

● **هل تتبع في ملابسك ؟**

ـ الالوان الزاهية : ١٧٪
ـ الذوق الهادىء : ٦٩٪
ـ الموضة : ١٤٪

● **هل توافق على تربية شعر راسك وذقنك ؟** (من الذكور)

ـ نعم : ٢٢٫٥٪
ـ لا : ٧٧٫٥٪

● **ما هي الاشياء التي تجذب انتباهك في الحديث ؟**

ـ الحديث في السياسة : ٣١٪
ـ الحديث في الادب : ١٧٪
ـ الحديث في الفن : ١٢٪
ـ الحديث في الجنس : ٢٦٫٦٧٪
ـ النكتة : ١٣٫٣٣٪

● **ماهي المشكلة الاولى في حياتك؟**

ـ العاطفية : ٢٩٪
ـ الاجتماعية : ٢١٪
ـ المادية : ٢٢٪
ـ النفسية : ١٥٪

● **هل تدخن او تشرب .... ؟**

ـ السجاير : ٢٧٪
ـ خمور : ٨٫٣٣٪
ـ كل شيء : ٠٠٫٦٧٪
ـ لا شيء : ٦٤٪

● **هل تفضل في شريكة حياتك ؟** (من الذكور)

ـ عاملة : ٥٥٫٥٪
ـ ست بيت : ٤٤٫٥٪

● **ماذا تفضل في قراءاتك ؟**

ـ الجرائد العربية : ٣٤٪
ـ الجرائد الاجنبية : ١١٪
ـ المجلات : ٢٧٪
ـ الكتب الادبية : ١٢٪
ـ الكتب العلمية : ٨٪
ـ الشعر : ٨٪

● **ايهما تفضل ؟**

ـ السينما المصرية : ٢٣٪
ـ السينما الاجنبية : ٧٤٪
ـ لا يدخلون السينما : ٣٪

● **هل توافق على موجة الافلام الجديدة ؟**

ـ نعم : ٤٠٪
ـ لا : ٥٧٪
ـ لا يدخلون السينما : ٣٪

● **ما هو فيلمك المفضل ؟**

ـ التاريخي : ٢٢٫٦٧٪
ـ الاجتماعي : ١٣٫٣٣٪
ـ الواقعي : ٢٣٪
ـ المرح : ١٤٫٣٣٪
ـ الجنس : ٢٢٫٦٧٪
ـ لا يدخلون السينما : ٣٪

● **هل تعتقد ان الصحافة والتليفزيون بعيدان عن مشاكلك ومشاكل المجتمع .. ؟**

ـ نعم : ٥١٪
ـ لا : ٤٩٪

● **ما هي البرامج المفضلة عندك في التليفزيون .. ؟**

ـ الاخبارية : ١١٪
ـ التمثيليات : ٢٣٪
ـ المنوعات : ٢٣٪
ـ الحلقات الاجنبية : ٤٢٪
ـ الاعلانات : ١٪

● **هل شعرت بالحب .. ؟**

ـ نعم : ٦٥٫٦٧٪
ـ لا : ٣٤٫٣٣٪

● **في اى سن ... ؟**

ـ من ١٥ ـ ١٨ : ٣٧٪
ـ من ١٨ ـ ٢١ : ٥٧٪
ـ من ٢١ ـ ٢٧ : ٣٫٦٧٪
ـ اكثر من ذلك : ٠٠٫٣٣٪
ـ في اى عمر : ١٪
ـ لا يؤمن بالحب اطلاقا : ١٪

● **هل تعتقد ان الحب .. ؟**

ـ توافق عاطفي : ٣٦٪
ـ توافق فكري : ٣٤٪
ـ اعجاب بصفات معينة في الطرف الاخر : ٢٣٪
ـ شيء خيالي غير موجود : ٣٪
ـ اى تعريف اخر : ٢٪
ـ يعتقد ان الحب كل ذلك : ٢٪

● **هل ترى ان الحب .. ؟**

ـ لا بد أن يسبق الزواج : ٦٦٪
ـ ممكن أن ينمو بعد الزواج : ٣٤٪

● **هل تذهب الى الجامع او الكنيسة ؟**

ـ نعم : ٥١٪
ـ لا : ٤٩٪

● **اين تقضي وقت فراغك ؟**

ـ النادي : ١٩٫٣٣٪
ـ البيت : ٤٩٫٥٪
ـ القهوة : ١٤٫٦٧٪
ـ الشارع : ١٦٫٥٪

أبو عمار يقول :

حركة فتح .. بناها الشباب

الشباب هم الذين يحولون الأفكار إلى حياة ..!

علمتني الحياة ، بل علمني الشباب من خلال تجربة الحياة ، ان انظر باحترام وتقديس لدور الشباب في بناء المستقبل وتحقيق النصر .

منذ تفتحت عيناى على ماساة شعبنا ، ومحنة امتنا التي تجسدت عام ١٩٤٨ ، وعندما قلبت صفحات التاريخ دارسا تاريخ المحنة متتبعا منابعها ، متقصيا جذورها ، ومن خلال ايامى التي عشتها على درب الثورة ، كان يتضح دائما امام عيني ، ويستقر في فكرى ، ويتعمق في وجداني ذلك الدور الكبير الفعال الذي يلعبه الشباب ، وتلك الطاقة الجبارة التي يمنحها الشباب لكل حركة جذرية بناءة ، تحدث في تاريخ الانسان والجماعة .

اننا عندما ننظر الى الواقع نجد ان المفكرين الثوريين الذين يسعون الى تحرير الانسان والتقدم بظروف حياته . يضعون افكارهم القيمة ، والفلاسفة الباحثين عن الحقيقة يضربون في بطون الكون والوجود سعيا وراءها ، والقادة الثوريين يخططون وينظمون لبناء الحياة الافضل ، هذا يحدث حقا لكننا نرى دائما ان الشباب هم الذين يحولون افكار المفكرين الى حياة نحياها ، ويبنون من الفلسفات العميقة واقعا ملموسا ، ويحققون بالعرق والدم والتضحية كل مخططات القادة الثوريين .

لقد كانت ثورتنا الفلسطينية خير دليل على ذلك ، بل لقد آمنت بكل هذا خلال مسيرة الثورة الفلسطينية ، منذ ان كانت فكرة حتى اصبحت حركة ، وولدت الحركة ثورة تقف على اقدامها في مواجهة اعتى الاعداء من الصهاينة والامبرياليين .

ان الذين بنوا حركة « فتح » ، الذين منحوها الحيوية ، والايجابية ، والجماهيرية ، كانوا شبابا ، عمالا وفلاحين ، تركوا الاهل وانخرطوا في سلك الثورة ، طلاب جامعات في اوربا وامريكا وبلادنا العربية ، قدموا صالح الوطن وانتصار الثورة على آمالهم الخاصة .

ان الذين اطلقوا الرصاصة الاولى في اول يناير ١٩٦٥ ، من ابطال العاصفة كانوا شبابا ، قدموا ارواحهم الغالية في سبيل ثورة الشعب الفلسطيني . ان الدماء الطاهرة التي اراقها الشهداء امثال ابو غزالة ، ومنير ، ودروف ، وكموش ، وابو لمية ، ويغمور ، ومنهل ، وربحي وكل رفاقهم الآخرين هي التي دفعت بثورتنا الى طريق النمو والقوة ، وثبتت اقدامها على طريق النصر .

بذل الشباب وما زالوا يبذلون وسيبذلون دائما .

ان دورهم ليس مقصورا على اشعال الثورة وانتصارها ، بل هم يلعبون نفس الدور البطولى باصرار اشد واكبر لحماية الثورة ، ويؤدون نفس الدور بعزيمة اشد قوة . وهم يبنون مجتمعهم السعيد تحت راية وطنهم الحر ، فوق ارض فلسطين العربية .. كل ارض فلسطين العربية .

فإلى الشباب ، كل الشباب ، انتهز هذه الفرصة لكى اقدم على صفحات مجلة آخر ساعة المناضلة اسمى آيات التقدير والعرفان ، لما قدموا ويقومون ، وسيقومون به من جهد ومعاناة .

فالشباب هم وقود الثورة ، وحماة الثورة ، وبناة المستقبل ، والثورة هي التحرر والتقدم . وثورة حتى النصر .

ياسر عرفات
« ابو عمار »







شباب معركة المدافع



● المقاتل رفعت السيد حسين .. فوق دبابته ..





● المقاتل التونى .. تربص .. وترقب نحو عدو يجوس خلال الارض المقدسة

● المقاتل محمد زهران مع مجموعة زملائه .. وحكايات عن النصر ..

● جنود معركة المدافع يقولون : كل طلقة = دبابة !!

من هم شباب معركة المدافع ..

من هم الشباب الذين اجبروا العدو لاول مره منذ حرب يونيو على ان يطلب وقف اطلاق النار .. ما هى اسماؤهم .

من هم الشباب الذين دمروا دبابات وعربات ومخازن ذخيرة العدو ..

ما هى قصة هذا الشباب الذى غير الموقف من الدفاع الى الدفاع الهجومى، او الدفاع الوقائى ..

ان هذه اول صور تنشر لشباب معركة المدافع .. ودور كل شاب فى المعركة .. وهذا على سبيل المثال وليس الحصر ..

قال المقاتل جابر احمد جابر قبل المركة بيومين استبدل العدو المتمركز امامنا بدباباته دبابات باتون دين وان افراد اطقم هذه الدبابات كانوا يشعرون بشيء من الزهو والعجرفة فاخذوا يلقون علينا الشتائم وكانت التعليمات لدينا الا نرد عليهم .. وما ان بدا العدو فى اطلاق نيرانه علينا حتى امطرناه بوابل من قنابل اسلحتنا .

ولكى أصور ما قمت به فى هذه المعركة أقول انى وزميلى سعيد الدركشى وحسن احمد اشتركنا فى تدمير دبابة باتون من أول طلقة أصابت برج الدبابة وفى اليوم التالى تقرر ترقيتى انا وزميلى

والتقينا بمجموعة اخرى من المقاتلين هم هاشم فخر الدين وسعيد احمد جوبلى ومحمود احمد عبد الرحيم ، قالوا لى :

– لم نستخدم فى هذه المعركة سوى ثلاث طلقات .

الاولى دمرت دبابة

والثانية برج المراقبة

والثالثة نقطة ذخيرة .

وصدر قرار بترقيتنا جميعا فى اليوم التالى والواقع اننا نستحق هذا التكريم لان طلقاتنا كانت محكمة ويكفى اننا دمرنا دبابة رغم ان العدو يحرص على الا يبدو من دبابته سوى جزء من البرج فقط .

ثم التقيت بالمقاتل عبد العليم محمد عمر ، قال لى : طلقة واحدة من القذائف الصاروخية تضرب دبابة ورقيت لرتبة التالية



المقاتل عبد القادر فرج قاد وحدته بكفاءة ..

● واشترك المقاتل موسى عبد الحميد واحمد المهدى فى تدمير اربع عربات مدرعة كما اشترك المقاتل عبد الحافظ محمد عبد الحافظ وعبد الرحمن منصور فى تدمير نقطة شئون ادارية ونقطة شرطة عسكرية ويقول المقاتل مصرى درويش ان المدنيين سارعوا بالالتفاف حولنا فى الحقول وقدموا لنا خدمات كثيرة اثناء المعركة .

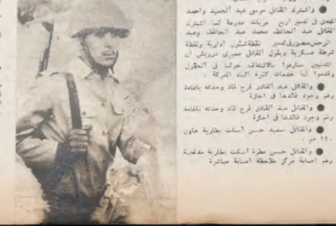
● والمقاتل عبد القادر فرج قاد وحدته بكفاءة رغم وجود قائدها فى اجازة

● والمقاتل عبد القادر فرج قاد وحدته بكفاءة رغم وجود قائدها فى اجازة

● والمقاتل سعيد حسن اسكت بطارية هاون ١٢٠ مم .

● والمقاتل حسن عطوة اسكت بطارية مدفعية رغم اصابة مركز ملاحظة اصابة مباشرة

المقاتل مصطفى التباوى



● والمقاتل سمير حسن كانت الاهداف امامنا عبارة عن تجمع دبابات وعربات علاوة على مركز قيادة العدو وفى بداية الاشتباك دمرنا مركز القيادة وشاهدنا افراده ينطلقون الى الخلف مذعورين ثم ركزنا الضرب على التجمع فاسكتناه

● ثم اكتشف المقاتل حسن فودة موقع سرية هاون بدات بالضرب علينا فحددنا موقعها واسكتناها .

● وقام المقاتل التونى دمر دبابة ومدفع نصف بوصة

● والمقاتل صبرى رمزى وهنا دمر برجا حصينا بافراده واجهزته ودمر مدفع نصف بوصة

● والمقاتل حسن الشامى اسكت مدفع نصف بوصة واشتبك مع طائرة هليكوبتر كانت تحاول تصحيح نيران مدفعية العدو بعد تدمير نقطة ملاحظته .

● والمقاتل محمد ابراهيم السعدنى دمر برج ملاحظة ودمر مدفع نصف بوصة .

● والمقاتل عبد الحميد عرفه حكمدار دبابة قال : اثناء المعركة وبينما انظر فى المنظار شاهدت واحدة من دبابات العدو تظهر فى قطاع النيران المحدد فابلغت عنها قائدى الذى امر بالضرب فورا وفى ثوان كنا جاهزين للضرب واطلقنا طلقة واحدة اصابت الدبابة واشتعلت النار فيها وسمعنا صراخ طاقمها ثم اشتبكنا مع برج الملاحظة ودمرناه وكذلك نقطة شئون ادارية

● والمقاتل شفيق عطية ادار نيران مدفعه بكفاءة اسفرت عن تدمير دبابتين وفصيلة هاون

● وعلوى حافظ اسكت سرية هاون ودمر ٣ دشم .

● والشهيد المقاتل ابراهيم فرغلى بعد ان ادى واجبه واصيب بطلقة هاون

● وعبد الحليم حسين دمر دبابة بطلقة واحدة

● وعبد الوجود العرب دمر برج مراقبة واصاب دبابة

ومقاتلون اخرون ادوا واجبهم خير اداء مثل محمد ابراهيم موسى وعطية زكى ملاك وابراهيم الرشيدى وفوزى محمود ورمضان محمد ومحمد الرباب وماهر محرم ورفعت حسين وعبد المقصد حسين وعلى نبيه وفاروق عبد الغنى وحامد حبيب وسيد محمد ابو الكلل واحمد علام وحسن حممة وعبد المنعم حسين .

وبعد

هذه هى تفاصيل المعركة كما نشرتها مجلة النصر العسكرية .



(تصوير : سعد ناصر)







وليس هذا الحادث فقط بل
كل عمل يقوم به الفدائيون يحتفل



[illegible]

اليهود يقولون :

الحرب ستنشب .. من جديد

تقرير الأسوشيتد برس



● قلت مظاهرات العرب في حيفا .. ولم ينشر شيء عنها .. خارج اسرائيل بسبب الرقابة وفي الصورة .. احدى العربات الاسرائيلية وقد قلبها الشباب العربي

● اسحق رابين الرئيس السابق لاركان حرب الجيش الاسرائيلي .. وسفير اسرائيل حاليا في واشنطون مع رئيس الاركان الحالي حاييم بارليف .. وياريف مدير المخابرات الاسرائيلي وقد اجتمع الثلاثة في الصورة بمناسبة سفر رابين الى واشنطون .

● العرب لم يتحركوا نحو الاستسلام .. بوحدة واحدة

تعود اسرائيل سواء ارادت او لم ترد الى طبيعتها .. وطبيعة اسرائيل هي الخلافات السياسية المحمومة التي لا تعرف حدا من اجل السلطة . وتزداد حدة هذه الخلافات السياسية بشكل واضح مع اقتراب المعركة الانتخابية التي ستتم في نوفمبر من عام ١٩٦٩ .

وهذا الخلاف السياسي بكل ما فيه بدا مع اعلان قيام دولة اسرائيل منذ عشرين عاما ولم يتوقف حتى الآن ..

ويعتقد المواطن الاسرائيلي العادي ان انهياره [illegible] يؤدي الى ابعاد عدد من الوزراء [illegible] من بعض المناصب الهامة التي يشغلونها [illegible] بدلا منهم اشخاص آخرون

[illegible]

ومناورات اشكول

[illegible]

الخلافات الداخلية هي السبب

والخلافات في مجلس الوزراء الاسرائيلي هي السبب حتى الآن في رفض اسرائيل الواضح للحديث حول اي موضوع سوى المفاوضات مع بعض الشائعات التي تخرج من اسرائيل من وقت لآخر ولاتحمل في جنباتها اي احترام لقرار مجلس الامن .

آخر ساعة : ولم يعد المراسل الصهيوني ان التأييد الامريكي لاسرائيل هو السبب الاول لكل الخلافات السياسية

[illegible]

طريق بارليف مسدود

[illegible]

● كل المندوبين الامريكيين في الامم المتحدة بعد ان عرفوا المنصب يزورون اسرائيل .. هكذا فعل جورج بول مندوب امريكا السابق في الامم المتحدة الذي يظهر في الصورة مع ليفي اشكول .

ابعاد ديان من وزارة الدفاع

ولكن المصادر المطلعة تقول ان هناك معارضة لديان وانه من المحتمل ان يبعد عن وزارة الدفاع ليحل مكانه اسحق رابين كوزير للدفاع ورابين هو قائد القوات الاسرائيلية في حرب يونيو ويعمل الآن سفيرا لاسرائيل في واشنطون

والذي يرشح اسحق رابين لمنصب وزير الدفاع في اسرائيل هو تنحي سابير السكرتير العام لحزب العمال المتحد والوزير بلا وزارة في حكومة اشكول .. وهو واحد من اقوى الشخصيات في اسرائيل الآن .

[illegible] هو الرجل الذي يحصل على [illegible] ذلك بالاقناع والاغراء [illegible]

ولم يحن الوقت بعد للوصول الى تنبؤات صحيحة حول هذه المسألة كما ان الذين يلعبون الادوار الاولى لم يعلنوا عن خططهم . ولكن حتى في احسن الافتراضات فلا [illegible]

تقارير لم تنشر !

[illegible] الفدائيين [illegible]

وقد وجه الفدائيون ضربات عنيفة الى الاماكن الاهلة بالسكان وكان من بينها انفجارات القنابل في مدينة تل أبيب والقدس .

وهذه القنابل ادت الى اصابة عشرات من الاسرائيليين [illegible] ادت الى مظاهرات معادية للعرب .. وقد [illegible] هذه المظاهرات [illegible] الاسرائيليون من اماكن معيشة العرب واليهود معا في سلام

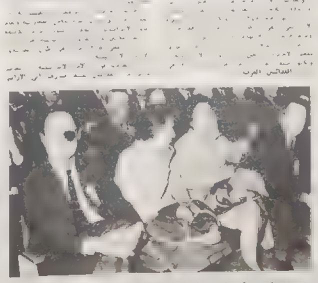
وقد اصيبت الصحف الاسرائيلية وزعماء اسرائيل بصدمة لهذه المظاهرات ووجهوا اللوم الى اليهود .. وبعدها تم القاء القبض على ربعة من الشباب العرب ووجهت اليهم تهمة [illegible]

[illegible]

القادة الجدد للجيش

[illegible] جنرال حاييم بارليف [illegible] اسرائيل ، انه [illegible] العرب حتى الآن [illegible] على رجال الاحتياطي ان يخدموا في الجيش ٦٠ يوما سنويا . كما ان الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الاسرائيلي تمت زيادتها بستة شهور لتصبح ثلاث سنوات .

[illegible]



● الثلاثة موشي ديان .. وآلون .. وروحيهما ..

يقدمه : محمد وجدي قنديل | رسمه : مصطفى حسين

ربما كانت هناك ظاهرة لها اهميتها ودلالتها على اتساع العالم كله خلال العام الاخير :
الشباب منطلق .. الشباب منفعل .. الشباب يتقدم لممارسة دوره في مجريات الامور من حوله .. بدرجة انهم قالوا انها سنة الشباب .

وبلا مغالاة .. وبلا تبسيط .. يمكنني ان اقول : ان الشباب خرج من ضباب معارك يونيو وفي راسه افكار جديدة وقيم ايجابية ..

والآن كيف يفكر الشباب ؟.. وكيف يتصور مجريات الاحداث وطبيعتها ؟.. واين يقف من قضايا وطنه المصيرية بالفكر وبالعمل ؟..

واحد منهم — من هذا الجيل المتقدم — يحاول ان يضع بعض العلامات على مواقع الخطى للشباب — وبالتالي — يبسط روحه .. ويعرض فكره ..

ويطرح عبد الحميد حسن — رئيس اتحاد الطلاب — من خلال هذا الحوار المفتوح عدة قضايا اخرى : الشباب والعمل السياسي .. الشباب والاعداد العسكري .. الاتحادات الطلابية ومنظمة الشباب ..

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

رغم كل شـــيء

نحن في حاجة الى منظمة الشباب

● لا بد ان نطرق قضية معينة قبل ان ندخل في الحديث حتى مداه ..
وان نسأل : لماذا اهتز شباب مصر بهذه الصورة على اثر الهزيمة العسكرية .. ؟ ولماذا حدث التمزق داخله نتيجة الصدمة المفاجئة .. ؟

وبكوني واحدا من هذا الشباب استطيع ان اصف الابعاد الحقيقية لمشاعرهم ..
لقد عاش جيلنا مع الثورة على الانتصارات — من تاميم قناة السويس الى بناء السد العالي — منذ وعى افكارها وتلقى مبادئها .. وفتح جيلنا ايضا عيونه على الانطلاقات — في التصنيع وفي الاصلاح الزراعي — والتشبع بروحها وكانت بمثابة الوقود الدافع لحركته وعمله ..

ومن هنا كان من العسير علينا ان نتقبل صدمة يونيو ببساطة ، او ان نتخطى عيونه عن اسبابها ونتائجها .. ولذلك اخذ جيلنا يسائل نفسه ويحاسبها ايضا :
ماذا حدث .. كيف حدث ..؟ ولماذا حدث ..؟ وكيف لا يتكرر حدوثه بعد ذلك ..؟

وشعر الشباب ان واجبه يحتم عليه المشاركة مع حركة الجماهير الصاعدة واكثر من ذلك ان يكون في موقع الطلائع المتقدمة لها ، وفكر في استغلال الطاقات الكامنة فيه وتوجيهها نحو كل ما يخدم الوطن في جميع المجالات ، ولم تكن لدى الشباب الامكانية او الفرصة لممارسة حركته الذاتية بشكل ايجابي من خلال تنظيماته واتحاداته وكان هذا هو السبب الذي دفع الشباب في الجامعات والمعاهد الى التعبير عن رأيه بصوت عال ، وخرج الطلاب لكي يؤكدوا حرصهم على استمرار الثورة ومبادئها والحفاظ على مكاسبها وتاكيد انتصاراتها ، وكانوا في ذلك يعبرون عن احاسيس القاعدة العريضة من الجماهير ومن مشاعرهم ..

والواقع ان دور شباب الجامعة في فترات سابقة كان يهدف اولا واخيرا الى مقاومة الاحتلال البريطاني فقط .. ولكن هذا الدور تطور الى هدفين .
١ — حرب ضد الاستعمار الجديد وكشف مؤامراته .
٢ — حرب ضد الرجعية والانحراف وتصفية مراكزها .

● العمل السياسي في تصوري يجب ان يقوم على الخدمة الوطنية في جميع الصور والمجالات ، ويجب ان يقوم كذلك على التوعية بابعاد المؤامرة المستمرة ضد الوطن في الداخل وفي الخارج ..

ومن هذا المنطلق يمكن ان يتجمع الشباب بدون تناقضات سياسية وان يلتزموا بفكرة واحدة ويؤمنوا بها — وبالتالي — يمكنهم المشاركة بالرأي الحر وبالحوار الصريح في القضايا الداخلية كما يمكنهم التعبير عن مواقفهم من القضايا الخارجية .. ولقد كان العمل السياسي بين الشباب قبل يونيو مجرد محاضرات ونظريات سياسية واقتصادية وكانت الجرعة السياسية النظرية اكثر من طاقة العقول الشابة ومن قدرة استيعابها ، بالاضافة الى افتقاد الشباب للتطبيق العملي لكل تلك النظريات ولممارسة القيادة ..

وبشيء من النقد الذاتي اعترف : بان هذا القصور لم يكن مقصورا على منظمة الشباب وانما كان يمتد ايضا الى الاتحادات الطلابية ، ولم يكن هناك تسلسل تنظيمي بقدر ما كان كل واحد يحاول التسلط — من خلال موقعه — وفرض السيطرة الشخصية .. ولذلك حينما وقعت الهزيمة العسكرية وحدث التمزق لم تستطع المنظمة التصدي لقيادة الشباب وتخلفت في التعبير عن نبضهم ولم تستطع الاتحادات ايضا ان تستوعب افكار الطلاب ومشاعرهم ..

وبرغم ذلك فانني اقول . اننا في حاجة الى المنظمة لتجميع قوى الشباب وليس الازدواج الذي حدث في المرحلة السابقة بينها وبين غيرها من التنظيمات نتيجة لوجودها ولكنه حصيلة للازدواج في نوعية العمل ، وقد كان هذا الازدواج عبئا على العمل السياسي بين الشباب اكثر منه مساعدة له وتسهيلا لحركته ..

ومن اجل ضمان عدم تكرار الازدواج مرة اخرى في ((مرحلة لا تحتمل الا كل ما هو جد وصادق وامين)) فانني اطرح من موقعي وبحكم تجربتي تصورا عاما لمهمة المنظمة ودورها : ان المنظمة يمكنها تادية واجبها بين الشباب خارج نطاق الطلاب اما ممارستها للدور السياسي المطلوب في الجامعات فيمكن ان يتم من خلال الاتحادات الطلابية وبواسطتها خصوصا انها تشكلت بالانتخاب الديموقراطي الحر — من القاعدة الى القمة — وبالاضافة الى ان التنظيم الام — الاتحاد الاشتراكي — يتم تمثيله بثلاثة طلاب في وحدة الكلية ، وبهذه الطريقة لا اعتقد ان تكون هناك اي تعارض مادام الهدف واحدا وموجها لخدمة الوطن .. وعلى اية حال فان المسالة — بصرف النظر عن الاجتهادات الفردية — لا بد ان تكون محور دراسة شاملة وجذرية ..

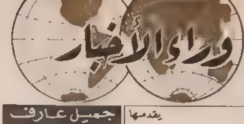
● ان الشباب يؤمن — بلا جحود — بان واجبه الاول والاساسي في هذه المرحلة المصيرية : ان يناضل لاسترداد قطعة اسيرة من ارض الوطن وتحرير ترابها من الغاصب الصهيوني الاسرائيلي حتى ولو كان الثمن بالدم وبالروح .. وتعبيرا عن ذلك فقد انتهى مؤتمر اتحاد الطلاب الى ضرورة تدريب الشباب عسكريا وتطوعا الى جانب قيامه بالخدمة الاجبارية في كتائب للفدائيين والمقاومة الشعبية .. وهناك تصميم اكيد من الشباب على ضرورة جدية التدريب العسكري في هذه المرحلة ولذلك سوف تكون هناك متابعة مستمرة من الاتحادات الطلابية لعملية التدريب ومدى فاعليتها وسوف تكون هناك لجنة داخلية للجزاء على ادنى التهاون وقد كان هناك مطلب اساسي للشباب : ضرورة انتقاء العناصر التي تقوم بالتدريب بحيث تكون على المستوى العسكري والسياسي والفكري الذي يتناسب مع اهمية الموقع ..

وفي نفس الوقت فان الاتحاد يضع خطة متكاملة للافادة من طاقات المواطنين الشباب خارج الحدود حتى يكونوا خلايا وطنية نشطة ومتحركة من اجل خدمة قضايا الوطن واهدافه ، وكذلك هناك اتصالات لايجاد صيغة ملائمة للتعاون بين الاتحادات الطلابية في الدول العربية وسوف تكون نقطة البدء بعقد ندوة تحضيرية لكل الاتحادات العربية حتى تمارس مسئوليتها على المستوى القومي ..

عبد الحميد حسن
رئيس اتحاد الطلاب

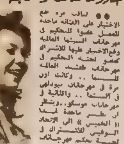






يقدمها **جميل عارف**

اختاروها لثالث مرة في لجنة التحكيم



●● لثالث مرة يقع الاختيار على الفنانة ماجدة للعمل عضوا للتحكيم في مهرجانات السينما العالمية وقع الاختيار عليها للاشتراك كعضو لجنة التحكيم في مهرجانات الهند العالمية للسينما .. وكانت أول مرة في مهرجانات بيودابس في السينما .. والثانية في مهرجانات موسكو .. وينتظر أن تطير ماجدة بفيلمها «العمر» إلى الاتحاد السوفيتي للاشتراك في لجنة تحكيم مهرجانات طشقند .

حاولوا إذلال هذا الشاب الفلسطيني .. ولكن !

●● شاب فلسطيني يدرس الصيدلة في ألمانيا الغربية بعث إلى صالح مسعود الأمين العام للجنة التي تشكلت في القاهرة لمساعدة الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعات أوربا وأمريكا ، وانقطعت مواردهم بعد العدوان الإسرائيلي يوم ٥ يونيو يقول :

ـ أنا طالب فلسطيني ولدت في مدينة بير سبع .. قبل حرب سنة ١٩٤٨ .. استشهد والدي في آخر معركة وهو يدافع مع المناضلين عن المدينة العربية ..

وبعد الحرب هاجرت مع أخي إلى قطاع غزة .. ومرت السنوات ليلتحق أخي إلى قوات الفدائيين ، وقد اشترك في قتال الإسرائيليين ضد العدوان الإسرائيلي في سنة ١٩٥٦ .. وعندما سافرت إلى ألمانيا لدراسة الصيدلة كان أخي ‌‌‌‌‌‌‌ يبعث إلى بمصروفاتي الدراسية .. في حرب يونيو سنة ١٩٦٧ استشهد أخي في معركة خان يونس .. وانقطعت مواردي المالية !..

ويقول الشاب الفلسطيني .. اضطررت لتأجيل فصل دراسي بأكمله ، وذهبت لأعمل في وظيفة مساعد عامل في إحدى الشركات حتى أجمع مبلغ من المال دفعت منه مصروفاتي الدراسية ، وبعدها استأنفت مرة أخرى في دراستي .. وقد بقيت أعد الأيام وأكافح من أجل استكمال دراستي ..

وأرسلت في هذه الأثناء إلى أكثر من واحد من المسئولين في البلاد العربية .. وإلى الجامعة العربية .. أعرض حالتي التي تعرفون ..

قلت لهم .. إنني أعمل في أوقات فراغي في غسيل الصحون بالمطاعم ..

ولم يكلف أي واحد من هؤلاء المسئولين خاطره بالرد على رسائلي إليه .

ويقول الشاب الفلسطيني .. واسمه سليم عيسى البحابحة .. فكرت أكثر من مرة في الانتحار .. ومنذ عدة أسابيع ، وقد بلغ مني اليأس مداه كتبت رسالة إلى سفارة الولايات المتحدة في ألمانيا الغربية لمساعدتي في الحصول على منحة دراسية حتى يمكنني استكمال دراستي .

وجاءني الرد .. وكان يقول بالحرف الواحد

ـ إنك تدعي أنك عربي .. ونحن نعرف أن معظم البلاد العربية غنية .. ولو أنك كتبت إلى الكويت مثلا ، فإن أي مواطن كويتي يستطيع أن يساعدك .. ومع ذلك فقد وافقت الحكومة الأمريكية على تقديم منحة دراسية لك .. ولكن في الجامعة الأمريكية في تل أبيب !..

ويقول الشاب الفلسطيني .. طبعي كنت مخطئا عندما توجهت بهذا الطلب إلى سفارة الولايات المتحدة في بون ، فقد تناسيت في لحظة يأس أن الولايات المتحدة هي حليفة إسرائيل .. وأنها كانت وراء العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية يوم ٥ يونيو ..

ولم أتمالك نفسي .. وأنا أقرأ الرد على طلبي .. فبكيت ..

بكيت .. لأني شعرت بمعنى الشماتة والإذلال في كل كلمة من كلماته ؟..

وفي القاهرة قال لي صالح مسعود .. إن مواطنا عربيا من بني غازي في ليبيا عرف بقصة هذا الشاب ..

وقرر هذا المواطن .. واسمه عبد الله عبد الجليل .. أن يتكفل برعاية الطالب الفلسطيني ..

وأن يدفع إليه في كل شهر مبلغ ٢٧ جنيه استرليني حتى ينتهي من دراسة الصيدلة .

وعاد الأمل إلى الطالب الفلسطيني .. وعادت إليه الثقة بنفسه .. وبوطنه العربي !

جميل عارف

سيارات جيب مزودة باللاسلكي بدلاً من عساكر الداورية في أسيوط

●● سيختفي عسكري الدورية .. وعسكري الحيالة من محافظة أسيوط مع بداية السنة الجديدة .. وسيحل محلهما دوريات مسلحة تركب السيارات الجيب ، وتستخدم اللاسلكي في الاتصال بنقط وأقسام الشرطة في مختلف أنحاء محافظة أسيوط .. ويجري الآن تدريب ٢٤ ضابط شرطة و ٩٠٠ عسكري شرطة استعدادا لتنفيذ التجربة الجديدة لتطوير عمل الشرطة في محافظة أسيوط .. ومع نجاح هذه التجربة التي تقرر العمل بها في محافظة أسيوط ابتداء من يوم أول يناير سنة ١٩٦٩ ستعمل وزارة الداخلية على تعميم نظام دوريات الشرطة التي تركب عربات الجيب وتستخدم في اتصالاتها اللاسلكي في المحافظات المختلفة ..



أسيران من الفدائيين

راقبي سجون إسرائيل



●● صورة من داخل سجن « نابلس » في الضفة الغربية ... محتلها قوات العدوان الإسرائيلي .. والصورة لاثنين من شباب الفدائيين من قوات المقاومة وقعا في ... الإسرائيليين ... الإرهاب والتعذيب الوحشية التي ترتكبها الإسرائيليون في المناطق المحتلة ، وهي جرائم لم يشهد لها العالم مثيلا إلا أيام النازية ... عمليات الفدائيين ... في الأسبوع الماضي ... قوات ... على الفدائيين ...

الفهد المصري يختفي في المنطقة حول وادي النطرون

●● بعثة من الشبان ... في كلية العلوم في القاهرة خرجت إلى الصحراء الغربية لتتبع آثار الفهد المصري الذي قتله أحد الأعراب على مسافة ١٥ كيلومترا شمال الكيلو ١٢٥ في طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي في ناحية وادي النطرون .. وقال العلماء الشبان في تقريرهم إنهم عثروا على آثار تؤكد وجود الفهد في منطقة الهجرة شمال شرق وادي النطرون .. ويقول هؤلاء إن فهدا شبيها عثر عليه في نفس هذه المنطقة في سنة ١٩٢٢ . وتؤكد الدراسات التي أجريت على جمجمة الفهد الذي قتل أخيرا على أنه من نفس الفهود التي تعيش في ناحية هرر في الحبشة !

اسألوا الأستاذ شحاته في رمضان !

●● ... المؤلف أحمد توفيق ... «اسألوا الأستاذ شحاته» ... سيعرضها التليفزيون ابتداء من أول شهر رمضان .. والحلقات من تأليف ... عبد النبي الذي يقوم بدور الأستاذ شحاته ، ويشترك في ... أبو لمعة ... طاهر وأحمد كامل ... وتدور أحداث الحلقات حول ... حي ... المساكن ... لعائلات يطلبون حل مشكلاتهم ... ، وبعد حلها .. ... في مشكلات وعقد ... في حل مشاكل الآخرين ... في حاجة إلى من يجد حلا لمشاكله

الطلبة يكنسون شوارع قنا في الصيف

●● تجربة رائعة للشباب في مدينة قنا حققت نجاحا كبيرا أثناء عطلة الصيف .. تطوع الشباب للقيام بجميع أعمال عمال النظافة في المدينة ابتداء من عمليات كنس ورش الشوارع حتى جمع القمامة وإحراقها في الجبل .. ومع نجاح هذه التجربة اضطر مجلس مدينة قنا أن يوجه عمال النظافة للعمل في عمليات أخرى لمدة ٩٠ يوما .. وخلال هذه المدة أقام شباب قنا معسكرات عمل في قلب ميادين المدينة ، وكانوا يتحركون منها لمباشرة أعمال النظافة .. واكتفى مجلس مدينة بتوزيع أدوات النظافة على الشباب كما قدم لهم سيارات الرش وجمع القمامة .. ويقول المسئولون في مجلس المدينة أن تقويم التجربة أثبت أنها كانت ناجحة ..١٠٠٪ !..

عالم صغير صغير صغير

●● لندن

ارتفعت حالة أسطول ناقلات البترول منذ إغلاق قناة السويس إلى ١٢٥٫٦ مليون طن من الحمولة الكاملة للناقلات بزيادة ١٤٪ .. أي حوالي ١٫٥ مليون طن عما كانت عليه حالة هذه الناقلات قبل العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية .. ولا يدخل في هذا التقدير ناقلات البترول التي يجري بناؤها الآن .. وتقول إحصائية .. إن ٣٢٢ ناقلة بترول جديدة قد تم التعاقد على بنائها حتى شهر يوليو الماضي .. وحمولة هذه الناقلات ٦٫٤ مليون طن .. ومن الناقلات ١٢٠ ناقلة تزيد حمولتها على ٢٠٠ ألف طن و ٣١ ناقلة تتراوح حمولتها ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف طن !

●● مدينة المكسيك

أعلن وفد استراليا في دورة المكسيك معارضته الرسمية لاختبارات التأكد من جنس الفتيات المشتركات في الدورة الأوليمبية .. والهدف من الاختبارات هو التأكد من أن المشتركات في مباريات الجنس اللطيف فتيات فعلا .. وقد جرت العادة على إجراء هذه الاختبارات في كل الدورات الأوليمبية !

●● برلين .. ألمانيا الديمقراطية .

مركز خاص لتنظيم الإجازات الصيفية للشباب أعدته حكومة ألمانيا الديمقراطية على شاطئ نهر « شبولد » بالقرب من مدينة برلين .. وفي الصورة مجموعة من الشباب في هذا المركز أثناء أحد احتفالاتهم ، وهم يمثلون دور «نبتون» مع أتباعه عندما يخرج في عرض البحر لاصطياد ضحاياه !





بهلوانات السيرك في أجازة على شاطئ البحر!

●● ماذا يحدث عندما يذهب لاعبو السيرك في اجازة على شاطيء البحر ؟.. انهم يقضون اوقاتهم في التمرينات الرياضية للمحافظة على رشاقة اجسامهم .. واحيانا يقدمون عروضا بالمجان على البلاج للترفيه عن المصطافين .. وفي الصورة مجموعة من لاعبي الاكروبات في سيرك « ملاتي » .. وهو واحد من اشهر فرق السيرك في المانيا الديمقراطية اثناء اجازتهم الصيفية على شاطيء البحر في احد المصايف المخصصة لاتحادات العمال .. وقلعة العاريين على شاطيء بحر البلطيق !

دورة أوليمبية صغيرة لبحارة السفن المحتجزة في قناة السويس!

●● سيقيم بحارة السفن المحتجزة في قناة السويس العابا اوليمبية صغيرة على سطح سفنهم في نفس الوقت الذي تقام فيه دورة الالعاب الاوليمبية في المكسيك .. وفي الاسبوع الماضي بعث احد بحارة السفينة البولندية « جاكرتا » رسالة الى صحيفة « فرتزبجلك » البولندية يقول فيها انه بحر جراهام بولزيل .. احد بحارة السفينة البريطانية « بورت انفركاجيل » .. وهي واحدة من الـ ١٤ سفينة المحتجزة في قناة السويس ، هو الذي نظم دورة الالعاب الاوليمبية الصغيرة التي سيطلق عليها مباريات البحيرات المرة الاوليمبية .. وقال ان ١٤ ميدالية قد خصصت لهذه المباريات !

حياة بطل من فيتنام في كتاب من تأليف عروسه!

●● « طريقه في الحياة ».. كتاب قامت جبهة تحرير جنوب فيتنام باصداره ، وترجمته الى جميع لغات العالم عن حياة ون فاي كوي .. الشاب الفيتنامي الذي اعدمه الامريكيون رميا بالرصاص في يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٦٤ .. اي منذ اربع سنوات لقيامه بمحاولة اغتيال ماكنمارا عندما كان وزيرا للدفاع الامريكي اثناء احدى زياراته لمدينة سايجون .. والكتاب من تأليف زوجة ون فاي كوي .. وفيه تروي قصة زوجها البطل .. وكيف انه اختفى بعد حفل زفافهما بيومين لينضم الى المناضلين في جبهة تحرير جنوب فيتنام .. وقد ظل مختفيا ، ولم تسمع عنه الا عندما اعلن الامريكيون خبر القبض عليه وتنفيذ حكم الاعدام فيه رميا بالرصاص .. والشاب الفيتنامي كان يعمل كهربائيا بسيطا وقد شهد الامريكيون بشجاعته ساعة تنفيذ حكم الاعدام فيه ، فقد رفض ان يضع عصابة سوداء على عينيه ، واخذ يهتف بحياة شعب فيتنام ، ولم يسكت الا مع صوت الرصاصات التي انهالت عليه من بنادق فرقة الموت الامريكية

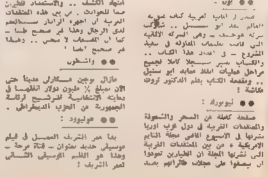
نجحت حملة تطهير القاهرة من المتسولين

●● بحسب الحملة التي نظمها وحدة رعاية الاحداث في مديرية امن القاهرة لتطهير شوارع القاهرة من المتسولين .. وتقول احصائية انه قد تم خلال الفترة من اول يناير حتى آخر اغسطس هذا العام ضبط ٧٢٥٨ حالة تشرد ، وكان من بينها ٢٠٩٢ حدثا اي طفلا متسولا .. كما تم في نفس هذه الفترة ضبط ١٢٨٦ حدثا هاربا من مؤسسات دور الرعاية الاجتماعية .. وتكتب وحدة رعاية الاحداث في نفس الوقت من ضبط ٢٢٩ قضية تحريض على التسول .. وقد اتخذت في جميع هذه القضايا الاجراءات القانونية ضد عدد من المتهمين الذين يقومون بتحريض الاحداث على التسول .

سمكة قتلت سبع البحر في حديقة الحيوان!

●● قتلت سمكة احد حيوانات « سبع البحر » في حديقة الحيوانات بالجيزة .. انحشرت السمكة في حلق سبع البحر مما سبب في اختناقه حتى الموت .. وفي حدائق الحيوانات بالجيزة طلب الدكتور حسن حافظ وكيل الحدائق اجراء الصفة التشريحية على جثة « سبع البحر » للتأكد من سبب وفاته .. والمرور في نفس الوقت لتحنيط الجثة بعد اتمام اجراء عملية الصفة التشريحية والاحتفاظ بها في متحف الحدائق .. ويوجد الآن في حدائق الحيوان بالجيزة ثلاثة حيوانات « سبع البحر » .. بعد ان كان عددهم اربعة .

●● ——



●● بون :

صدر في المانيا الغربية كتاب عنوانه العالم بعد ابو سمبل .. تشارك شركة هوختيف – وهي الشركة الالمانية التي قامت بعمليات المعاونة في تنفيذ المشروع – في اعداد هذا الكتاب .. والكتاب يعتبر سجلا كاملا لجميع مراحل عمليات انقاذ معابد ابو سمبل .. ومقدمة الكتاب بقلم الدكتور ثروت عكاشة !

●● نيويورك :

صفحة كاملة عن السحر والشعوذة والمعتقدات الغريبة في دول غرب اوربا نشرتها في الاسبوع الماضي مجلة التايم الامريكية ، من بين المعتقدات الغريبة التي نشرتها المجلة ان الطيارين تعودوا ان يبصقوا على عجلات طائراتهم بعد انتهاء الكشف .. والاستعداد للطيران منعا للحوادث . من بين هذه المعتقدات الغريبة ان اجهزة الرادار تسبب العقم لدى الرجال وهذا غير صحيح طبعا – كما ان المصحف لا يحمي .. وهذا غير صحيح ايضا !

●● واشنطون :

مازال يوجين مكارثي مدينا حتى الآن بمبلغ ½ مليون دولار انفقها في حملته الانتخابية للترشيح لرئاسة الجمهورية من الحزب الديمقراطي .

●● هوليوود :

بدأ عمر الشريف العمل في فيلم موسيقي جديد بعنوان – فتاة مرحة – وهذا هو الفيلم الموسيقي الثاني لعمر الشريف !



شمس البارودي تظهر عارية في فيلم .. بأمر المخرج !

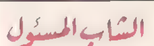
●● بكت شمس البارودي عندما طلب اليها المخرج حسام مصطفى تصويرها في لقطة في فيلم الشحات امام رشدي اباظة عارية تماما .. وقالت شمس البارودي ، ان عقدها للتمثيل في الفيلم ليس فيه ما يضطرها للموافقة على تصوير هذه اللقطة ..

واصر المخرج على تصويرها عارية وقال .. ان هذه اللقطة ضرورية في الفيلم . وقالت شمس البارودي .. ان الرقابة على الافلام السينمائية ستشطب اللقطة ، ولن تسمح بها في الفيلم .. واصر المخرج على تصوير اللقطة .. وتأجل التصوير مرتين بسبب اصرار شمس البارودي على موقفها .. واخيرا وافقت ، والامل يراودها كما تقول في ان يقوم مقص الرقيب بالغاء هذه اللقطة من الفيلم قبل السماح بعرضه .. وفي هذا الفيلم تقوم شمس البارودي بدور صحفية تجري وراء قصة مثيرة .. وتضطرها قصة الفيلم لان تطارد رشدي اباظة في مركب صغير .. وفي عرض البحر يلقي بها في الماء وتخرج شمس البارودي عند شاطيء مهجور وتخلع ملابسها لتجفيفها في الشمس .. وهنا يقوم المصور بالتقاط صورتها عارية .



حوار عن الدنيا مع :





الشاب المسئول عن ٢½ مليون من شباب مصر ؟

ما هو رأى الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب في مشاكل شباب بلدنا التي يبلغ عدده مليونين ونصف مليون شاب وفتاة ؟..

ما هو تفسيره لثورات الشباب في العالم وحركات الهيبيز والخنافس ..

ما هو رأيه في الحريات التي يجب ان يتمتع بها الجيل الجديد .. وفي الاختلاط بين الجنسين وفي الرقص .. ولبس الميني جوب .

ان وزير الشباب يفتح قلبه « لآخر ساعة » في هذا الحوار الذي يهم كل الشباب .

● الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب يؤمن بضرورة منح الحرية للجيل الجديد في اطار الالتزام بتقاليد المجتمع .. وهو يتعامل مع ابنتيه ((موهبة)) و((مها)) في ديموقراطية شديدة .. ويمنحهما كل الفرص لاكتساب القدرات والمهارات .. من قراءة مختلف الكتب .. الى لعب الرياضات المختلفة .. الى الاستماع الى الوان الموسيقى الجديدة التي يعشقانها .



بقلم : محسن محمد

بعدسة : فاروق ابراهيم



يجب أن تنكمش الكرة إلى.. حجمها الطبيعي !

في رؤوس الشباب اسئلة كثيرة تبحث عن اجوبه . وكان من الضروري عند البحث عن اجابات لهذه الاسئلة ان تتجه الى المسئول الاول عن الشباب الدكتور صفي الدين ابو العز بوصفه وزيرا لتلك الوزاره الخطيره والتي تزداد خطورتها في الدول الاشتراكية وفي الدول النامية على وجه الخصوص .. وزارة الشباب !

والدكتور صفي الدين ابو العز وزير الشباب مازال شابا لحسن الحظ .. فهو في الثالثة والثلاثين من عمره (اصغر الوزراء سنا) وهو مازال يحتفظ بكل سمات الشباب .. الرشاقه .. والحيوية .. والتفكير التحرري المنطلق بلا قيود .. وهو فوق هذا كله يعيش في بيت سياسي بحماس الشباب ومشاعره وافكاره ..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكنت قد حملت الى الدكتور صفي الدين عددا من الاسئلة التي تدور حول الشباب .. [illegible]

مقارنة بين .. الجيل الجديد .. والقديم

[illegible]

وكان رد [illegible] هذا الجيل انه شباب الثورة [illegible] وشاهد الكثير من امجادها وانتصاراتها في تصديها ومواجهتها لكل القوى الاستعمارية والرجعية التي كانت تريد ان توقف حركة تطور المجتمع . ومن ثم فهو شباب لم يحمل معارك قومية ونضالية . هذا هو وجه الاختلاف الرئيسي بين شباب اليوم وشباب الاجيال السابقة الذي شهد تجربة الاستعمار رابضا في الوطن ومتحكما في كل مقدراته . هذه الخاصية تجعل شباب هذا الجيل غير قادر على احتواء فكرة التغيير الشامل الذي حدث بالثورة ما دامت ليس لديه المقدرة على تصور ما كنا عليه . ومن هنا يأتي دور التثقيف السياسي واهميته في ابراز ملامح ومعالم التغيير الذي طرأ على المجتمع المصري بعد الثورة

وإذا اردت ان [illegible]

[illegible]

الشباب المصري ضد .. العنصرية والتفرقة

سألت الوزير [illegible]

قال [illegible] رقلما توجد [illegible] الشباب المصري في كل انحاء الجمهورية العربية المتحدة وقد لا توجد [illegible] الاقليمية [illegible] المطلق في [illegible] المصري [illegible] في رفع واعلاء راية الوطن

[illegible] اي صورة من صور [illegible] على اساس [illegible] الاجتماعي [illegible] ومحاربة سياسة العنصرية [illegible] على [illegible] هذه الصفة في [illegible] حقيقه واتحاد الموقع الجغرافي لمصر [illegible] والاسمر [illegible] العنصرية التي [illegible] من الدول

[illegible] هي امة محكوم [illegible] .. ونهذا [illegible] وما [illegible] .

وسياستنا [illegible] .. الاجتماعي والاقتصادي [illegible] ويحب فيه [illegible] في تطور مستمر .

ويتميز شبابنا ايضا بان لديه الاستعداد الكامل للتعلم ويقبل على التعليم اقبالا متناهيا .. وليس ادل على هذا من عظم حجم التعليم الجامعي بالذات بالنسبة لحجم السكان في دولنا الى شبابنا شباب متطور .

ثم سألت الوزير [illegible]

واجاب الوزير : من الجائز ان اهم مشاكل الشباب عندنا يمكن اختصارها في الآتي

المشكلة الاولى هي مشكلة الرغبة في الاسهام في بناء المجتمع بفعالية . ونظرا للظروف التي نمر بها الآن فان هذه الرغبة يمكن ترجمتها الى رغبة الشباب الجادة في المشاركة في ازالة اثار عدوان الخامس من يونيو .

ومن الطبيعي ان هناك شعورا لدى الشباب بانهم يملكون طاقة ضخمة غير مستغلة استغلالا امثل حتى الآن . والمشكلة الثانية هي في رأيي مشكلة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين شباب الريف وشباب الحضر . ولابد لحل هذه المشكلة من وضع السياسات طويلة الامد التي تحقق تذويبا كاملا لكل الفوارق والاختلافات التي توجد بين شباب المدينة وشباب القرية . فحتى الآن لم يصبح الجامعي بعد بوتقة لانصهار اجتماعي واقتصادي كامل .

وهناك مشكلة ثالثة وهي ان شبابنا يعيش مرحلة انتقالية . مرحلة ثورة يعيش فيها المجتمع ولكن هذا المجتمع لم يتخلص بعد من كل القيم الرأسمالية القديمة كما لم يمارس بعد كل القيم الاشتراكية التي يحتاج اليها الشباب في تطوره وفي دفعه المرحلة الاشتراكية الى الامام

فهناك نوع من الحيرة في اختيار الشباب بين القديم والجديد [illegible] مجتمع مصر ويتحول [illegible] اقتصاديا واجتماعيا مغايرا لما كان عليه

قال الوزير [illegible]

[illegible]

قال الوزير [illegible] الوقت الحالي لا يعطي شباب جمهوريتنا في كل قطاعاته [illegible] ولابد من وضع مخطط كامل وشامل من اجل الافادة والاستثمار الافضل لطاقات الشباب خصوصا في اوقات الفراغ . وهذه مهمة وزارة الشباب ومهمة العديد من الاجهزة الاخرى التي يتوزع فيها الشباب مثل المؤسسات العمالية والمهنية والجامعات والتنظيم السياسي .. [illegible] نشطه ونواحي متعددة ومتنوعة كلها تكامل من اجل هدف واحد هو [illegible] التشكيلة المثالية . [illegible] المخطط لهذه الانشطة وفق الاحتياجات الفعلية لقطاعات الشباب ايضا توجيه . [illegible] بالضرورة ان الانشطة التي سيزاولها القطاع الطلابي غير تلك التي يمارسها قطاع العمال او قطاع الفلاحين مع ملاحظة وجود قاسم مشترك بين هذه القطاعات الثلاثة يؤكد تلاحمها ويؤكد تحالفها في مجتمع تتحالف فيه قوى الشعب العاملة .. خصوصا ان الساحات الشعبية ومراكز الشباب والاندية الريفية يمكن ان تكون بمثابة المواقع النشطة التي يحدث فيها هذا الالتقاء بين قطاعات الشباب المختلفة .

المناداة بالسلام رغبة شباب العالم

قلت للوزير [illegible]

قال الوزير : سوف يتألف في القريب لجنة عليا على مستوى وزاري تضع الخطوط العريضة لانشطة الشباب . ووزارة الشباب سوف تكون هي الاداة المنفذة لهذه اللجنة العليا . هي التي سوف تحول الخطوط العريضة الى برامج عملية .

قلت للدكتور صفي الدين ابو العز : [illegible]

[illegible]

وقال الوزير ردا على سؤالي : هناك قاسم مشترك اعظم بين مشكلات الشباب في كل انحاء العالم .. تتمثل في الشعور بالغربة عن المجتمع والرغبة في الانتماء اليه .

ومن هنا فان شباب العالم يشترك في المناداة بالسلام وضرورة ايجاد الصيغ الاجتماعية المناسبة التي تجنب العالم التعرض لخطر الانفجار [illegible] .. ومن الاشياء التي يشترك فيها شباب العالم اليوم هي فكرة الرفض الكامل من جانبهم للاقتصار على التقدم التكنولوجي المادي .. والمناداة بضرورة احترام العوامل المعنوية والقيم الانسانية . وهذا مرجعه في الدرجة الاولى الى ان التقدم التكنولوجي يسير بخطوات رهيبة الى الامام . ومن اسباب القلق المشترك بين شباب العالم عدم وجود الحوافز الكافية التي تفتح المجال على مصراعيه امام قياداته [illegible] امكنتها في مواقع المسئولية المحلية . وقد [illegible] من الدول الى هذه النقطة واصبحت تعطي الشباب الفرصة في ان يمارس [illegible] المجتمع وتطويره دون مجرد الكلام في هذا [illegible]

وما يشهده العالم الآن من ثورات للطلبة او [illegible] للشباب [illegible] بالنسبة للدول العربية الرأسمالية الى ثورة على مجتمع الاستهلاك والاستغلال الرأسمالي . وبالنسبة للدول الاشتراكية هو ثورة على البيروقراطية [illegible]

إطالة الشعور والذقون تعبير عن خيبة الأمل !

[illegible] الاشتراكية تحاول جاهدة ان تزيل كافة صور الاستغلال وتجنب المجتمع التردي في اخطاء النظام البيروقراطي .. فان هذا يجعل شبابنا بطبيعة الحال اكثر التزاما وارتباطا بالبناء الاجتماعي والاقتصادي في هذا الوطن .. ومن هنا فملامح ثورة الشباب بشكلها الاوربي غير موجودة في مجتمعنا

قلت للوزير [illegible]

[illegible]



■ الدكتور محي الدين ابو العز يتناقش مع «موهبة» و«مها» في اسئلة استفتاء اخر سلسلة من الشباب الذي اشتركت فيه كريمة الوزير

هل يشكو شبابنا من ضغط التقاليد .. والأسرة ؟

وفي جو النور الذي يسود المناخ العالمي بعد اكثر من عشرين عاما على انهاء الحرب العالمية الثانية وهو ايضا رغبة في التجديد ذاته ... اي هو نوع من الابتداع .. ولعل هذا هو الدافع الاصلي لهذه التقاليع الشاذة التي اكتسبت فيه بعد مظاهر الانحلال الخلقي تعبيرا عن انحلال المجتمع الثقافات الممزق بسبب عدم قدرته على اسباب المادية المتطرفة .

قلت للوزير : [illegible] الشباب كثيرا عن حرياتهم . هل لابد من منح الحرية للشباب [illegible] رأي اي حد !

قال الوزير : مرحلة الشباب بطبيعتها لها خصائص معينة .. فهي مرحلة نمو جسماني وعقلي وعلمي ومرحلة رغبة في التعلم وفي المشاركة وفي نفس الوقت مرحلة رغبة في مزيد من الحريات وطبعا عندما يجد الشباب ان المجتمع الذي يعيشون فيه ينادي بكفالة الحريات للجميع .. فان هذا يجعل في نظرهم محاولة الضبط ومحاولة التوجيه كما لو كانت حدا من حرياتهم .. وفي رأيي انه يجب اعطاء الحرية للشباب للتعبير عن آرائهم بصورة موجهة .. فالحرية بمعناها الاجتماعي هي حرية ملتزمة باطار المجتمع .. واطلاق طاقات الشباب من الامور التي يجب أن تسعى اليها كل الدول المتطورة ولكن من الاهمية ايضا ان يكون هناك عمود لهذه الطاقات توجه بواسطته الى المجالات المفيدة مع الالتزام بالاساس العقائدي للمجتمع .

قلت للوزير : الشباب في [illegible] [illegible]

ورد الوزير قائلا : هل حقيقة يشكو الشباب من دكتاتورية البيت وضغط التقاليد وسلطة الاب ؟ انا اعتقد ان التقاليد بمعناها الجامد المرعب في طريقها للتواري والاختفاء .. ودكتاتورية البيت وسلطة الاب في طريقها ايضا الى التلاشي . وان كانت هناك فئات من الشباب ما زالت تعاني من ذلك فالمسئولية هنا تصبح بالدرجة الاولى هي مسئولية ادراك الجيل القديم ادراكا رشيدا لاحتياجات العصر ومتطلباته وعليه ان يغرس الثقة في نفوس الشباب من الجيل الجديد ويتيح الفرصة له لتجربة الخطأ والصواب .. حتى يستطيع ان يتمرس على مواجهة الحياة . ومشكلة تقريب الهوة بين الجيلين هي مشكلة مجتمع باسره خصوصا انها مرتبطة بالدرجة الاولى باننا نعيش مرحلة انتقال ستتنازعها فيها عوامل شد وجذب بين الجديد والقديم .

قلت لوزير الشباب : ألا ترى انه من الافضل [illegible] الشبان والشابات بمعرفة الاهل [illegible] كما تحدث في الدول المتقدمة [illegible] ؟

قال الوزير : والله .. ان اجلا او عاجلا لابد من زيادة فرص الالتقاء بين الجنسين .. ليس ادل على هذا من التزايد السريع في اعداد الطالبات في الجامعة وفي الكليات .. وبمجرد ان نتجاوز مرحلة الانتقال التي نمر بها يصبح هذا امرا طبيعيا .. المهم ان نوضح القيم والمعايير والمثل الاخلاقية التي يطوع هذه العلاقة ونخضعها لضوابط اخلاقية بحيث لا تتخذ مظهرا من مظاهر الانحلال الذي تعاني منه المجتمعات الاوربية والذي هو عامل ايضا من عوامل ثورة الشباب . فمع استمرار مشاركة المرأة للرجل في كل اوجه الحياة ومجالاتها المتعددة فان هذا التطور لابد ان يؤدي في النهاية الى افساح مجالات جديدة لالتقاء الجنسين ومن الاهمية بمكان ان ننتبه الى هذا من الآن وان نتعلم انه امر طبيعي سوف يأتي اليوم الذي نواجهه فيه .

رقصات .. الجيرك والتويست تعبير عن الفردية !

قلت للوزير : [illegible]

قال : اختلف معك في ذلك . فشبابنا اكثر مرحا من الشباب الاوربي ولكنه كثيرا ما يتمادى في مرحه خالطا بين الجد والهزل . فالشباب الاوربي رغم كل مظاهر انحلاله لا يؤثر على عجلة الانتاج او التقدم . ثم اننا ما زلنا نحتاج الى مظاهر المرح الجماعي .. من الاناشيد الوطنية الى اغاني جماعية .. ورقص فولكلوري فالاغاني عندنا انها فردية .. والاناشيد يغنى بها فرد لا جماعة . ومن واجب وزارة الثقافة وواجب كتابنا وملحنينا أن يوضحوا الاطار الذي يمكن أن ينظم المرح الجماعي .

قلت للوزير : [illegible]

قال الوزير : الرقص الغربي تعبير عن الفردية وهو مظهر من مظاهر مجتمع في طريقه الى الزوال .. وانا افضل الرقصات التي يؤديها الشباب الاوربي في الدول الاشتراكية فهو يرقص رقصا فولكلوريا جماعيا رائعا .. فالرقصات الوطنية في بلغاريا او المانيا الشرقية مثلا تعبر عن صورة ملونة ومعبرة عن تراث وعادات وتقاليد المجتمع . وهي ايضا تعبر عن ارتباط هذه الحلقة الراقصة من البشرية معطية من الارض . وانا اتمنى ان ينتشر في مصر الرقص الفولكلوري الموجود في بعض انحاء مصر مثل رقصات النوبة وسيوة .

قلت للوزير : [illegible] ؟

قال : في رأيي ان هذه الثقافة تدرس بطريق غير مباشر في مدارسنا .. في دروس « الحيوان والتكاثر » وفي دروس الدين . وعلى اي حال هذا موضوع جدير بأن تتولى وزارة التربية والتعليم دراسته فهو في حاجة الى متخصصين في التربية لكي يدلوا بآرائهم فيه .

سألت الوزير : هل تفسر ابتعاد بعض الشباب عن طريق الدين ؟ وهل هي مسئولية [illegible] ام مسئولية المجتمع كله ؟

قال الوزير : أخشى ان يكون ابتعاد بعض الشباب عن الدين سببه انهم يرون ان الكبار يأخذون من الدين جانب المظهر والشكليات وحدها . فالمهم ان نهتم بغرس القيم والاخلاقيات الدينية في الشباب لا عن طريق تلقين الشباب فروض العبادة فقط وانما عن طريق ضرب الامثلة لهم في التصرف وفي التعامل . وهذه مسئولية البيت والاساتذة المدرسين في نفس الوقت .

قلت لوزير الشباب : ما هو المفهوم الرياضي الذي [illegible] [illegible] الشباب الشديد بكرة القدم [illegible] ؟

قال الوزير : الرياضة في حد ذاتها تغرس في نفس كل من يمارسها قيما واخلاقيات وسلوكا معينا . مثل تقبل الهزيمة . وتقدير جهود المنتصر وعدم اليأس والكفاح ومن هنا فان الرياضة وان كانت تمثل هدفا او غاية بالنسبة المحترفين فهي بالنسبة للقطاع الاعظم من الشباب يجب ان تكون وسيلة لغرس هذه القيم وتنميتها وتطويرها . ولهذا نجد ان الشاب الرياضي اكثر تفاعلا من الشاب غير الرياضي ،

كرة القدم مسئولة عن انخفاض مستوى اللعبات الأخرى

ويكون اكثر انسجاما مع المجتمع واكثر سماحة في التعامل واكثر قبولا للنقد وهكذا . اما كرة القدم فهي من اللعبات المثيرة بطبيعتها .. وتجتذب اللاعبين في كل جهات العالم ولكننا لم نعمل على انكماشها الى حجمها الطبيعي بل ركزنا عليها او افرطنا في التركيز عليها .. وضاعفت عوامل الاثارة من جانب اجهزة الصحافة والاعلام .. والتعصب للاندية وللفرق موجود في كل بلاد العالم .. ولكنه تعصب منضبط .. ولكن الاسف ان الافراط في النشاط الكروي جعلنا نكف وسيلة من الوسائل التي صرفت اذهان شبابنا عن كثير من القضايا التي تهم المجتمع وحينما نريد ان نخطط لمجالات نشاط الشباب يجب الا نتوخى فقط امتصاص الطاقة بقدر ما يجب ان نتوخى استثمار هذه الطاقة .. والاسف ان الكرة اتخذت مظهرا من مظاهر امتصاص الطاقة ، وانا اعتقد ان عدم تحقيقنا لمستويات عالية في المجالات الرياضية الاخرى مرجعه الى التركيز على كرة القدم . ولهذا اوقف النشاط الكروي حتى تنكمش الكرة الى حجمها الطبيعي .

.. أنا ضد الميني جيب والتقاليع المستوردة !

قلت للوزير : ما هو رأيك في هجرة [illegible] [illegible] ؟

قال الوزير : سبب الهجرة هو الرغبة في التطلع الاجتماعي والاقتصادي وفي تحقيق مستويات اعلى من الدخول .. ولا يمكن في تصور بأي حال من الاحوال اننا يمكن ان نحقق مستوى معيشة كالمستوى الموجود في الولايات المتحدة الامريكية . والشخص الذي يهاجر النهاردة اعتبره شخص ملزوم بهذا المجتمع .

قلت للوزير : [illegible] [illegible] ؟

قال الوزير : هذه الظاهرة ليس لها من تفسير سوى اننا في توزيعنا للخدمات لم نراع العدالة الكاملة في هذا التوزيع . فقد كان هناك تركيز شديد على المدن والعواصم .. وحرمان للاقاليم والقطاع الريفي .. والاضواء تستهوي الشباب المتعلم حتى ولو كان قد جاء اصلا من الريف . ثم ان المدينة بالمفهوم القديم السائد عنها هي التي تحكم الريف لانها مقر السلطة والادارة . ومن هنا فان الشاب المتعلم يكون راغبا في ان يكون حيث تكون السلطة ، ثم ان المدينة هي البؤرة الجغرافية المحاصرة بما تحتويه من دور الثقافة والعلم والمكتبات الخ . ومن هنا فان الطريقة المثلى لكي يتحول المغناطيس الجاذب من المدينة الى الريف هي ان نغير توزيع الخدمات ونأخذ مبدأ اللامركزية ويصبح هناك التزام على خريج الجامعة او المعهد العالي بأن يعمل في الريف مع ايجاد حوافز للعمل هناك . وطبعا خدمة المجتمع الريفي تعتبر من الاسس الاولى التي يجب أن نهتم بها في المرحلة الحالية على اعتبار ان النهوض بالمجتمع الريفي هو حجر الزاوية في تدعيم بناء الدولة المصرية الحديثة .

قلت للوزير : سؤال اخير .. [illegible] رأيا معينا في الزي الجامعي بالنسبة للطالبات الجامعة بالذات ؟

قال الوزير : رأيي الشخصي انه حتى يمكن ان نذوب الفوارق الطبقية .. لابد من تفكير ما في توحيد الزي الجامعي .. وفي هذه الحالة سوف تختفي الشكوى من لبس الميني جوب ومن لبس الملابس المبهرجة او المفرطة في الثراء داخل جدران الجامعة .

قلت للوزير : معنى هذا انك لا توافق على لبس الميني جوب ؟

قال الوزير : طبعا .. انا ضد الميني جوب .. وضد كل التقاليع التي نستوردها من الغرب دون ان تكون نابعة من تراثنا .. ومن تراثنا .. ومن خلفيتنا الحضارية العريقة .

حسن شاه





جيل صريح .. جرئ .. يتهم .. وجيل

ماهو نوع الحوار الذى يمكن ان يدور بين الجيل الجديد .. والجيل القديم ؟!

ان هدى العمراوى (٢٠ سنة) الطالبة بالسنة الثانية بالجامعة الامريكية قسم الاقتصاد والعلوم السياسية تريد ان تحمل كل حيرة شباب وبنات جيلها وتضعها على شكل اسئلة توجهها الى فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى .

[illegible]

● اتهام لجيل ما فوق الثلاثين !

[illegible] هجومها على الجيل القديم قائلة احب ان ابدأ حوارى مع الاجيال التى سبقتنا والتى يمثلها فضيلتكم باتهام .. فانا .. ومعظم الشباب نشعر ان الجيل القديم لا يفهمنا .. ولا يهمه مشاكلنا .. فهو قد عاش حياته .. ويريد ان نعيش حياتنا ايضا .. وبمعنى آخر فهو يريد ان نعيش حياتنا بالطريقة التى لا التى تعجبنا .

فضيلة الشيخ الباقورى : قبل ان امضى فى هذا الاتهام الظالم من الجيل الذى انا منه .. احب ان اسألك اولا .. ماذا تعنين بقولك .. الجيل الجديد .. والجيل القديم .. ؟

هدى العمراوى : [illegible] ما فوق الثلاثين .

فضيلة الشيخ الباقورى : اذن فانت تحكمين على كل من جاوز الثلاثين بانه ليس شابا .. اليس فى قولك هذا شىء من قسوة الشباب ؟

هدى العمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : [illegible] الجيل القديم على [illegible] ظروف وضغوط اجتماعية أقوى من تلك التى تعيشون تحت ظلها اليوم .

هدى العمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : فى رايك ايهما اسعد . الجيل الذى نشأ تحت ضغط تقاليد معينة محددة ام الجيل الذى تخفف من تلك الضغوط ؟ من من الجيلين اقرب الى السعادة ؟

هدى العمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : حكمك هذا على الاجيال خاص ببيئة معينة .. فى مصر مثلا .. ام المقصود به العالم كله ؟

● لماذا .. لن تكون سعداء ؟

هدى العمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : لقد سألتك ايهما اسعد فى رايك الجيل الجديد ام الجيل القديم .. وكانت اجابتك هى ان الجيل الجديد اسعد .. ما رايك فى انى وجهت هذا السؤال اثناء وجودى اخيرا فى انجلترا الى انجليزية اسمها مس مارى رولت مولودة فى مصر سنة ١٩٠٨ وكانت اجابتها على هذا السؤال هى ان الاجيال فى هذه الايام تعيش حياتها السعيدة فى وقت الشباب .. ولكن الاجيال القديمة كانت اسعد كلما تقدم بها الزمن .

هدى العمراوى : انه على اى حال راى فتاة انجليزية [illegible] سنة ١٩٠٨ !! على اى حال مس رولت هذه [illegible] هذه الايام اسعد من شباب [illegible] هو ما الذى يجعل مس [illegible] تكون سعيدا عندما تتقدم [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : مارى رولت تقول ان الجيل الجديد يستطيع الآن ان يحقق كثيرا من رغباته ومطالبه ولهذا فهو اسعد فى شبابه ولكن اشباع هذه الرغبات يعقب نتيجة للاسراف الى متاعب عندما يتقدم بالانسان الزمن .

هدى العمراوى : ولكن لماذا تفترض دائما ان السعادة لابد ان تكون نتيجة للاسراف ؟ ما الذى يمنعنا من ان نسعد [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى . الشباب فى حد ذاته يدفع الى الاسراف فى الحركة .. فى السهر .. فى الاكل .. فى الشرب .. فى كل شىء .

هدى العمراوى : هذا منطق الشيوخ .. [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : ان شباب الجيل الماضى كانت له تصرفات اثناء الشباب تمنحه فى فترة ما بعد الشباب ذكريات سعيدة . ولا اعرف ان كان العصر الذى تعيش فيه يمكن ان يأتى فيه الشباب اعمالا تمنحهم فى المستقبل ذكريات طيبة .

هدى العمراوى : [illegible] واعتقد ان ذكريات جيلنا [illegible] الاهل حاولوا مهما [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى : وماهى مفهوماتكم الجديدة للسعادة ؟ هل تستطيعين شرحها ؟

هدى العمراوى : هى مفهومات تتناقض كثيرا مع العادات [illegible] ما هو اصل تقاليدنا [illegible] هل الاسلام هو اصل كل [illegible]

فضيلة الشيخ الباقورى . للاسف ان معظم تقاليدنا وعاداتنا ليست نابعة من العرب او الاسلام وانما ورثناها من المماليك والاتراك .

هدى العمراوى : [illegible] بعض تقاليدنا وعاداتنا [illegible]

● المرأة السافرة .. تركب حمارا !

فضيلة الشيخ الباقورى . ابدا .. مادامت هذه التقاليد والعادات غير نابعة من المبادىء الاسلامية الاصيلة .

هدى العمراوى : هذا يدفعنى لان اسأل فضيلتكم [illegible] تلك الفكرة المسيطرة على كثير من تقاليدنا [illegible] الى المرأة او المرأة الشرقية نظرة تحقير وتحرمها من ابسط حقوقها فى الحرية !

فضيلة الشيخ الباقورى : الحقيقة ان المماليك والاتراك العثمانى كانوا الى حد كبير مؤمنين بالعنصرية بعيدين عن روح التضحية والايمان بالعنصرية وراءه دائما شر والايمان بالمعانى الواسعة وراءه خير كثير . وهذه العنصرية التركية قد جرت شرورا كثيرة على المجتمعات العربية .. وانا اذكر ان صديقى واخى خالد محمد خالد قد روى فى احد كتبه قصة ذلك السلطان التركى الذى اصدر فرمانا ينزع فيه ملكية الارض كلها لنفسه من الفلاحين . وفى صدر هذا الفرمان اعلن ان المرأة التى تخرج سافرة الوجه يحكم عليها بان تركب حمارا ووجهها الى الخلف تلف به القرية

السياسية (٢٠ سنة) وبين الشيخ الباقوري مدير جامعة الأزهر (٦٠ سنة)



حكيم .. متزن .. يردّ !

بقلم : محسن محمد
● تصوير : جمال يوسف

او المهنة .. وللاسف ان التلقي في ذلك الوقت كانوا من السذاجة وعدم الوعي بحيث انهم استقبلوا هذا الفرمان الذي كان يجب ان يقابلوه بالمقاومة العنيفة مقابلة السعادة لمجرد انه طالب المرأة التي تخرج سافرة عنه العقوبة القريبة ..

وهذه الصور التي ترسبت على مر السنين في تقاليدنا وعاداتنا ليست عربية فقط .. ولا اسلامية فقط .. فالعربي كان يحترم المرأة .. ويدع لها حريتها كاملة .

هدى الغمراوي : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يسمح للمرأة بالمشاركة في كل نشاط .

فضيلة الشيخ الباقوري : سوف اروي لك حديثا صحيحا من البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على مدى احترامه للمرأة . فقد جاء رجل من اصحاب النبي الى الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوه الى طعام عنده . فقال له يارسول الله عندنا طعام فهلا جئت لتباركه لنا . فقال النبي عليه السلام « وهذه » واشار الى زوجته عائشة . فقال الرجل لا . فقال النبي عليه السلام وانا .. لا » .

● نشأة الإنسان .. ونظرية داروين !

هذا الحديث الصحيح .. اليس درس للينا عربيا هو بالضبط ما يحدث الآن عند الاجانب عندما يدعو صاحب البيت « مستر ومسز فلان .. أي السيد فلان والسيدة حرمه ؟ » هذه هي تقاليد الاسلام .. وهذه هي نظرة الاسلام الى المرأة .. ولكننا للاسف تركنا النبع الاصلي الذي كان يجب ان نأخذ منه تقاليدنا وعاداتنا واستكنا بالمنابع الفرعية . وخير طريق لتصحيح اوضاعنا هو ان نعود الى النبع الاول الذي جاءت منه العروبة والذي جاء منه الاسلام .

هدى الغمراوي : مادمنا قد بدأنا الحديث عن الدين من المناسب أن اطرح حيرة الشباب في هذا الخصوص . ففي رأس الشباب أسئلة كثيرة بعضها يتعلق بالله والوجود ونشأة الانسان وبعضها يتعلق بعلاقة الله بالانسان وبعضها يدور حول تصرفاتنا اليومية العادية وموقف الدين منها . وللاسف انني كثيرا ما احاول سؤال الكبار حول هذه الموضوعات التي تحيرني فيكون ردهم الوحيد هو « حرام » او « عيب » او « ماتسأليش اسئلة من هذا النوع » . ولكن الاسئلة تظل تدق رأسي وتؤرقني .. فانا اذهب الى الجامعة وادرس فيها مثلا نظرية « داروين » في التطور وهي التي تقول بأن الانسان تطور من فصيلة القرود حتى صار انسانا .. هذه النظرية اذا سألت عن مدى صحتها قيل لي « حرام » فهل من الحرام أن يستعمل الانسان عقله ويفكر في أصل نشأته ؟ في أصل الكون ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : هذا التفكير ليس حراما بالمرة .. فما رأيك في أن أصحاب رسول الله سألوه ذات مرة هذا السؤال « الله خلق هذا الكون فمن خلق الله ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أو قد وجدتم هذا في صدوركم ؟ » قالوا نعم قال « ذلك صريح الايمان » أي ان رسول الله قد اعلن ان سؤال اصحابه هذا ليس كفرا وانما هو يعني الايمان الصريح الذي لا يخالطه شيء .

● كانت اجابات فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري لهدى الغمراوي بنت الجيل الجديد .. تقرب بين جيل الشباب .. وجيل الشيوخ !

هدى الغمراوي : اذن لماذا يجيبني الكبار كلما وجهت مشكلة دينية أن سؤالي حرام ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : الذي يقول لك هذا جناية على الدين الاسلامي .

هدى الغمراوي : يجب أن اصارحك ان الطريقة التي تلقى بها في البيوت والمدارس فكرة الله تجعلنا منذ طفولتنا نتصور أن الله قوة جبارة سوف يعاقبنا عقابا شديدا على أقل هفوة .. ففي البيت كل غلطة صغيرة نرتكبها لابد نسمع « الله سوف يعاقبك » « الله سوف يدخلك النار » نفس الشيء في المدرسة ، ففي حصص الدين يحلو لبعض المدرسين ان يرسموا لنا الله في صورة المنتقم الجبار .. ان هذه الصورة لها أثر عكسي لانها تبعد الشباب عن الدين .. وعن طريق الله . واود أن أسأل هل الله سبحانه وتعالى هو هذه القوة الجبارة العنيفة التي تصور لنا في البيت والمدرسة ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : الطبيعة البشرية تحتاج الى امرين : تحذير وتأميل .. والقرآن الكريم لم تنفرد فيه آية قرآنية بالتحذير أو بالتأميل فقط ، وانما بالامرين معا .. والله غفور رحيم بعباده والنبي صلى الله عليه وسلم حديث يدل على مدى رحمة الله بعباده . ففي معركة من المعارك ، فقدت امرأة ولدها فجاءت تصرخ ولدي .. ولدي .. فلما وجدته احتضنته ورجعت امنة فمرت على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الرسول لصحبه « انظروا الى هذه .. اراعبتموها لفقدانها ولدها فزعة فلما وجدته هدأت به آمنة مطمئنة فرحة . فقالوا نعم نظرنا اليها فقال : اتروها طارحة ولدها في النار ؟ قالوا لا .. ان الله أرحم بعبده من هذه بولدها » فالقرآن الكريم .. والرسول عليه السلام حث كلاهما مزج بين التحذير والتأميل .. وبين التخويف والعفو .

● هل خروج الولد مع البنت حرام ؟

هدى الغمراوي : سؤال آخر .. هل الدين يستطيع أن يحل مشاكل الشباب .. هل تتمشى الافكار الدينية مع العصرية .. هل تسمح للجيل الجديد ان يخرج ويعبر عن نفسه ويكون له فاعليته في المجتمع ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : طبعا .. الدين يستطيع كل ذلك اذا تناوله الناس بالحكمة وعدم التطرف .

هدى الغمراوي : من أهم المشاكل التي تواجه الشباب أن مجتمعنا لا يريد أن يواجه الامر بالواقع ان الشبان والبنات في كل مكان في العالم يخرجون ويمرحون معا في براءة تحت اشراف الاهل .. دون أن يشعروا بأنهم يرتكبون ذنبا أو جريمة . وموافقة الاهالي على اختلاط الاولاد بالبنات وتزاورهم تحت اشراف الكبار يجعل العلاقة بين الجنسين أكثر أمانا وبراءة وتعطي فرصة كبيرة للشباب للتفاهم من أجل اقامة علاقات صحية ناجحة تنتهي بالزواج وفي مجتمعنا يضع الاهل رأسهم في الرمال فيحرمون على البنات والاولاد اللقاء تحت رعايتهم وحمايتهم وانا كواحدة من جيل البنات الجديد اقول لجيل الكبار ان مراجعة هذه الطريقة لا تجدي شيئا .. وسيلة كهذه لان الاولاد والبنات سيلتقون من خلف ظهورهم .. والنتيجة

الشيخ يقول : شباب الخنافس .. لا هم رجال ولا هم نساء .. عليهم لعنة الله

علاقات مريبة ... [illegible] ... بدائم بالقلق . فهل خروج الولد مع البنت حرام !

فضيلة الشيخ الباقوري : انا افرق هنا بين وجود الولد مع بنت في امن كامل في غرفة مغلقة .. وبين خروج الولد والبنت في جماعة ..

هدى الغمراوى : انا لا اريد ان نصل الى الاستغلال لا يمكن ان يوافق احد على ان يلتقي الولد بالبنت وحدهما في غرفة مغلقة دون وجود الاهل . وانما انا اقول لماذا لا يوافق الاهل على ان نمر على صديق ونتناول مع العائلة ... [illegible] ... للذهاب الى حفلة عامة او الى نادٍ رياضي .. ما هو الضرر في ذلك ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : لا ارى مانعـا من ذلك .. لا بأس .. لا بأس ..

هدى الغمراوى : ولكن المجتمع المصرى لا يوافق على [illegible]

● الرقص .. طبعًا .. حرام !

فضيلة الشيخ الباقوري . قلت لك ان المجتمع المصري ساح وراءات ثقيلة وقديمة من مختلف العهود .. ولكن لا المجتمع المصرى ولا المجتمع السعودي ولا المجتمع العراقي ولا اى مجتمع في العالم يمكن ان يكون حجة على الاسلام . ولان يلتقي الاولاد والبنات في البيوت تحت نظر الاباء خير من ان يلتقوا وحدهم في الخارج .

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : لا شأن لي بمسألة الرقص . صراحة انا لم ارقص ولا اعرف الرقص انما يهيأ لي ان وجود صالة حلوة مضاءة في احضان شاب انيق يدوران على وقع الموسيقى والبخور .. لا شك ان هذه مسألة مزعجة مثيرة للاعصاب .

هدى الغمراوى : [illegible] والاولاد [illegible] بالرقص

فضيلة الشيخ الباقوري . لا شأن لي بذلك .

هدى الغمراوى : يعني الرقص حرام !

فضيلة الشيخ الباقوري : لا شك حرام .

هدى الغمراوى : كل انواع الرقص !

فضيلة الشيخ الباقوري : لقد شاهدت رقص الباليه في الصين ووالله ما احرمه ابدا .. اولا لان اللباس ساتر . ومعنى عملية الاحتضانات التي تلهب الصدور .. اما الرقص الغربي فالشهوات فيه تبرز وتقوى .

هدى الغمراوى : هل هناك نص في القرآن الكريم يحرم الرقص !

فضيلة الشيخ الباقوري : لا .. انما هناك القاعدة العامة وهي ان الانسان لا يجب ان يستحل من المرأة ما احله الله له منها الا عندما يتزوجها .

هدى الغمراوى : طيب اريد ان اسأل [illegible] دعاه شاب وفتاة الى السينما معا !

فضيلة الشيخ الباقوري : لا يجوز .

هدى الغمراوى : الم نتفق على انه يجوز للولد [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : لقد اتفقنا ايضا على انه لا يجوز الخلوة بين الفتى والفتاة !

هدى الغمراوى : واين هى الخلوة في السينما !

فضيلة الشيخ الباقوري : الا يجلسان جنبا الى جنب في الظلام ! .. وعلى اى حال نحن نريد من شبابنا وشاباتنا ان يحرصوا على الفضيلة .

هدى الغمراوى : الا ترى ان الفضائل الاجتماعية عندنا تكاد تكون محصورة في تلك الفكرة الضيقة المتعلقة بعلاقة المرأة بالرجل .. مع ان الفضيلة يجب ان يكون لها معنى واسع واشمل كثيرا

فضيلة الشيخ الباقوري : هـذا خطأ من اخطائنا الاجتماعية . فهناك رذائل اجتماعية اقسى من الفضائل المتعلقة بعلاقة الرجل بالمرأة .. انما هـذا ميراث وليد القرون ..

● الحب ليس حرامًا .. ولا حلالًا !

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : الحب والبغض والحقد والحسد من اعمال القلوب التي لا سلطان للانسان عليها .. تدرى لمن ؟ تدرى ما لحبيبي ؟ هذه مسألة يلقيها الله او الطبيعة في قلبك .. ولذلك لا يكلفنا الله بحلا قدرة لنا عليه .. فلا نستطيع ان نقول ان الحب حرام او حلال لان الحب لا مدخل لنا في خلقه او تكليفه .

هدى الغمراوى : يعني لا يجوز ان احكم بالاعدام على اللذين يتحابان لمجرد انهما لم يتزوجا بعد

فضيلة الشيخ الباقوري : لا احكم بالاعدام على الحب وانما احكم به على نتائج الحب .. فالحب ليس مبررا للقبلات مثلا .. فالقبلة لا تحل الا للزواج .

هدى الغمراوى : كيف يمكن للبنت ان تعرف الحلال من [illegible] ... لا يناقشون معها مطلقا في اى امر يتعلق بحقائق الحياة او بالجنس الاخر ؟

فضيلة الشيخ الباقوري : هذا خطأ .. الاباء مخطئون ، والامهات مخطئات . والمجتمع مخطئ .. في الام العربية

كانت تصنع ابنتهـا في البادية منذ الف وخمسمائة سنة بكل ما يتعلق بحقائق الحياة ، ولكن للاسف ان مجتمعنا لم يأخذ هـذه التقاليد لا من منابع الحضـارة الاوربية والامريكية ولم يأخذها من منابعه العربية الاصيلة .. فصار هذا .. ولا هذا ذاك .

هدى الغمراوى : اريد ان اسأل فضيلتك عن [illegible] الاسلامية الاصيلة ان تقبل سلطة الاب في البيت الى حد [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : هـذا من مواريث التقاليد الثقيلة التي يجب ان نتخلص منها .

هدى الغمراوى : من اين جاءنا هذا التقليد !

فضيلة الشيخ الباقوري . من الاعاجم الذين حكمونا .

هدى الغمراوى : مسألة ثانية اريد ان اسأل فيها هي [illegible] في المعاملة بين الام والاب في البيت . فالولد [illegible] هل هذا جائز !

فضيلة الشيخ الباقوري . المجتمع الذي اراده الله للمسلمين هو رحمة للناس .. ويجب ان يعامل فيه الابناء معاملة كريمة سواء كان الابن ولدا او بنتا

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري هو نوع من الخوف على الابناء ، على الابناء يتصورون ان حماية الحقائق [illegible] الابناء تحميهم من الشرور

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري الاباء مخطئون ولكن لهم عذرهم في الخوف على بناتهم . فبعض الرجال يحدثون في حرية [illegible] يتعاملون اليها مثل الثعلب [illegible]

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري الاهل يخافون على سمعة بناتهم

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري هذا حرام نحن مأمورون امرا حازما ان نغض البصر وان سوء الظن حرام لان الله يحرم ان نسيء الظن . وفي القرآن الكريم نهيا عن الخوض فيما يمس كرامة المرأة سواء كانت مطلقة او غير مطلقة . والذين يتناولون اعراض المحصنات يقول الله تعالى : « والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون » . ويقول في آية اخرى : « ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم » .

● يجوز بالمرأة أن تغطي ركبتها !

هدى الغمراوى : [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : لا افهم لماذا تريد المرأة ان تكشف عن ركبتيها مع ان الركبة هي اقبح ما في المرأة ؟ وفي رأيي ان كل الفاصل عند المرأة ليست جميلة ويجب عليها ان تغطيها



● هدى الغمراوى تسأل فضيلة الشيخ الباقوري ... ساعات كاملة .. اجاب فيها على كل الاسئلة الحائرة في رؤوس الشباب .

هدى الغمراوى : ومن رأيك في شباب الخنافس !

فضيلة الشيخ الباقوري : لا هم رجال ولا هم نساء . لا ينظرون برحمة الله فقط وعليهم لعنة الله .

هدى الغمراوى : هل من الحرام سماع اغاني العصر الحديث ... مثل اغاني [illegible] ... يمنعون الاهل من سماعها !

فضيلة الشيخ الباقوري الاستماع الى الاغاني والموسيقى مسألة ذوق .. ومن الظلم ان يحاول الاهل فرض ذوقهم على ابنائهم .. من حقك ان تسمعي ما شئت من الاغاني . ومن حق الاهالي ان يسمعوا ما شاءوا . انا مثلا لا افضل شيئا على سماع ام كلثوم والاغاني القديمة ولكنني لا الزم احدا من اهل بيتي بان يسمع بالضرورة الى ما احب سماعه .

هدى الغمراوى : اريد ان اعرف . لماذا يرفض الاهل [illegible] السجائر . هل شرب السجائر حرام على الشباب وحلال على الشيوخ !

فضيلة الشيخ الباقوري انا ضد شرب السجائر . فهو استهلاك للمال في غير محله ونحن شعب فقير يجب ان ندخر كل قرش في سبيل بناء الاجسام .

هدى الغمراوى : هذه حجة على الشيوخ اكثر منها على الشباب [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : هذه عملية استغلال حسي وفيها تهديم للمجتمع . وفي رأيي ان المجتمع الاشتراكي هو بناء خلقي اجتماعي متماسك ، فكما يجب ان نتعاون في باب الماديات يجب ان نتعاون في باب المعاني .

● زميلاتي حتى الشباب .. يزوروننا

هدى الغمراوى [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري بالنسبة .. الاحكام الشرعية خمسة حكم واجب وحكم حرام . وحكم مندوب (مستحب) .. وحكم مكروه .. وحكم مباح (جائز) . فهل تعدد الزوجات واجب .. لا .. هل تعدد الزوجات مكروه .. لا .. هل تعدد الزوجات مستحب .. لا .. هو مباح .. اى يجوز لك ان تفعل ويجوز لك الا تفعل . وكل حكم مباح لك فيه ان تفعل والا تفعل من حق الحاكم ان يقيده اذا راى في التقييد مصلحة . وعلى الحاكم ان يتدخل اذا راى مصلحة الامة في ان يحدد تعدد الزوجات .

هدى الغمراوى . وبالنسبة لتحديد النسل !

فضيلة الشيخ الباقوري : اذكر انه جاء في كتاب « الاحياء » للامام الغزالي انه « اذا خشيت المرأة على حسنها ورشاقتها واشفقت ان يكرهها زوجها ليتركها .. فلها ان تحدد النسل لتحفظ بقوامها جميلا امام زوجها »

واذا كان للمرأة ان تحدد النسل لمجرد خوفها على حسنها ورشاقتها فبالاولى انه يكون لها ان تحدد النسل اذا كان في زيادة النسل ضرر بالاسرة وبمواردها او ضرر بمستقبل الوطن .

هدى الغمراوى . ما هى احسن طريقة يمكن ان نربي [illegible] والشابات على احترام كل جنس منهما للاخر [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري يمكن ذلك عن طريق المدارس المختلطة . مثلا عندنا مدرسة اسمها مدرسة مختلطة ... وقد كانت ابنتي ... في هذه المدرسة ، ولا يزال زملاؤها الشبان يزوروننا حتى الان ونحسنع حبنا معهم

هدى الغمراوى : وصلنا تقريبا الى نهاية الحديث [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : هذه فلسفة مدمرة .. فلا يوجد في الدنيا اعطف من الام على اولادها ولا من الاب على اولاده . كل ما هنالك هو ان الجيل الجديد دائما في حالة صراع مع الاجيال التي سبقته .. وهذه سنة الحياة .

هدى الغمراوى : سؤال اخير لا يتعلق بمجتمعنا وحده وانما بالمجتمع الانساني كله هو ما هو رأي فضيلتك في [illegible] الاحياء ؟

فضيلة الشيخ الباقوري . اسأل الله ان يكل الى ان تفشل هذه العملية .. ففي هذه العملية ينقل الطبيب قلب انسان خيل اليه انه سيموت .. الى انسان آخر .. وبذلك يقضي على حياة انسان من الممكن ان تمتد به الحياة .. ثم انا شخصيا اعتقد انه لو نجحت عملية نقل القلب هناك خطران شديدان .. الاول ان كل الذين يملكون اموالا طائلة سوف يستخدمون الاموال في الرشوة لنقل قلوب الفقراء اليهم ليستمتعوا باطول فترة من الحياة . ثانيا سيكون الزنوج هم ضحية هذه النظرية الناجحة .. سوف يستولي الجنس الابيض على قلوب الزنوج الاحياء .. ثم ان الذي يعيش بقلب انسان آخر فكأنه يعيش حياة ولا حياة .. فالقلب هو موضع الاحاسيس عند الانسان .. وخفقات القلب عند الحب اجمل من الحب .

هدى الغمراوى [illegible] فضيلتكم على هذه الساعات [illegible]

فضيلة الشيخ الباقوري : انا سعيد يا ابنتي بفرصة لقائك ولقاء شباب كل الجيل الجديد من خلالك .

حسن شاه

الشهيد
بطل شباب
١٩٦٨



[illegible] وديع شديد
[illegible] بيومين [illegible]



هانى ياسين حجازى
.. ترك الجامعة باسيوط ..

● كيف يفكر شباب [illegible] المأساة ويعيش الآن ذروتها ؟

هذه نماذج رائعة [illegible]
ابناء منظمه فتح [illegible]
بطوليه . بعضهم عاد منها [illegible]
الجهاد لاسعاد [illegible]
استشهد بعد أن [illegible]
وضرب مثلا عظيما [illegible]



هانى .. البطل الشهيد ..مع زملائه بكليه [illegible]

تحقيق خاص يكتبه :
وجيه أبو ذكرى

بطل شباب (١٩٦٨)

فتاة فلسطين هي أيضا أسطورة!

● اسمه فلسطين .. الفتاة العربية على حمل السلاح .. ربما لأول مرة .. فتدفعه بكل طاقاتها للمشاركة الحقيقية لشباب المقاومة .

اين الشباب الفلسطيني ؟
الشباب الذي عاش نكبة ٤٨ ونكسة ٦٧ الشباب الذي شهد بداية المأساة ويحاول اليوم ان يعيد التاريخ ..
بعضه لم ير ارضه تنتزع .. والبعض رأى المؤامرة الثانية ..
ان الاجابة عن كل هذه الاسئلة يقولها الصحفي البريطاني روبرت هاتشنسون .
جاء الى مكتبي في الشهر الماضي ، وطلب مني ان يلتقي بشباب المقاومة ، وذهبنا الى مكتبهم في القاهرة ، والتقى هناك بثلاثة من الشباب ..

وسأله روبرت هاتشنسون
- هل احببت والدتك ؟ ..

- وهل أشعب لهم .

ما تستعيد ؟

لماذا جئت الى القاهرة

شباب عام ١٩٦٨

هاني ياسين حجازي

ذل الخاص من يونيو في العام ... حدثت الحرب الخاطفة بين العرب واسرائيل . وكان هاني قد ادى امتحانه في ... ثم وقف الامتحانات لحين الانتهاء من الحرب .

- والحرب .

● ... العمل ...
● ... الصفة العربية

في الاسبوع الأول من فبراير الماضي .. ذهب مع رفاقه الى منطقة الموجة بالقرب من مدينة اريحا عبر نهر الاردن .. وكاد ان يسقط في احد الكمائن التي نصبتها القوات الاسرائيلية ولكنه استطاع ان يقضي على اللغم الاسرائيلي المكون من ١٢ جنديا اسرائيليا .. وجلبت ... اسرائيليه .. واشتبك معها .. ولكن هذه المرة سقط شهيدا هو واربعة من رفاق السلاح ..

... جامعة اسيوط ..

من الرفاهية الى الكمائن

وحكاية اخرى .. من حكايات شباب فلسطين الذي لم يبحث عنا .. ولم نبحث عنه .. وبطل هذه الحكاية الملازم اول وديع عبد اللطيف شدعد

القصة الانسانية للفدائي

ونموذج آخر .. شاب ذهب الى ياسر عرفات وقال له

وسكت ياسر عرفات ... هنا هي المشكلة ؟.

ولكن ... هل نقول لها ... لانه يتوقع الموت في ... لها الا ... والزواج ... لا ... لي نقول ذلك ...
اكثر واكثر .

فاطمة ... الكفاح

... لهؤلاء الشباب
... السلاح ويواصلون الطريق الصحيح للنصر .. وهو طريق وعر وصعب ولكنه أكيد !!

وجيه ابو ذكري

القطط الصغيرة تقول : موسيقى الجاز تمكن الشباب من التعبير عن نفسه !



"القطط الصغيرة" تعزف .. والكتاكيت الكبيرة ترقص .. !







[illegible] .. فالرقصات الجديدة ظاهرة تجتاح العالم .. والشباب [illegible] والموسيقى [illegible] الرقصات الجديدة .. وتنتشر حمى الرقص !!



● القط عمر خيرت .. عمه ابو بكر خيرت انشأ الكونسرفتوار وهو عرف (لعار) !



● القطـ هاني شنودة .. وتلمباك مخرج من الارض الكهربائي

لن تستطيعي ان تتركي .. كم احبك !
لحظة ان تحيطيني بذراعيك ..
اشعر باحساس لا ادري كيف اعبر عنه ..
اشعر بحمى ..!
حمى عندما تقبليني
وحمى عندما تضميني بشدة
حمى في الصباح .. وحمى طول الليل ! .

[illegible]

● القط صادق قلين يغني .. والقط وجدى فرانسيس يعزف على الجيتار

اصغي الي يا صغيرتي ..
واصغي الي كل كلمة ..
ان احدا لايستطيع ان يحبك كما احبك..
انهم لا يعرفون كيف يحبونك بطريقتي ..
فليبارك الله روحي .. اني احبك !.

والزمان .. صباح الجمعة الماضي
والمكان .. حديقة فندق عمر الخيام

[illegible]

● ولكن ..
● ما حكايتكم مع الموسيقى ؟

[illegible]

... كلها تتوقع ان يكون هاني مستقبلها ... موسيقي او عازفا للارض في فرقة ... اسمها القطط الصغيرة

[illegible]

... الغداء .. ثم مايحصل عليه مقابل العزف في الليل مع الاوركسترا في فندق ... ونجتمع تماما في تناول الغداء .. العشاء فقط لانه مجانا مع الاوركسترا على حلقة الفندق ...

[illegible]

● ايها القطط الصغيرة ..
● ماذا تعرفون ؟

[illegible]

القط عمر خيرت - ٢٠ سنة - الطالب في الكونسرفتوار يقول .. نحن نحترم الموسيقى الكلاسيكية لانها الاساس العظيم لعلم الموسيقى
ولكن ميزة الاساسية في الجاز ان العازف يستطيع ... عن نفسه

[illegible]

... الموسيقى الكلاسيكية ... اما عازف الجاز فيعبر ... عن ذاته هو ايضا !

● ماهو «المعار» الذي تعزفونه ؟

[illegible]

● اليس غريبا ان يصبح
ابن شقيق ابو بكر خيرت ..
الذي انشأ الكونسرفتوار ..
عازف جاز !

[illegible]

● (اصغي الي ياصغيرتي . واصغي الي كل كلمه .. ان احدا لا يستطيع ان يحبك كما احبك) .



● سألوهم في التليفزيون : هل يتزوج أحدكم فتاة ترتدي الميني جيب وتدخن وترقص ؟!



● ليست هذه الصورة من روما او ليسبنا او باريس .. انها من قلب القاهرة .. حديقة تشغل عمر الخيام .. والشباب يرتجف ويهتز على نغمات القطط الصغيرة !

جاتس ... ولم أجد حلا [illegible]

[illegible]

القط هاني يتدخل مرة أخرى [illegible]

● رئيس الاوركسترا ؟ هل هو احسنهم فنا ؟

ليس بالضرورة .. ولكنه المختص الى جانب عمله الفني .. بشئون الادارة والتعاقد للعمل

ورئيس الاوركسترا اسمه القط وجدي فرانسيس – ٢٥ سنة – ترك الدراسة بعد أن حصل على الثانوية العامة منذ ٥ سنوات وتفرغ لدراسة الفن على أيدي مدرسين أجانب ومصريين بتشجيع من الاسرة .. وهو المغني الاول للفرقة ويعمل على آلة الجيتار . ويحب سماع الموسيقى [illegible]

[illegible]

● « القطط الصغيرة » غاضبة

[illegible]

السؤال يقول : هل تحب أن تتزوج فتاة ترتدي الميني جيب وترقص وتدخن من الشباب الذي يرقصن عندكم !

والسؤال بهذا الشكل فيه إيحاء بوجهة المجيب عليه الى الرفض

ولكن .. لو أن السؤال كان مثلا : هل تفضل أن تتزوج فتاة متحررة أو رجعية !.. لكانت الاجابة تختلف !!

والحديث الذي دار في التليفزيون مع كمال [illegible]

[illegible]

● هل هناك علاقة بين الموسيقى والفلسفة ؟

[illegible]

عاني يتدخل كالعادة [illegible]

● والعلاقة بين الموسيقى .. وصرعات الشباب في الخارج ؟

[illegible]

● ●

[illegible]

لقد قال لي [illegible] الفرقة وعازف الجيتار .. انه احب هذه الاغاني لانها ليست مسطحة .. ان لها طولا وعرضا وعمقا وارتفاعا .. في المعنى والتعبير والموسيقى أيضا !.

وعندما [illegible] الصاخبة مرددا

انه عالم الرجال ..

لكنه لايساوي شيئا بدون المرأة !.

الرجل .. انه الرجل الذي صنع السيارة .. لتحملنا على الطرقات ..

الرجل صنع القطار .. ليحمل الاثقال ..

الرجل الذي صنع الكهرباء .. لتخرجنا من الظلمات ..

لكنه لايساوي شيئا بدون المرأة !.

احمد صالح

قصة طويلة

بقلم: يوسف السباعي

بريشة: مصطفى حسين

٤٠

نحن لا نزرع الشوك

ملخص ما نشر

خمسون عاما حملتها على كتفيها .. انها تذكر جيدا منذ كانت في الخامسة بيت ابيها ثم جابر وزوجته دلال في حي المواردي وكانت تسمع كلاما كثيرا عن زوجة ابيها . وعرفت الايام وكبرت سيدة وبدات تمارس تأثيرها العابر على الرجال بثقة ومهارة .. بل وبدات تمارس ايضا عمليات نصب لتحصل منها على النقود لتعطيها لعباس . وفي احد الايام واثناء محاولتها الحصول على بعض النقود بطريقة النصب كشف احد الوافدين عند عبد الصبور البقال لعبتها واشار بضرورة تسليمها للبوليس ..

وظهر فجاة من وسط الزحام شاب تطوع لانقاذ سيدة من هذا المأزق مما اشعرها لاول مرة في حياتها بان هناك من يعطف عليها .. ودفعها هذا الاحساس بان تطلب منه ان ينقذها من الضياع الذي تعيش فيه بان ياخذها للعمل كخادمة في منزله .. وفعلا اصطحبها حمدي الى امه التي وافقت بعد تردد على اقامتها بينهم بعد ان منحتها بعض الملابس النظيفة ..

وحدث ذات يوم ان تصحب سيدة وخرجت لاول مرة مع علام في نزهة بعد ان ادعت انها ذاهبة لزيارة احد معارفها .. ولكن هل ستقتنع بعلام كشريك لحياتها ؟..

.. واخيرا قرر علام الزواج من سيدة .. وفي بيت الست فاطمة اقيمت الفاتحة ..

واحتفل الحي باكمله بدخلة علام على سيدة وبدات حياتها الجديدة التي لم تجد فيها طعم الراحة .. وذات يوم اصرت سيدة على ان تستقل في بيت بمفردها بعد ان نشبت خناقة بينها وبين حماتها .. واستغل علام هذه الرغبة فاستولى على مصاغها لرهنه وتاثيث البيت الجديد .

ولكن علام اخذ يماطل سيدة ولم يقم بتنفيذ ما وعد .. وذات يوم علمت انه متزوج بامراة اخرى .. ولما واجهته اعترف لها .. وبعد مشادة وقعت بينهما اوقع عليها يمين الطلاق ! ..

ووجدت سيدة نفسها على حافة الضياع .. هل ترجع الى بيت المعلم بعد ان احضروا خادمة غيرها .. أم تعود الى طريقها الماضي ؟ .. وفعلا قررت الطريق الثاني . وبدات تمارس حياتها الجديدة

وانتقلت سيدة الى بيت لواحظ .. وهناك تعرفت على المعلمة توحيدة التي ستعمل تحت اشرافها وهناك ايضا قابلت عباس صديق الطفولة

ولكن الحال لم يدم بسيدة في بيت توحيدة فسرعان ما اتهمتها بتزوير بونات التعامل مع عباس بعد ان علمت بسقوط ابو زيد وهو يحتضنها واثناء خروجها من البيت قابلت دلال زوجة ابيها

ومضت سيدة الى حياتها الجديدة بعيدا عن بيت توحيدة .. واستقر بها المقام في بيت دلال حيث اصبح التعامل بالجنيهات وليس بالقروش فالزبائن لهم وزنهم .. وذات يوم ذهبت الى زبون لرك رشحته لها دلال .. ولم يكن هذا الزبون الا الاسطى انور السيد !

وفي بيته قضت سيدة اكبر مبلغ تقاضته منذ ان بدات حياتها الجديدة .. لقد دفع لها خمسين جنيها بعد ان قضى معها بعض الوقت .. ولكن هل تستطيع الحصول على كل ما تريد بالنقود ؟

وفوجئت سيدة لتفاجأ بوجود حمدي وصديقيه صلاح وطلعت .. وعقدت الدهشة لسانها ولسان حمدي ايضا .. كان الموقف محرجا .. ولكن حمدي استطاع الخلاص منه بعد ان استأذن بحجة ارتباطه بموعد سابق .. وعند مغادرته سأل سيدة ما الذي دفعها الى هذا الطريق ..

وبدا رصيد سيدة يزداد كلما ازدادت صلتها بانور بك حتى انها غادرت منزل دلال واستقرت في شقة الخاصة بعد ان اغرقها بالمال .. ولكن دلال لم تسكت على هذا بل بدات سلسلة من المشاغبات تعرب فيها حماته الزوجية حتى ماتت زوجته بعد ان اصيبت بالسكتة

وبدا انور بك يبتعد عنها بعض الشيء بعد وفاة زوجته .. لقد كان يشعر بانه مسئول عن وفاتها .. وذات يوم طلبت منه ان يضع حدا لحياتها معه .. ولما رفض قررت ان تقطع علاقتها به ..

ولما ذهبت الى دلال عرضت عليها العودة الى الشغل مرة اخرى .. وهناك قابلت عباس الذي قرر اللحاق اليها في بيتها

وسرعان ما ذهب عباس اليها وهو يطمع في قضاء سهرة ممتعة ، ولكنه فوجيء برفضها .. وتكررت زيارة عباس لها ــ وفي كل مرة لا يقابل الا برفض طلبه .. وفي آخر زيارة له عرض عليها الزواج .

واخيرا وافقت سيدة على عرض عباس واصبحت حرم عباس بك المرصي .. وبدات بوادر الحمل تظهر عليها .. وفي نفس الوقت بدات عملية استنزاف نقودها .. فلقد رسم عباس لخطيطا محكما لسحب نقودها بحجة تسديد قروضه وبناء المطبعة الجديدة .

وذات ليلة رجع عباس ليجد نفسه وقد اصبح ابا للطفل جابر .

ولكنه لم يكف عن سحب اموال سيدة حتى علمت ذات يوم اثناء زيارتها للست فاطمة ان حمدي قرأ جريدة الوفد واشترى مطبعة قديمة لمصدر مجلة .. ولم تكن المطبعة القديمة سوى مطبعة عباس التي باعها دون أن تدري !..

وقال عباس بماطل سيدة التي اضطرت الى بيع مصوغاتها لمواجهة قسوة الحياة بالانتقال الى شقة أخرى فوق سطح العمارة !

الليل عباس ليجد سيدة انتقلت الى السطح وعندما حاول أن يناقشها قالت له ببساطة :

ــ انا كنت نريد الاحتفاظ بالشقة فعل لنسك وادفع ايجارها .. الشقة لبنك خالية .

وبرطم عباس .. لم تعد الشقة .

وغاب يومين ثم عاد

عاد ليطلب نقودا

وفي هذه المرة كان ثملا .. لا تكاد قدماه تقويان على حمله

وعندما ردت عليه سيدة تنهره ..

رفع يده وهوى على صدغها بكل ما يملك من قوة صائحا في غل :

ــ هاتي النقود احسن لك .. انا اعرف ان معك نقودا .. اعرف اين تخفين المصاغ .

وصرخت سيدة وردت عليه اللطمة بأقسى منها ..

وتعالى بكاء جابر وصراخ ام سيدة وسمع الجيران . وحاولوا أن يفضوا المعركة واقسمت سيدة ان تطرد عباس .. صارخة به .

ــ لم يعد لك وجود في هذا البيت .. اخرج بره ..

وصاح عباس بنبراته المتقطعة من السكر .

ــ هذا بيتي .. وانا حر فيه .

ــ ليس لك في هذا البيت قشة واحدة

ــ انت امراتي .. وهذا بيتي .. لا يستطيع احد ان يطردني منه

ــ لست امراتك .. طلقني .. لا اريد ان ابقى معك ثانية واحدة

وحاول الجيران ان يجروا عباس بعيدا .. ولكنه عاود التهجم عليها ورفع مقعدا فحطم به زجاج النافذة .

وصرخت سيدة وهي تمسك بعنقه :

ــ لن اتركه الا في البوليس ..

ورد عليها عباس :

ــ انا أستاهل . الحق علي . انتشلتك من الدوارة . وجعلتك ست بيته

ــ انا التي انتشلته من التسكع والتشرد .. يا نصاب يا نشال

وصاح احد الجيران

ــ لا داعي يا جماعة .. عيب .. الظفر لا يطلع من اللحم

وصاح آخر

ــ من اجل خاطر الولد .. على الاقل ..

وصاحت سيدة :

ــ متى كان يحس به او يراه .. من الآن لن يقرب هذا البيت ..

ونجح الجيران في اخراج عباس من الشقة ، وهبط الدرج معهم وهو يصيح وقدماه لا تقويان على حمله :

ــ ستعرفين كيف اربيك يا سيدة .. انا تطرديني .. يا بنت الواطية يا بنت الصايعة

وهتف به عم ابراهيم البواب

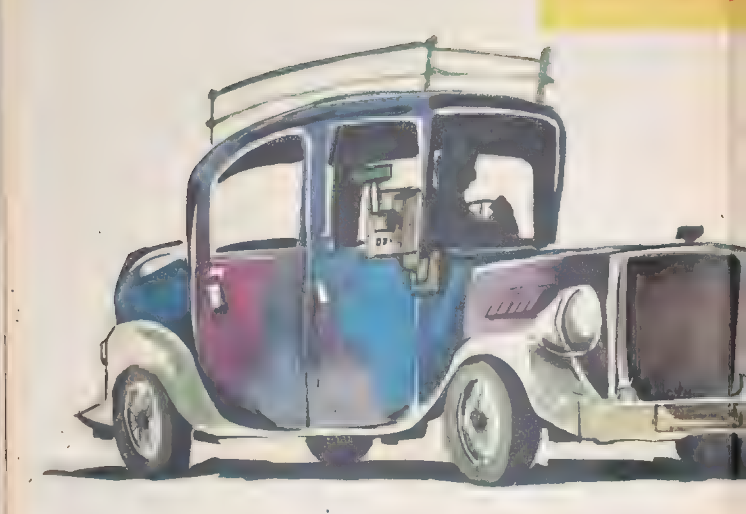
ــ عيب يا سي عباس .. عيب .. انها حرمتك .. وام ابنك .

ــ لابد أن اربيها .. سأمشيها على العجين ملخبطوش

...يلة مسلسلة

...سباعى

...ية خاسرة ..



وهنا المكان حول سيدة بعد ان انفضت المعركة واخذت ام سعيد تلم زجاج النافذة المكسور .

وجلست سيده تضم جابر اليها وقد بدا عليه الخوف .

وتساءل جابر :

ــ لماذا يصرخ ابى هكذا .. ولماذا يضربك ؟

وصمتت سيدة .. ولم تعرف بماذا تجيبه .. ان الأمر يحتاج الى شرح طويل . ولم تملك سوى ان تتنهد قائلة :

ــ دعنا منه ياجابر .. وبتابعتنا عنه

ومد جابر ذراعيه الصغيرتين يضمها اليه وقال ببساطة :

ــ انا احبك

ــ وانا ايضا احبك

واستقر الصلح بين قلبيها .. وكانما عليه شرا مجهولا يوشك ان يحيق به

وكان الوقت فى آخر الصيف ونسمات الخريف تهب من النافذة المطلة على لسعة صغيرة على السطح تفصل بين الشقتين وتمتد بعدها بقية السطح تطل من وراءه قمم الدور والمآذن الآن ومن ورائها يعلو حمل المقطم وكأنه جدار عال يحيط بالقاهرة .

ومن الناحية الأخرى بدا سور القرافة مطلا على الجانب الآخر من القاهرة .. النيل .. ومن وراءه المزارع الخضراء .

واخذت الشمس تميل نحو المغيب ..

واحست سيدة بطارق يتسلل الى الشقة المقابلة . ودلع المفتاح فى الباب .. ودارت مرتين ثم فتح الباب وتسلل الى الداخل

وبعد برهة أبصرت شبح امراة يتسلل نحو الباب ويطل الجرس ثم يغلقه الى الداخل فى حذر .

وكانت سيدة تشعر ان الشقة المقابلة بلا سكان .. سوى هؤلاء الذين يتسللون اليها متتابعين خفية .. فى ساعات مختلفة من الليل او النهار . ويغلق الباب عليهم . ويبدو الشقة من فرط تكتمها على من فيها وكأنها خاوية

وتذكرت اياما لها فى أعماق هذه الشقق

تقبل خلسة وتدخل خلسة .. وتقوم بمهمتها ثم تقبض الثمن وتخرج

كانت وظيفة ساخنة مهينة .. حيث كانت ذليلة . لقد كانت تبحث بحثا عن السيادة والحرية .. كانت تريد ان تمتلك ذاتها المبهمة .. واستعيد كرامتها المهدرة .. بعد أن تتحرر من المهنة وتصبح ذاته مال .. يمنحها الحرية .. ويمنحها لها السيادة

كلام فارغ يا سيدة ..

لا سيادة .. ولا حرية .. فى هذه الحياة . بعد أن تحررت من مذلة الجسد .. بدا مهانة المشاعر ..

امت الآن عيدة مشاعرك لهذا الصغير .. المكمش فى احضانك . انت على استعداد لان تبيعي حريتك . وتتخلى عن سيادتك من اجله

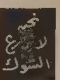
بل حتى كرامتك وشرفك . لو كان فى بيعهما ارضاء له لفعلت . ولكن للاسف ماتت كرامتك من كرامته . شرفك من شرفه ..

وتحتم عليك أن تحميهما من اجله . وأن توقفى التعامل بهما من اجل هذا الصغير .. الذى قد لا تدرى الآن منهما شيئا

وشتان يا سيدة بين حلمك فى مثل تلك الشقة الصامتة .. وبين حسك الآن ..

الفرق كبير فى كل شىء .. الا فى شىء واحد .. هو آنه .. كما قالت لك توحيده فى أول لقاء لكما .. كله هم .

ومع ذلك فيبدو أن هم الامس دائما اقل من هم اليوم .. فكل يوم يحمل معه هما جديدا .. وما يقربنا يحمل الهم عنا .. هو فى ذاته هم جديد .. ونحن وحدنا نجزع من الوحدة .. ومع الناس نضيق بالضجيج والزحام ..



كنت بالأمس تحاولين عملك وحدك . ومهما ثقل عليك كنت قادرة على حمله .. ولكنك اليوم تحسين هم هذا الصغير الصغير وتشعرين أنك لوحدك .. كنت مع نفسك شجاع في مواجهة القدر .. ولكنك مع هذا الصغير تحسين بالعجز .. كان لك بالأمس مستقبل فأصبح لك اليوم مستقبلان .. ومستقبلك في هذا لصبي مغرق الحساسية .. تخشين من عجزك عن حمايته وانت خائفة .. وتعرفين ان حبك لا حد من محنته .

وأقبل الليل .. وهدأت حركة الطريق وتصاعدت الأصوات المتعبة من أسفل وأخذت أم سيد الصغير لطعمه .. وأوصدت الغرفة وقالت سيدة لها محذرة :

— اغلقي باب السكة جيدا يا أم سيد . فليس من المستبعد أن يعود عباس ليقتحم علينا الشقة مرة أخرى .

لم تسمت سموت خافته

— وعلينا أن نحرص على جابر .. [illegible] استبعده عنه أبيه

وبعد فترة أقبلت أم سيد تحمل العشاء صينية عليها قطعة جبن وطبق به زيتون وقالت لسيدة :

— كلى لقمة

— ليس لى نفس يا أم سيد

— لن تنامي دون عشاء .. كلي لقمة ..

وجلست أم سيد تتناول العشاء مع سيدة وازدردت سيدة لقمة واخذت تلوكها ثم زفرت قائلة :

— لم يعد لنا مهرب منه

— يمكن ربنا يهديه .. الله كريم .. وهو يحب كل هذا أبو جابر

— لا فائدة يا أم سيد .. انا أعرفه منذ سنين طويلة .. كنت أعتقد عندما خدعت فيه والتفت سيدة لم أرودت قائلة :

— غلطة .. كلفتني شقاء العمر وجهده ..

— لا تبكي يا ابنتي على شيء .. كل الذي يعطيه لنا الله مقبول ومحمود .. لا تنسى أنك انجبت منه جابر .. ألا يساوى جابر في نظرك شيئا !

يساوى كل شيء

— انى احببته من اجله

— لا يا أم سيد .. من اجله يجب ان اتركه انه لم يعرف شيئا .. وسيظل يستنزف ما كل ما نكسبه المحصول عليه .. والأيام المقبلة .. وتربية جابر ان تكون بالساهل

— يا بنتي لتبتعد عنه ولتتركه في حاله

— ولكنه لا يريد أن يتركنا في حالنا .. سيأتي كل يوم .. ليطلب نقودا وانا لا اجلس على كنز .. أن على أن ادبر عملا أعمله

— عملي ماذا !

— أي شيء .. حتى خادمة .. لابد من العمل يا أم سيد .. وانا قادرة عليه .. طول عمرى أعمل خادمة .. واستطيع ان اشتغل في أي شيء .. في محل تجارى .. أى شيء .

والسنة القادمة سيذهب جابر الى المدرسة .. وسيكلف عبئا علينا .. طوال اليوم .

وصمتت سيدة برهة ثم واصلت الحديث قائلة :

— كل شىء يمكن تدبيره .. ولكن المهم هو كيف نتخلص من هذه المصيبة التى تهددنا كل يوم .. كيف نتقى شر عباس

وقالت أم سيد في بساطة :

— الطرقات .. ربنا قال .. او سرحوهن بمعروف .

— عباس لايعرف ربنا .. لقد طلبت منه الطلاق اليوم فأبى ..

— وما العمل ؟

— سأذهب الى محام .. وارفع قضية طلاق ..

— هدديه أولا .. فقد يجدي معه التهديد .

وفى اليوم التالى أقبل عباس .. ولم يكن لملا هذه المرة .. أقبل في الظهيرة وطرق الباب وفتحت أم سيد الشراعة ومنعته أبصرته بها عليها الحرج وهتفت لسيدة قائلة :

— سيدى عباس

وولت سيدة من مقعدها مضطربة واطلت على الباب متسائلة من وراء الشراعة

— ماذا تريد ؟

وتساءل عباس في دهشة

— ماذا تريد !

ثم هز رأسه وابتسم !

— كان على أن أريد شيئا لكى ادخل الى البيت

— هذا لم يعد بيتك

وتجهم وجه عباس

— لم يعد بيتي !!! منذ متى !

— منذ اليوم

— وأبنى !

— لم أعد زوجتك

— وجابر ؟

— لم يعد ابنك

— ولكنك زوجتى وابنى بحكم الشرع .. وفى عنقك امر الطاعة بحكم القانون

— سأطلب الطلاق

— لن اطلقك

— سأرفع قضية نفقة

— وسأطلبك بيت الطاعة

— بل سيحكمون لى بالطلاق لأنك عاجز عن الصرف على وعلى ابنك

واخذ سوطها بحنقه وهى تصيح به :

— ولأنك مدمن مرتكب عالى

ولم يثر عباس بل رد عليها في هدوء :

— اعطني يا سيدة .. ولا تتركيني هكذا أسلم السبب .. عليلى على الاقفال كسيف .. سأشرب فنجان قهوة وأنصرف .. أليس لى هذا الحق بحكم الشريعة المقدسة ؟

وابتعدت سيدة ثم قالت لأم سيد :

— افتحى يا أم سيد .. لنرى آخرة كل هذا

ودخل عباس يحمل في يده لفافة وتساءل قائلا :

— أين جابر ؟

وقالت أم سيد :

— لعب عند الجارة التى تقطن تحتنا

— ناديه حتى أعطيه هذه الحلوى

وردت سيدة ببرود :

— وفرها على نفسك .. الذى يفرقه الحرمان سيطه

وتجاهل عباس ردها وعاد ليقول لأم سيد :

— ناديه يا أم سيد .. لقد أوحشنى

— منذ متى ؟

— انه ابنى

— الحمد لله انك اكتشفت اخيرا أن لك ابنا

وهبطت أم سيد تنادى جابر

وجلس عباس على احد المقاعد وقال لسيدة :

— اجلسى يا سيدة ودعينا نتفاهم

— على ماذا !

— أجحيلك ما حدث بالأمس ؟

— كنت السبب في كل ما حدث

— لماذا !

— لأنك سببت

— كنت احتاج الى نقود .. اهذه جريمة ؟

— أنت تعرف انه لم يعد معى نقود

— كيف تعيشين الآن ؟

— كان يجب أن تخجل من سؤالك .. لأنه كان يجب أن توفر لنا النقود التى نحتاج اليها

— أنا فى أزمة

— منذ متى لم تكن فى أزمة !

— هل تنكرين أننا عشنا زوجا وزوجة بكل حاجاته !

— لم تعطنى بعد ذلك كل ما كان معى

— احتجت الى بعض مالك .. وانت زوجتى .. مالنا فى ذلك !

— اسمع يا عباس .. لقد عشنا وزوجنا فى هذا الحديث ولا داعى للف والدوران .. انهى الحديث ماذا تريد ؟

— امر عجيب ان احتاج الى مبلغ منك ! لمجرد مطلب ضرورى ! ..

— طلبت من هذا الطلب .. ولن أعطيك مليما واحدا

— ومن اطلب اذا لم يكن من اقرب الناس الى ؟

[illegible]

وصرخت سيدة ودفع الباب مكتمه وساله فانفتح أمامه .. وهجم على سيدة يضربها بشراسة وصعدت عليه فأنشبت أظافرها فى وجهه

وتعالى الصراخ وتكاثر الناس على الزوج وذهبوا الى قسم البوليس .. وشهد الشهود بإصرار عباس على التهجم عليها ومحاولة ابتزاز النقود منها .

وحررت له مذكرة مخالفة وتعهد عليه الضابط بعدم معاودة التهجم على سيدة مرة اخرى

وصرخ عباس :

— هذا بيتى يا ناس .. هذه الولية زوجتى بحكم الشرع .. والولد ابنى بحكم القانون

وخرج عباس من القسم بعد أن ربطوا له يده وضمدوا جراحه ونصحوه بأن يكف عن السكر وأن يعقل .. والا يعود الى مثل هذه الفضائح

وفى اليوم التالى ذهبت سيدة الى محام شرعى .. دلتها عليه احدى الجارات . ورفعت قضية طلاق ..

وبدأت مرحلة القضايا ..

وتعددت الجلسات .. والقضية تؤجل مرة بعد مرة ..

ولم يكف عباس خلال هذه الفترة عن التهجم على البيت .. واستمر فى مطالبة سيدة بالنقود .. والتهديد بخطف جابر

واخيرا حكم القضاء برفض الطلاق .. وخسرت سيدة القضية .

[illegible]

ماذا تفعل .. تنتظر هذا النذل حتى يأتى اليها لكى تعد له الحمام والعشاء .. ولتمنحه جسدها .. ثم تمنحه بعد ذلك .. رزق ابنها ..

اهذا معقول ..

لن تفعل .. لا بحكم القضاء .. ولا بحكم الشرع .

هذا القانون الذى يلزمها بذلك .. قانون احمق ..

هذا القانون قانون مستبد .. يحرم الانسان من ابسط مظاهر الحرية .. حرية الشركة فى الحياة ..

[illegible]

ولكنه لا يستطيع أن تعاشره .. انها ترفض شركته

لا تملك حرية الانفصال عنه

وهو .. بمجرد كلمة ينطق بها .. يملك الخلاص منها .. يملك القذف بها فى الطريق مهما كانت حاجتها اليه

هذا هو قانون الرجل يا سيدة .. هو واضعه وهو المستفيد به ومع ذلك فاما كان الحكم واما كانت القوة المنفذة له

فمن لن تخضع له .

انها ادرى من القاضى بحالتها .

استمع القاضى الى الشهادات .. وقرأ الأوراق .. واصدر حكمه ولكنه .. لم يأت

[illegible]

وسألتها ام سيد
– خير يا [illegible]

– ولماذا [illegible]

– في أي ناحية

[illegible]

– لتركيه [illegible] على وجهك في الطرقات
– سأذهب الى الست فاطمه

[illegible]

وجدت له بيدها بورقة نقدية قائلة :
– خذ هذه يا عم ابراهيم .. [illegible]

[illegible]

وأجلستها الست فاطمة وأخذت كوثر تربت ظهرها وهي تحاول تهدئتها وقالت الست فاطمة بعد أن تركتها تفرغ ما في مقلتيها من دموع وما في قلبهـا من انفعال :

– اهدئي يا سيدة .. اهدئي
وعادت الخادمة الصغيرة قائلة
– كوب ماء [illegible]
ثم قالت لسيدة
– اشربي يا سيدة وهدئي نفسك .. واحكي لي ماذا حدث

واطلقت سيده شهقة طويلة ثم [illegible] حارة واجابت في صوت متقطع

– لم أكن أود أن آتي لأضايقكم ... أنا أعرف أنه لا [illegible] ولكن ليس لي أحد سواكم [illegible] الدنيا كلها .. فلم أجد غيركم [illegible] يا ست فاطمه

وسألتها فاطمه في دهشه .
– لماذا [illegible]

[illegible]

ونظرت سيدة الى ابنها وعادت الدموع تنهمر من عينيها

– ولم يكف ان اضايقكم بنفسي .. فأتيت بابني .. ولكن ليس له غيري يا ست فاطمه
واحست فاطمة بالدمع يطفر الى عينيهـا وقالت

[illegible]

واسكت كوثر جابر [illegible]

وقامت سيدة [illegible] ثم عادت لتستقر على الأرض امام [illegible] فاطمة .. وحاولت كوثر ان ترفعها الى الكرسي ولكنها اصرت على ان تبقى على الحشية قائلة
– اتركيني على راحتي يا ست كوثر

وقصت سـيدة على الست فاطمة قصة زواجها بعباس وقصت باختصار ماسبقها من احداث في حياتها وفي النهاية اختتمت حديثها قائلة :

– كل ماأريده هو اناالقى لي حالي.. واعمل لأربي ابني . .

ولمتمت الست فاطمة وهي تتنهـد في أسى :

– ابقي ياسيدة عندنا كما كنت . . وربنا يوفقك ويسترك .. ويفتحها في وجهك .. اعتبرى بيتنا بيتك ..
.. لقد كنت دائما واحدة منا ..

يوسف السباعي

البقية
الأسبوع القادم



بنت مصر

تهجر أضواء القاهرة

ماذا تستطيع البنت في الصعيد · أن تفعل تجاه زحف التقدم ·· والعلم ؟ ·
وكيف واجه الشباب المصاعب والمشاكل في العمل والحياة ··
ماذا فعلت الطبيبة الشابة ·· لمقاومة الوحدة والتخلف وهي تمد يدها لمساعدة كل مريضة ·رآها الرجال فهربوا منها لكيلا تكشف عليهم (حرمة) ··ايقظوها في جوف الليل لتحدد كيف مات الغريق ·· وحاول آخرون ان ينتزعوا منها شهاده مرضية بالقوة ·
·· كيف امكن للفتاة التغلب على هذا كله ؟



تصوير : مكرم جاد الكريم »

لأول مرة بنت أسيوط بالمايوه !



● ستة اولى سباحة .. وايضا اول درس من دروس التدريب الشاق مع بنات اسيوط بنادي الصافلة .

اذا ذهبت الى اندية الاهلي والجزيرة والهليوبوليس ·· تجد حمامات السباحة تزخر بالفتيات وهن يرتدين المايوه ·· فهذا شيء عادي يحدث كل يوم ·· ولكن ان تمارس فتيات الصعيد رياضة السباحة ·· فهذا امر يدعو الى التأمل والملاحظة للتجربة الجديدة ·

السباحة في اسيوط رياضة قديمة ..ولرجالها صولات وجولات في عالم السباحة ـ كما ان من ابناء قرى اسيوط عددا من السباحين العالميين الذين شهدت مياه العالم ضربات اذرعهم القوية ـ ولقبوا بتماسيح النيل نذكر منهم حسن عبد الرحيم ومرعي حسن حماد ـ وكلاهما له اسم كبير في عالم السباحة الطويلة ـ وكلاهما ايضا تعلم هذه الرياضة على شاطيء ترعة قريته وبين احضان مياهها الضحلة ..

ولكن هذه الرياضة ليست قديمة فقط بالنسبة للرجال ـ وانما بالنسبة للسيدات والفتيات ايضا في اسيوط

ان عمرها حوالي ثلاثين عاما [illegible] في النادي الرياضي [illegible] وانما مع عدة فرق ·· [illegible] الكبيرة فقط اما الآن فيمكن لاية فتاة ان تقص [illegible] في مدرسة السباحة في حمام النادي بشرط دفع الرسم ·· والشرط الثاني ـ هو وجود وقت محدد مخصص للرجال وآخر للسيدات ـ [illegible] بعد [illegible] استخدام [illegible] !

فريق كامل

وهذا الوقت [illegible] لكل [illegible] حتى الآن [illegible] السباحة في عاصمة الصعيد ـ حمام [illegible] ـ وحمام نادي اسيوط الرياضي [illegible] كون [illegible] السباحة للفتيات وبدأ تدريب الفريق على انواع السباحة المختلفة حرة وظهر وفراشة وغير ذلك .

ويقول فاخر [illegible] مدرس التربية الرياضية بمدرسة ناصر الثانوية والمشرف على تدريب فرق السباحة للآنسات :

ان التجربة [illegible] فكيف يمكنك أن تقنع طالبات المحافظة بأن تشترك بناتها في فرق السباحة [illegible] ان عددا كبيرا من هذه الطالبات تشترك في [illegible] في فرق كرة السلة والطائرة وحتى تنس الطاولة [illegible] بالاشتراك في فرق السباحة وعلى ذلك كانت المهمة الصعبة الاولى هي اقناع عائلة الفتاة [illegible] لم اقناع الفتاة نفسها ـ ومن الطريف ان [illegible] والده فتاتين مشتركتين في تدريبات الفرق وهي تحضر التدريب يوميين [illegible] للاشراف !

لم تأت بعد ذلك الصعوبة الاخرى ـ وهي [illegible] ـ وسهلة اذا [illegible] بالصعوبات التي [illegible] التقاليد وكلها ترتبط بالتدريب والدخل في دائرة المواعيد والحضور والانصراف وطرق التدريب المختلفة وامكانية استيعابها

انتظار لفرق القاهرة

ولكن رغم ذلك ـ قال مدرب الفريق بعد بذل [illegible] جهدا كبيرا حتى يتقدم الفريق وحتى [illegible] مثلا ـ أن نشترك في مسابقة واحدة مع فريق [illegible] على سبيل [illegible] لم لا [illegible] من [illegible] مع فرق القاهرة [illegible] لمستوى ما يدعم موقعها [illegible] بديها . [illegible] لها التفوق والنصر لتتفوق على بنات بحري والقاهرة



● هكذا مضى يوم من ايامي .. ايقظوني السادسة صباحا لتوقيع الكشف على مريضة بالمنزل .. بقيت معها أكثر من ساعة وعندما عدت الى الوحدة وجدت طابورا طويلا من السيدات في انتظاري .. بعضهن مريضات والبعض الآخر جاء لمجرد رؤيتي او للدردشة بعيدا عن المنزل .. انتهيت من توقيع الكشف عليهن لتطلبني القرية مرة اخرى .. وهكذا!

.. وتصبح الطبيبة المثالية في الصعيد !





● المهم ان تصل الطبيبة الى بيوت المرضى .. حتى اذا كانت وسيلتها الى ذلك عربة حنطور قديمة يجرها حصان عجوز !

كانت طالبة مجتهدة .. من طالبات الثانوية العامة – القسم العلمي كانت سوزان تحلم بان تكون واحدة من اثنين .. مهندسة ، او طبيبة [illegible]

[illegible] الكبيرة .

وفعلا [illegible]

[illegible]

[illegible] سوهاج [illegible]

[illegible]

وجدت نفسي !

استسلمت الطبيبة الشابة لواقعها .. وكان هذا الواقع يعني اشياء كثيرة .. لعل اولها ان هذه القرية لها طابع خاص ، وليست صورة متكررة من اربعة الآلاف قرية مصرية ..

[illegible] اولا [illegible]

وكذلك – بالدرجة الاولى مشكلة [illegible] الاكل والشرب والملبس [illegible]

[illegible] الواجبة تقول انها وجدت فعلا نفسها وذاتها ان ذلك كله لم يسبب لها الا مضايقات لا تستحق الذكر ، ولذلك فهي [illegible] في تصوير واقع [illegible] في القرية المصرية .

[illegible] بالسحلة [illegible] حياة قائمة لا [illegible]

. كل [illegible]

[illegible]

العمل .. الاسلوب الوحيد

الى فالموضوع – باختصار – ان هذه الطبيبة القوية تحب .. لانها تقول بعدم وجود مشكلات . فلم اذن يقول هذا التحقيق انها تغلبت على ١٠٠٠ مشكلة – هي ربع مايوجد بجميع القرى من مشكلات !

الاكل والشرب موجودان ، والبالطو الابيض يوفر الملابس ، والسحلة تقع على طريق اسيوط – سوهاج الرئيسي .. اي قرية بلا مشاكل ..

ولكن المشاكل موجودة ، ولو امكن ان نحصيها لبلغت – فعلا – الف مشكلة ومشكلة !

ولكن الطبيبة [illegible] باسلوب واحد [illegible] [illegible] وكان ذلك كله [illegible] والذي سار معها في كل مكان تذهب اليه في حدود قريتها .. في الوحدة ، في منزل المريض ، وحتى وهي تقوم بزيارة صياد سمك مريض في قاربه بالنيل على الجانب الاخر للقرية .

كما كان لذلك [illegible] ١٩٦٥ [illegible]

((نظرا لما لمسته الادارة العامة للصحة القروية من مجهودك في السير باعمال وحدتك فنحو حسن معاملتك للمواطنين في الريف ودقة اشرافك وتوجيهك لمعاونيك ، فقد وقع اختيار الادارة العامة للصحة القروية على سيادتك لمنحك جائزة ..))

.. مذكرات طبية

وهنا يجيء دور المشاكل ..

كلها تنحصر في انها اول طبيبة تصل الى القرية وان الناس لم يشاهدوا قبلها فتاة تحمل السماعة وتلفها حول عنقها ، وتسير بينهم في رداء البالطو الابيض .. وتستطيع ان تقوم بنفس ما يقوم به الطبيب في البندر !

ان اخر حدود علمهم ان الفتاة تعمل ممرضة .. لكن لست طبيبة تدخل في صميم عملها الكشف .. على الرجال !!

[illegible] مشاكل عديدة [illegible] نظرة الرجل [illegible] اجازة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] مشاكل [illegible] في صميم عمل [illegible] ولكن حدتها تزداد في [illegible] طبيبة [illegible] قد [illegible] مرة طوال [illegible] ولكن مواجهة هذه المناظر [illegible] الدكتورة سوزان شيئا عاديا .. [illegible] لاصوات طلقات الرصاص [illegible] سكون ليلة طويلة .. اصبح ذلك [illegible] عاديا [illegible] ان الثأر لا يزال يحتل [illegible] في قريتها وما حولها ، وعليها [illegible] في ثلاجة . كل المطلوب منها [illegible] عملها – العمل الاساسي لمفتش الصحة [illegible] اي الكشف على الاموات لاعطاء تصاريح الدفن وتبليغ الطبيب الشرعي في حالة اشتباه قتل متعمد .. وهو موقف عصيب وخطير ولكنها واجهته اكثر من مرة ..

وهنا نترك مذكرات الطبيبة تتحدث عن بعض القصص التي عاشتها .. تقول الدكتورة سوزان :

● في اليوم الاول لوصولي الى الوحدة المجمعة ، كان الاهالي يحضرون بالمئات لمجرد الفرجة ! على الطبيبة .. وكان الرجال يودون لو تحضر النساء بالمئات ايضا ، وانتهى السبب ، واستمرت ((الفرجة)) ((مصوبة)) على هذا المخلوق الغريب .. مدة شهر كامل !

● جاءني رجل مريض – والمرض واضح عليه – ولكنه يطلب ان اقوم بتحويله الى اقرب مستشفى ، لانه لا يصح ان تقوم بالكشف عليه [illegible] ((حرمة)) !!

● اول شيء فعله احد ابناء القرية الذي كان في [illegible] قرية اخرى [illegible] الى الوحدة المجمعة . وعندما رآني ، وحدق عينيه ، قال انه يريد ان يسألني سؤالا هاما

– ما هو :

– هل لديك سماعة .. مثل الطبيب !

● بدأ عدد المريضات – [illegible] بالفعل ، والسبب ان فستانين جديدين وصلا القاهرة ، ارتدى احدهما تحت البالطو الابيض !

● [illegible] في الواحدة صباحا .. كان غريق انتشله [illegible] ولابد من الكشف عليه .. ومن [illegible] : هل مات باسفكسيا الغرق . ام ان الجثة القيت عمدا !

● كم هم بسطاء ، وبالهم من وادعين .. لقد حضرت دعوة الى وليمة بمناسبة (سبوع) ابنها عبد الشكور !

● ما زال رجال القرية يقاطعونني .. انهم يرفضون بشدة ان اقوم بالكشف عليهم طبية .. واليوم سمعت احدهم يقول : هوه الرجال خلصت م البلد !!!

● حضر اليوم [illegible] مواطن [illegible] يريد اخذ اجازة مرضية .. رفضت لانه لم يكن مريضا .. بعد مغادرته الوحدة علمت انه متهم في حادثة !

● خرج الخفير من عندي ليرسل تلغرافا الى مدير صحة اسيوط .. يشكوني لانني لا اقوم بعملي على الوجه الاكمل !!

● [illegible] اليوم ايضا عريس يريد اخذ اجازة .. هل تعلمون لماذا ! .. للاسف لكي [illegible] ليأخذ ثأره من اسرة معادية !!

● قمت اليوم بالكشف على ١٥٠ مريضة ومريضا ، واعطيت حقن البلهارسيا والدائرة وقمت بالكشف [illegible] الدواء ، [illegible] المساء اجتمعت بالسيدات لمحاولة اقناعهن باستخدام اللوالب .

● رفضت اعطاء اجازة لرجل متمارض . [illegible]

● [illegible] حالات تنظيم الاسرة الى ١٥ [illegible] ٦٥ [illegible]

● [illegible] اشقاء [illegible] في حادثة [illegible] ثأر !!

● [illegible] مريض [illegible]

[illegible] المرضة [illegible] الشرطة [illegible] انه لا يريد [illegible] . انه فقط [illegible] لتوقيع الكشف عليه !

● كانت عملية الولادة متعسرة جدا .. ولكن المهم النتيجة .. لقد انقذت الام ، وجاء الى الوجود طفل جميل ورائع .. اليوم [illegible] مرة اخرى

.. وتمضي الدكتورة سوزان .. الطبيبة [illegible] الشابة ، التي عملت باخلاص في موقعها البعيد فاكتسبت ثقة الجماهير ، واحترامها وحبها ..

ان الدكتورة سوزان وليم عوض – بتغلبها على هذه المشكلات – وبالاسلوب الانساني الذي [illegible] عليه في ممارستها لعملها تمثل – دون شك – احدى صور مواكب العاملين المنتصرة ، التي تحدث عنها جمال في خطابه الى المؤتمر الوطني ..

مرة اخرى .. صفقوا لها ...

محمود أدهم





.. وشباب جديد يغير وجه الحياة فى الريف

كانت الارض تئن تحت ضربات ايديهم الشابه ..

وكان الجرار يحمل عشرات منهم وينطلق فارغا ليعود بعد دقائق محملا بالاتربه حينا والطوب والمونة احيانا

وكان الطريق الجديد مكان الترعه القديمه يوشك على الانتهاء

وكان عمال النظافه الذين بعث بهم مجلس مدينة اسيوط — لمعاونتهم .. يلهثون وراءهم .. ولا يستطيعون اللحاق بهم ..

وخلال هذه الصور العديدة .. في مواقعهم الكثيره .. جرى هنا البحث عن شخصيه جديده .. للشباب الصعيدي عام ١٩٦٨ .

تحقيق : محمود أدهم

تصوير : مكرم جاد الكريم

.. رأت « آخر ساعه » ان تعيش مع شباب الصعيد عدة أيام في اكثر من معسكر بحثا عن معالم شخصيته الجديده .

.. وقد تركت « آخر ساعه » معسكرات الوجه البحرى — والقاهره والاسكندريه وذهبت بعيدا — حيث تضاعف الظروف الصعبه ويصبح كل قطرة عرق تسقط فوق جبين شاب تعمل .. لها قيمه كبيره

شباب اسيوط

.. وربما كان « الاثر النفسى » الذي تحدثه هذه المعسكرات في اهل المناطق المحيطة بها .. يتمثل في اسيوط اكثر من غيرها — حيث ما زالت بعض تقاليد معينه تحكم قراها .. وتترك بصماتها على اهلها وتصرفاتهم .. حتى في مدينة اسيوط نفسها .. عاصمة الصعيد — حيث تحقق لجهود الشباب النتيجة التي تحدثت عنها .

[illegible]

الحياة في هذه الاماكن

.. ولى حديثهم ما يؤكد هذا كله

لا كانت [illegible] — اكثر من قصه دامية مع الحزبية التي استغلت بعض اهلها ومهدت لهم طريق حماية ثمرتها بالسلاح . مهدت لهم طريقا شائكا .. دائما — عانى الامن منه ومن الحمل الذي جثم على عنقها ماكرها .. حتى اصبحت في وقت ما — مثلا قريه يحكمها الرعب ولا تسمع فيها غير طلقات الرصاص .

.. ولكن قريتنا — في صميمها — طيبة وادعة .. مثل جميع القرى المصرية . انظر . هذا هو شبابها المتعلم . يؤمن بضرورة تغيير وجهها الشاحب العجوز ..

وها نحن نعمل .. من اجلها !!

[illegible]

كانت « آخر ساعة » معهم في الجرار وهم في طريقهم لتسوية مكان جديد .. عندما استمعت منهم الى هذا الحوار الذى سجلته كما هو وبلا تحريف .. وبينما كان الجرار يسير — كان يمر على حقول القريه التي يمكن ان تلمح من خلال لوحاتها اكثر من رجل يربض بينها هكذا .. دون ان يباشرها — ولكنه لا يزرعها هكذا وحده — وانما امام مدفع مصوب الى .. الى ... يؤكد ان هذه الاماكن تحتاج — قبل غيرها — الى جهود الشباب .. لانتزاع عدد من التقاليد العفنة

[illegible]

● عند مدخل [illegible] المعسكر

وقد عبر عن ذلك — فيما بعد — احد الشباب بقوله :

« باستطاعة الشباب ان يعمل الكثير ، ولكن لا تتركوه الى التيه في شكليات والتعقيدات الادارية ومكتبية تثبط من عزيمته وتقلل من درجة حماسه » ..

لقد قدم مجلس المدينة كل مساعده وشجعة لهم .. امكن ان تعمل [illegible] منفلوط بلا حدود خلال شهرين كاملين ، [illegible] لهلها ايضا وتحت [illegible] ولاول مرة ، على مركز شباب مثالي — كان اصلا مكانا مهجورا — كما وضعت الميتم على حديقتين داخل



● عند مدخل [illegible] العمل [illegible] تأتى بعد البوابة الجميلة والرياضة الحماسية بين شباب المعسكر وفلاحى القريه .

[illegible]

يوم في معسكر

[illegible] الجديدة [illegible] وملاعب [illegible] لطلبة الجامعة لعاصمة اسيوط [illegible] الى [illegible] حقول [illegible] وحوارات عديدة [illegible] أحدها مجلس المدينة [illegible] ذلك كله ، وبقاء عملية البناء لتجمع في مكان واحد [illegible] مربع — تقع في [illegible] من هذه المبانى كلها ، [illegible] السكة الحديد [illegible] هذا المكان [illegible] الجديدة [illegible] الدور على شاطئ مدينة اسيوط نفسها

[illegible] قبل الفجر ، [illegible] تمام الخامسة [illegible] اكثر من خمسين شابا [illegible] الجديدة [illegible] الى الله في [illegible] حبيب [illegible] والصف تماما [illegible] اسيوط كلها بدأ العمل [illegible]

[illegible]

في ختام جولاتنا بالمعسكرات المختلفه [illegible] معالم هذا الجديد في رؤوس شباب الصعيد .. كان آخر ساعة لقاء مع اللواء ممدوح سالم .. محافظ اسيوط — الذى تحدث عن اهمية هذه المعسكرات خاصة بالنسبة لهذه الاماكن والقرى المختلفه

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

وصحبنا الوشك المحافظ على الانتهاء من حديثه كان شباب المعسكر القريب يقومون [illegible] .. ويودعون يوما من العمل الحر .. هناك موحد [illegible] :

العمل شرف

[illegible] حق

العمل واجب

العمر حياة

محمود ادهم



● فتح .. مجلة [illegible] معسكر منفلوط وساحة فلاحى لواد الصعيد ..

● كل شيء يمكن أن تصنعه وسحاه الايدى المصولة والعقول الشابة من اجل الارض والناس والمستقبل .. والمجتمع كله .. وبتطبيق واع لشعار رائع يقول .. العمل شرف .. العمل حق العمل واجب العمل حياة .. لقد طبقت هذه المعاني كلها .. وبحماس فوق أرض صدفا ..

• تصوير : مكرم جاد الكريم •



● في امكان السينما ايضا أن تلعب دورها .. والماستخدم الشباب افلامها الهادفة لشد انتباه الصغار وقضاء امسيات جميلة



● محو الامية .. كان هدفا ما من اهداف معسكرات الشباب الصدفية التي انتشرت في ١٧ قرية مصرية ..



رفاعة الطهطاوى



مصطفى كامل



محمد فريد

كلهم شباب .. الذين رفعوا الراية ..

من رفاعة الطهطاوى .. حتى الثورة !

ما هو دور الشباب في بناء مصر الحديثه والحركة الوطنية ؟ . ما معنى تمزق الشباب ؟ ما هو العمل السياسي الصادق ؟ كيف نخلق جيلا يستلم الرايه ويحافظ علي مكاسب الثورة الاشتراكيه

اجاب الدكتور محمد انيس المؤرخ المعاصر علي كل هذه التساؤلات في حوار عن دور الشباب واهميته في استمرار الثورة . وهو يوضح في اجابته ماضى الشباب .. وحاضره .. ومستقبله .

سالته عن الدور الذى لعبه الشباب في بناء مصر الحديثه ، وفي الحركة الوطنيه

[illegible]

قال

[illegible]

● د. محمد انيس
شباب .. مصر
في تاريخها الحديث

الشباب والحركة الوطنيه

ـ ما هو الدور الذى لعبه الشباب في الحركة الوطنيه ؟

[illegible]

... شباب ابراهيم الوردانى الذى ... لتعصب ديني ولكن لوجهه من محكمه دنشواى ومن امتياز قناة السويس ومن الحكم الثنائي المشترك بين انجلترا ومصر ، ومن مجموعة هؤلاء الشباب نذكر **شفيق منصور** الذى كان له اثر ... في ثورة ١٩١٩ ... الدكتور **محمد صبرى** ... وهو المؤرخ الذى كتب عن تاريخ الثورة الوطنية وخاصة ١٩١٩ .

نادي المدارس العليا

ـ ما هى مظاهر اعتماد الحزب الوطنى على الشباب ؟

● انشأ الحزب الوطنى نادى المدارس العليا وهو واجهة تجمع الشباب وقد خرج كثيرا من

[illegible]

● ... ١٩٠٦ ... صورة الدخان والحريق ... الشباب ... ضد الاحزاب والاقطاع .

[illegible]

... مصرع (السردار) وهو بمثابة نهاية ثورة ١٩١٩

ـ لعب تحالف شباب الطلبة والعمال دورا كبيرا ضد الحكومات المتعصبة والملكية الفاسدة .. فما هى مظاهر هذا العمل المشترك ؟

● [illegible] ... الحكومات ... الطلبة .

[illegible]

... حركات المستمدة مثل حركة مصر الفتاة وهى حركة ... لانها حركة خيالية في تطلعاتها كما ان لها تيارات فاشستية متأثرة ...

ويستطيع القول انه في الثلاثينات اصبح الشباب بحاجة الى ...

[illegible]

... حركة الطلبة ... ١٩٤٦ ... الشباب

[illegible]

... الاحزاب وذلك لسير الحركة الوطنية ... ثورة يوليو ١٩٥٢ ... لصالح الحركة الوطنيه

دور الشباب بعد الثوره

ويركب الدكتور محمد انيس ... مخططاتها ...

[illegible]

ـ هل لعب الشباب دورا اساسيا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ؟

● نال الشباب ... كثيرا من ... والاهتمام لم ينلها من قبل . كما اتاحت الثوره ...

[illegible]

شباب الريف

ـ يقولون ان شباب الريف ... التعليم يعزل عن قريته ... فما هى الاسباب لهذه الظاهرة ؟

● [illegible]

خلق جيل يستلم الرايه

ـ ان الامانة ... الجيل الحاضر ان ... الجيل القادم ليستلم الراية .. فراية ... كعصا التتابع في سباق ... لزميله ... فما هو الطريق لتدريب الاجيال على تسلم الراية ؟

● [illegible]

... من حركة مقاومة ... مسئولية الصف الاستمرار في هذا الميدان دون توقف وذلك بالاستعداد بالسلاح وبالانتماء وبالايمان بقضية الوطن والاشتراكية والقومية العربية ...

[illegible]

ماهر فهمي

شباب العالم غاضب ...لماذا؟



اللامبالاة أصبحت شعارهم على الأرصفة .. في لندن .. باريس

ويرى بعض الكتاب ان مجتمع الصناعي في المعسكر الغربي من خلال تجنيبه للفقد وامهه النقود .. وبواسطة ادخاله الفرد في عجلة الاستهلاك الضخمة .. من عوامل ثورة الشباب وغضبه .

ومن هذه النظرة التجارية الفجة .. وجد العبس سبلي .. وتحولت الاسطوانة الى سلعة استهلاكية ضخمة .. وكانت هناك ظاهرة الشعر أو السمك وهم فتيان يرسلون شعورهم

[illegible] استحداث مظاهر الحياة في القرون الاولى .. والى حياة الغابة . وهؤلاء سموا أنفسهم الهيبز . وأسموا بديانات ادعوا أو توهموا أنها شرقية وأسموا أيضا بمشاع الملكية لبعض الاشياء الحاجات .

ولكن الشباب في رفضه واحتجاجه وصراخه كان ايضا يؤمن بشيء ، ويسعى لمثل أعلى في الكثير من التظاهرات رأينا الشبان يرفعون صور تشي جيفارا ، وزميله المعلم الصروف [illegible]

[illegible]

اضطرابات الطلبة هددت المكسيك

وفي المكسيك كادت اضرابات الطلبة ان تلغى الدورة الاولمبية في المكسيك ! بعد أن قام الطلبة هناك بثورة عارمة اشترك فيها خمسة عشر الف طالب قتل منهم أكثر من ثلاثين طالبا واصيب مائة بجروح والقى القبض على اكثر من الف آخرين .

[illegible]

وتقول الحكومة انها مؤامرة دولية ؟ !

[illegible] المؤامرة الدولية الطلابية [illegible] الدورة الاولمبية

[illegible]

الشباب الامريكي

ومحاولة التعرف على الذات

كتب جان جاك روسو يقول : ان لدى الجراة لكي اقول اني لا اشبه احدا في هذا العالم .. قد لا اكون افضل من الآخرين ولكني على الاقل مختلف عنهم . والشباب الامريكي كما تقول الدراسات والاحصائيات يحاول جاهدا الا يكون كالآخرين .. كل فرد يحاول التعرف على نفسه

وهذه المحاولة الجادة من جانب الشباب الامريكي للبحث عن ذاته تصاحبها نزعة استقلالية وانحرافه عن جانب الاسرة التي يعيش فيها تقول دراسة اجريت في امريكا اخيرا ان الاسرة الامريكية ممزقة مضطربة وان نسبة الطلاق مرتفعة .. كما تفيد دراسة اخرى اجريت بها كلية الطب بالمانيا ان ما يقلق الآباء من انحراف ابنائهم ليس هذا الانحراف في حد ذاته .. وانما ما يمكن ان يعكسه من نتائج وآثار على الاب او الام .. او ما يمكن ان يقوله الجيران اذا ما عرفوا الخبر ...!

[illegible]

[illegible] في امريكا يعني عدم الرضا عن الحياة التي يحياها انه يعني ان شيئا ما ينقصه .. وان عليه ان يبحث عنه .

[illegible]

[illegible]

مرفوضا من المؤسسات .. مرفوضا من الاستهلاك مرفوضا من الديموقراطية .

[illegible] ومرونة اكثر في التعامل مع الجانب الآخر

ولقد جاء عبر ابحاث [illegible] امريكا .. ان اكثر من ٨٧ ٪ [illegible] في هذا الاستقلال والتمرد [illegible]

[illegible] في الحياة .. [illegible] والطفلا ، والتقى [illegible]

والاكثر مايخيف شباب امريكا هو الضياع وسط عقول اليكترونية .. صماء لا يعرف الانسان منها اسماء قدراته . وطاقاته نفسه .. وتدفعه بعنف عما هو فيه .. الى ما هو كل الناس .. كل البشر .. بحيث لايجد نفسه وسط اللاشيء .

ثورة الشباب الفرنسي

ونماذج لاقواله وتفكيره

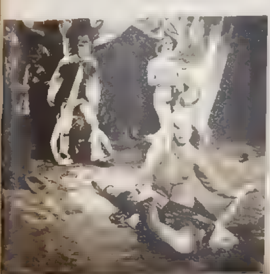
[illegible]

• ❖ •

واذا كنا قد استعرضنا حتى هذا الاستفتاء في حياة الشباب في امريكا . فمثال عنا نستعرض حياة الشباب في قطاع آخر كبير وهام وفي عالمنا هو الاتحاد السوفيتي ، ولننظر اليه أيضا من خلال استفتاء

[illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible]

[illegible]



● مشهد من احدى المسرحيات الموسيقية لشباب الهيبز تعرض في لندن ولقي قبلا هائلا والغريب ان اسم المسرحية هو « شعر » !

.. روما .. برلين .. وامستردام !

جيل الأرصفة والحشيش .. والملوسة !

● في ميادين اوربا يجلس الشباب بلا هدف .. يدخن سجاير الماريوانا .. ويحلم بعالم لاتهدده الحرب الذرية





[illegible]

الشباب السوفيتي والعمل السياسي

[illegible]

⊙✤⊙

هذه هي صورة الشباب في عالمنا في عام ١٩٦٨

وهذه هي الحقائق التي اسفرت عنها الدراسات التي جرت عن الشباب في أمريكا والاتحاد السوفيتي . والنتائج تقدم لنا بوضوح صورة للقلق الذي يعيشه شباب أمريكا . كما تقدم لنا صورة لاحلام وامال وأفكار شباب الاتحاد السوفيتي .. ونماذج لانفعالات شباب العالم .

وفي كل هذه الحالات . فالشباب وحده هو الذي يحمل بين يديه قوة التغيير ، وفي صدره كل امال المستقبل .

وانحرافه . او استقامته ليس سوى انعكاس للمجتمع الذي يعيش فيه . والازمات التي تحيط به ..

سعد نعمة الله

● رسالة أوربا من طارق فوده

ان تكون حرا ..

معناه ان تهرب من الواقع الذي انت فيه ..

الواقع الذي وصلت اليه ..

الى احسن ، او الى اسوأ .. لا يهم .. المهم ان تهرب من هذا الواقع البغيض .. ان تفك قيدك .. ان تكسره .. تحطمه .. تلعنه .. تصنع به ما شئت .. المهم .. ان تهرب منه .. وان تخرج عنه ..

القيد .. هو الواقع .. هو الحياة الروتينية التي اعتادها الواحد منهم .. هو ، حتى ، ما وصل اليه من تقدم .... او فن حضاري ..

هكذا يفكر اكثر من نصف شباب اوربا .. ونزعة اللا رضى ..

وهكذا راح ينقسم الى مسارات مختلفة .. وبلا نظام ..

ونزعة اللا رضى ، تنتشر في اوربا ، من عاصمة الى اخرى بسرعة مذهلة .. من لندن الى باريس .. الى امستردام ، الى برلين .. الى روما ..

ونزعة اللا رضى ، قد تكون بشعة .. قد تكون في سبيل حياة افضل بالفعل .. تماما كالمحاولات التي قام بها بعض اصحاب النوايا الطيبة في جامعة السوربون بفرنسا ، عندما ارادوا ان يلفتوا نظر ديجول الى ضرورة الاصلاح التعليمي ..

"البنت الحافية"

.. أصبحت آخر صيحة تجتاح بنات أوربا !



● في شوارع ... وعلى أرصفة كوبنهاجن ... في كل مكان ... ولكن .. حفاة بلا أحذية



... ولا يعرفها على الاطلاق

— ماذا تريد ان تصنع بصورتي الحافية ..

احاف بلا حذاء

— والسجائر التي تدخنها

— والى اين ؟

— ولكنه قد يكون كابوسا ايضا .

— ان الكابوس ليس الا صورة مركزة للحياة

... ان الحياة ... يعود بالفعل الى الهمسري ... طريق ... قليلة .

هل تفضلين الخروج مع رجل له ... لشعر الطويل القذر ؟

— لماذا

وهذا هو الاحساس الحقيقي لكثير من الناس تجاه هذا النوع من الشباب

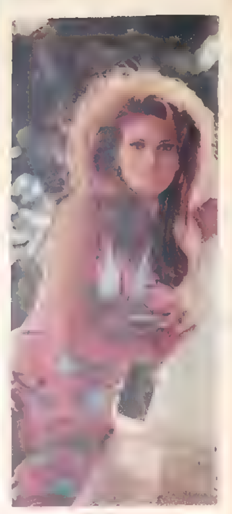
طارق فوده

أحدث صرخات الجنس

.. في هوليوود







شباب على طول..

السر هو انها تستطيع ان تستمر « ابنة العشرين » طول العمر !

السر هو انها تستطيع ان تحتفظ بمقاييس جسمها التي اقر الاطباء والفنانون واساتذة التشريح انه الجسم المثالي للمراة .. لانه لا يزيد ولا يقل سنتيمترا واحدا في اي مكان من راسها حتى اخمص قدميها عن المقاييس المثالية ..!

هذا هو السر في ان فاتنة السينما الامريكية راكيل ولش تكتسح بشبابها الدائم السينما العالمية ، وتحقق رقما قياسيا في عدد الصور التي نشرت لها على اغلفة المجلات في انحاء العالم .. ذلك الرقم الذي لم تحققه اية ممثلة من قبل .. ولا مارلين مونرو طوال حياتها الفنية .. رغم ان الحياة الفنية لراكيل ولش يمكن ان تعد سنواتها على اصابع اليد الواحدة !

ولكي تظل راكيل ولش في شباب دائم وحيوية متدفقة .. فان ذلك يكلفها كثيرا .. ! ويكفي ان تعلم .. ان « بول كورتس » .. مدير اعمالها وزوجها حاليا .. يامرها بالا تجلس على مقعد .. طوال اليوم ولا دقيقة واحدة .. الا في الفترات التي يحتم عليها العمل الجلوس .. كما في حالة تصوير فيلم يقتضي فيه المشهد ان تجلس على المقعد .. والسبب ان الجلوس يساعد على امتلاء الردفين !

تقول احدث صرخات الجنس في هوليود .. ان احساس الثقة يولد لديها نتيجة اصرارها على ان تتحدى المجتمع الذي اطلق عليها وهي صغيرة « صاحبة ارجل الماعز » !

لقد كانت ساقاها رفيعتين اكثر من اللازم وهي تلميذة بالمدرسة .. ولكنها كانت تعشق الفن .. فتظهر في كل المسرحيات والتمثيليات التي كانت تقوم بها المدرسة .. ثم بدات تظهر في تابلوهات مسارح « سانديجو » .. وفي هذه السن المبكرة ادركت ان الفن يحتاج الى العلم ليصقل الموهبة .. فقضت سنوات طويلة تدرس الباليه والتمثيل .. حتى التقطها التليفزيون .. واصبحت وجها دائما في كل البرامج الرئيسية في تليفزيون هوليود .. ولم تمض شهور لها في هوليود حتى اصبحت بطلة اشهر برنامج تليفزيوني : « هوليود بالاس » !

وكانت هذه اهم فترة في حياة احدث صرخات الجنس .. فقد اكتشف الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة للشاشة البيضاء في هوليود .. ان الفتاة التي كان يطلق عليها « صاحبة ارجل الماعز » .. قد اصبحت اجمل واذكى حيوان بشري يمكن ان تشهده هوليود .. وكان اول من اتصل بها بالتليفون عقب عرض هذا البرنامج التليفزيوني .. هو المنتج « صول دافيد » ليوقع معها عقدا مدته خمس سنوات !

ان آخر اخبار احدث صرخات الجنس في هوليود .. هو انها تحقق رغبة هوليود .. في ان تظهر مع « جيم براون » صاحب اكمل جسم بشري لرجل .. في فيلم واحد !

وقد بدات هوليود تعلن بالفعل عن فيلم « مائة بندقية » الذي يلعب بطولته اجمل حيوانين بشريين في العالم !!

رسالة المكسيك
يكتبها : عبد المجيد نعمان

منذ أيام بدأت الدورة الأوليمبية رقم ١٩ .. الدورة التي حققت أرقاما قياسية جديده قبل افتتاحهـا .. حققت رقما قياسيا في النحس والمشاكل التي صادفتها أي دورة اوليمبية .. ورقما قياسيا في عدد الدول المشتركة فيهـا والتي بلغت ١٢٣ دولة . ورقما قياســيا في عـدد الابطال المشتركين فيها وقد زادوا عن ٧٥٠٠ لاعب ولاعبة .. ورقما قياسيا في طول الطريق الذي قطعتـه الشعلة الاوليمبية من جبل الأوليمب الى ستاد أزتيك .

ومن الظواهر الجديدة في دورة المكسيك العقل الالكتروني السوفيتي اشترك فيها ايضا . والعقـل الالكتروني لم يشترك كلاعب .. وانما اشترك بتنبؤاته عن نتائج الدورة .

العقل الألكترونى

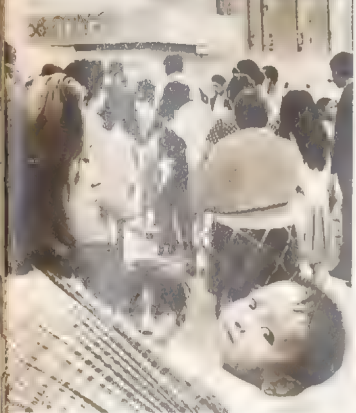
قدم العلماء السوفييت للعقل الالكتروني قائمة بالمعلومات الدقيقة عن الابطال والارقام القياسية الحديثة لجميع اللعبات المشتركة في الدورة الاوليمبية . ووضعوا للعقل الالكتروني ٣ اسئلة .

وجاءت اجابة السؤال الأول ...

وكانت اجابة السؤال الثاني ...

... السؤال الثالث فكانت اجابته ...

بطال .. وآمال :



١٢ بطلاً أوليمبيًا تنتظر

● أول دورة ...

● أول دورة ...



● ... الاتحاد السوفيتي ... قاعة ... الازياء ...

● بطل جامايكا في ٨٠٠ متر عدو لا يترك فرصة للتدريب حتى في سيارة الجثة .. وسط زملائه



● ابطال العالم في سباق ١٠٠ متر بطو ، جرين (الولايات المتحدة) وبامبوك (فرنسا) وهينز (الولايات المتحدة) ..



● [illegible] ([illegible]) [illegible] مكسيك

السوفيتي يتنبأ بنتائج دورة المكسيك ..

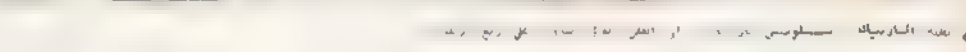


● بطلة السباحة الفرنسية [illegible] دورلسرا توقع على اوتوجرافات المعجبين والمعجبات .



● [illegible]

● فتيات المكسيك يقمن بالخدمة في الدورة يرتدين الزى الخاص ويقمن بتوزيع المشروبات ..



دولهم عودتهم بالميداليات الذهبية !



● [illegible] السوفيتي [illegible] عند وصوله هو وزوجته الى المكسيك لمشاهدة الدورة .



● بطلات المانيا في الجمباز ، آن سيجمان ، و . ما رليس ، و . ايرماكروس ، يستعرضن اثناء التدريب

تابع رسالة المكسيك :

فريق مصر في القرية الأولمبية



● أبطال الملاكمة في القرية الأولمبية يتوسطهم جابر حافظ بطل رفع الأثقال وهم يستعدون للتوجه للتدريب

● محمد حرب وطعمي الدهشان وبعض أفراد البعثة يتناولون مشروب الكوكاكولا داخل القرية الأولمبية



● وجيه ورؤوف أبو السعود يتحدثان قبل السفر الى المكسيك



● بعثة الجمهورية العربية المتحدة في مطار القاهرة استعدادا للسفر للاشتراك في الدورة



من حجازى والتيتش إلى أبو جريشة وعبد الصمد !

١٨ عامًا مع شباب مصر فى الملاعب

عندما يصبح الكلام عن شباب الرياضة عميقا ومفيدا .. وعندما يكون التاريخ الرياضي مطروحا فى صدق وامانة .. ولكى يمكن من خلاله نكتشف خطوات المستقبل تركت آخر ساعة هذه المهمة لاجيال متعاقبة ممن مارسوا النقد الرياضي .. تركت العرض لشيخ النقاد الرياضيين وأبى الصحافة الرياضية جهينه - ٧٨ سنة - ومصطفى حفظي - ٤٨ سنة - واحمد علام رئيس القسم الرياضى بآخر ساعة - ٤٣ سنة - وصلاح صادق - ٣٢ سنة - .. ثم يأتى رأى هذا الجيل يكتبه أصغر من كتبوا فى الرياضة ح . ح . (١٩ سنة)

● كيف ارتدت الفتاة المصرية الشورت ؟!

● بقلم : احمد علام

شباب محظوظ .. الاندية مفتوحة امامه على مصاريعها - مراكز للشباب .. اندية ريفية ساحات شعبية .. رعاية صحية وبدنية ونفسية .. علاج مجانى لاصابات اللاعب وتأمين صحى واجتماعى .. كل هذه الميزات يتمتع بها شباب مصر عام ١٩٦٨ .. فى الملاعب احدث ما وصل اليه العلم فى خدمته .. احدث طرق للتدريب .. مدربون ومدلكون اخصائيون واطباء اخصائيون فى اصابات اللاعب .. حتى علم النفس ...

حتى الاعتزال ...

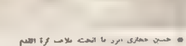
شباب استطاع أن يحصل على كل حقوقه .. فهل يؤدى واجباته فى الملعب .. هذا ما نحاول الاجابة عنه

هل شباب ١٩٦٨ أحسن أم الأجيال التى سبقته ؟ انها رحلة ١٨ عاما مع الشباب الرياضى فى الملاعب .. تبدأ فى ١٩ عاما منذ قيام الثورة حتى الآن بما لم تتمتع به شباب مصر فى الاعوام الـ ٥٢ الاول للقرن العشرين

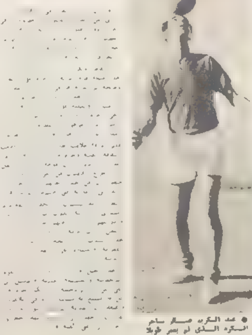
شباب حجازى

جيل شباب التيتش

المادة .. والتعليم



● حسين حجازى اول ما انجبته ملاعب كرة القدم



● عبد الكريم صقر ساحر الكرة الذى لم يعمر طويلا



سحر منصور اصغر سباحة تصدت لكفاح [illegible]

البطل .. الذى فقدناه فى المكسيك

أبطالنا زمان .. كان لهم شخصية قوية !

كتبه : مصطفى حنفى

محمود فياض بطل وزن الريشة احرز أول بطولة اولمبية فى دورة لندن ١٩٤٨

[illegible] رفع الأثقال منذ عام ١٩٤٠ [illegible] وحكمت [illegible] فى [illegible] أربعة [illegible] فقلت أمارس رياضة كرة القدم فى حى السيدة [illegible] عندما كنت فى مدرسة [illegible] على الابتدائية [illegible]

[illegible] بالاسكندرية [illegible] بمدرسة العباسية الثانوية [illegible] [illegible] جميع [illegible] أكثر من عشر سنوات [illegible] جسمى فى ذلك الحين كان الفريق يطلق على اسم [illegible] [illegible] اللاعبين ..

وعندما عدنا مرة أخرى الى القاهرة .. لم يعجب منظرى او جسمى [illegible] الأكبر الذى كان يمارس رياضة كمال الاجسام [illegible] وحاول ابعادى عن كرة القدم خصوصا لكثرة الاصابات التى [illegible] يوميا الى المنزل [illegible] جراحى حتى لا يراني احد [illegible] شقيقى الأكبر [illegible] بعض التمرينات التى تستطيع ان تجعل جسمى قويا حتى يمكننى ان اتحمل اصابات ملعب الكرة [illegible] الطرق .. وكان ذلك سببا فى انصرافى عن هذه اللعبة التى [illegible] طويلة امارسها [illegible] كرة القدم

وبذلك دخلت رياضة رفع الأثقال [illegible] الى الآن

[illegible] فى رفع الأثقال زمان كانوا متمتعين بشخصية قوية تفرض نفسها على [illegible] والتدريب وحكامه فى [illegible] الدولية بعكس شبابنا اليوم الذى يهتز ويرهب للوقوف فى الميادين الدولية

[illegible] الفوارق كثيرة بين ابطال اليوم وابطالنا بالامس .. فابطال زمان وعلى سبيل المثال نذكر : سيد نصير والمرحوم مختار حسين والمرحوم خضر التونى [illegible] محمد وابراهيم شمس [illegible] ومحمود [illegible] وكمال محجوب [illegible] الثلاثينات والاربعينات والخمسينات واحرزوا عدة انتصارات عالية عجزت جميع دول العالم عن اللحاق بهم .. لماذا ؟ كانت الهواية [illegible] يلعبون فقط للبطولة ولرفع راية الجمهورية العربية فى الميادين الدولية .. كانت الامكانيات [illegible] لا تذكر [illegible] اليوم .. كانوا يصرفون على انفسهم رغم قلة مواردهم من [illegible] [illegible] لا يعرفون [illegible] .. لا مراكز تدريب ولا مدربون ولا اشراف طبى ولا [illegible] يهزون الملاعب [illegible]

احرزوا هذه الانتصارات [illegible] .. اعتمدوا على انفسهم لا رقيب عليهم [illegible] اليوم [illegible] على صحتهم [illegible] .. اشتركوا فى معظم بطولات العالم دون مدرب .. كانوا يقفون فى احرج المواقف الدولية دون خوف او وجل يحرزون النصر [illegible] دون توجيه او الاعتماد على مدرب [illegible] اليوم .. [illegible] الاثقال [illegible] لم [illegible] الدرب حتى فى البطولات المحلية [illegible] الخوف ولا يستطيع ان يسجل [illegible] [illegible] .. [illegible] فى اية بطولة دولية او محلية [illegible] لرفع الثقل [illegible] .. [illegible] او مدرب [illegible] حتى [illegible] شباب اليوم الذى يتردد فى [illegible] على الرفع [illegible] اكثر من مرة .. [illegible] [illegible] اكثر من مرة [illegible] [illegible] على الرفع [illegible] اكثر من [illegible] كان الشباب لا يعرف سوى الوطن والمحافظة على [illegible] مهما كانت الظروف [illegible] لا يتدخل فى شئون الادارة او التحكيم [illegible] بعكس شباب اليوم [illegible]

جيل القصاب

جيل عبد الكريم صقر

جيل الماسبيرو .. والصطوى

● كل ما يراه شباب هذا

● خضر التونى معجزة مصر فى وزن المتوسط

● ابراهيم شمس بطل





● سيد نصير عندما تحول من رفع الاثقال الى المصارعة الحرة



● صورة تجمع ابطال العالم [illegible] وخضر التوني وعطيه محمد وعبد الستار حسين ومحمد جعيصة وكمال محجوب.. احتلوا بطولات العالم

والمواظبة على [illegible] بالنسبة [illegible] مستوى الادارة والتحكيم [illegible]

اهم شيء بالنسبة له البحث عما يضمه في مراكز التدريب من [illegible] وملابس وادوات [illegible] وبدل الانتقال والتدخل في الشئون الادارية .. كل [illegible] بتصرف عن التدريب والمواظبة [illegible] حسب ذلك في [illegible] الهوايه الخالصة التي كانت [illegible] زمان .. حتى الانتخابات والكواليس [illegible] لا يعرف عنها شباب الامس شيئا ولا يشغل فيها اطلاقا لانها لا تهمه .. الذي يهمه ان يصل بمستواه الى اعلى المراتب [illegible]

ان [illegible] مصر احرز اول بطولة عالمية لمصر عام ١٩٢٩ [illegible] وعطيه محمد احرز بطولة اوروبا عام [illegible] وعمره ١٣ سنة [illegible] نفس [illegible] احرزت مصر المركز الاول وكأس اوروبا [illegible] اعتمادا على الوهم والمحافظة على تكوينهم [illegible] في الخارج

[illegible] بعض الاحداث التاريخية [illegible] لبطولة لابطال [illegible] الا خضر والتي [illegible] على بطولته [illegible] فكلنا نعلم ان المرحوم خضر التوني كان [illegible] وكم [illegible] دول العالم [illegible] امريكا [illegible] المتوسط [illegible] بطولات العالم [illegible] البطولة [illegible] كأس البطولة اهم [illegible]

[illegible] وفي دوره لندن عام ١٩٤٨ اصيب خضر التوني [illegible] البطولة [illegible] المسئولون ادخاله المستشفى لاجراء جراحه [illegible] ولكنه رفض وقال [illegible] للبطولة [illegible] على ادخاله المستشفى واجراء [illegible] وهو مريض [illegible] في المستشفى بالادوية [illegible] المسئولون عدم الاشتراك في دورة البحر المتوسط بسبب مرض خضر التوني

ثم كانت المفاجأة .. ما كاد موعد بطولة دورة المتوسط يحل حتى فوجيء [illegible] المصريون بان خضر التوني [illegible] للاشتراك [illegible] واصر على ان [illegible] بطولة [illegible] مرضه [illegible] اسبوع [illegible] طعام [illegible] حرارته مرتفعة [illegible]

[illegible] ولكن هيهات [illegible] من الاشتراك وهو يقول كيف تضيع مني بطولة العالم .. لا يمكن [illegible] .. وصعد الى الحلقة وهو يرتجف من شدة المرض [illegible] الرجال بكل صعوبة .. وهي تقل عن [illegible] الاصلية بكثير .. ثم فاز بالمركز الثالث رغم كل الظروف التي احاطت به [illegible] ثم خرج من الملعب محمولا الى المستشفى من جديد .

كل هذه المواقف البطولية والتي [illegible] في عهد [illegible] الابطال [illegible] وقلة الامكانيات [illegible] على [illegible]

[illegible] والبطولة في كل ميدان [illegible] الابطال [illegible] من مكافآت [illegible] لعائلاتهم واوسمة [illegible] ورعاية [illegible] الدولة [illegible] وطمأنتهم على مستقبلهم [illegible] وامكانيات تعتبر [illegible] لاحلام [illegible] ولكن الشيء الوحيد الذي [illegible] ابطالا [illegible] هو الهواية [illegible] وهذه هي مشكلة شباب اليوم

الجيـل .. كان حـلمـًا ..

[illegible] التي ارقامها العالمية مسجلة لمدة طويلة ولم تتحطم الا قريبا



لقاء مع الأبطال .. في المدرسة !

كتبه : صلاح صادق

مصطفى سعيد .. كان حلمه شراء سلاح الشيش

شهدت مولد ابطال .. بالجملة ..
كانوا زملاء لي في المدرسة الابتدائية والثانوية .. عاصرتهم في مرحلة البداية .. بداية الطريق في عالم البطولة

وكنت اول من شهدت مولد موهبة عبد الحميد الجندي عندما كان زميلا لي في مدرسة [illegible] الثانوية .. كنا نجري معا في حصة الالعاب على الحصان .. وكنت اشاهده بعد خروجنا من الفصول بعد ان يضرب الجرس [illegible]

[illegible]

ولم تكن احلام الطالب في احلامهم الصغيرة تبحث عن مال .. كما يحدث هذه الايام [illegible] اللاعب والرياضي [illegible] البطولة [illegible]

[illegible] مصطفى [illegible] على فرق السلاح الاهلي واللاعب الدولي [illegible] وهو طالب بالمدرسة الثانوية [illegible] من كل الدنيا [illegible] على اي شيء اخرى من متع الطفولة والشباب [illegible] ان يصبح بطلا في السلاح والشيش ..

[illegible] شخصية اللعب وقال فرحنا كلنا بهذا الهدف .. ولم يحصل صفوت [illegible] ولم تمضي [illegible] عليها ! .. وكانت بداية صداقتي به .. بداية صداقة بين زميل ولاعب وجد نفسه بعد ذلك في طريق البطولة .

[illegible] وكل هذا الكلام قبل عام ١٩٥٢ [illegible] الابطال الصغار كانوا [illegible] وفي بعض الاحيان كان [illegible] المدرسة [illegible] وكانوا [illegible] في الدراسة [illegible] من اوائل المدرسة [illegible] بطولة العالم لكمال الاجسام [illegible] اصبح صحفيا رياضيا ..

مجرد كلام .. جيل الصواريخ !

صعب جدا .. ان اعرض مشاكل جيل .. بخصائصه وهمومه .. والاصعب ان اكون – انا – واحدا من هذا الجيل .. (جيل الزحمة) .. في طوابير الشيق .. وطوابير الجمعيات الاستهلاكية وعلب السردين النائمة في وسائل النقل العام !!

وعنصر الزحمة يفرض على الجيل [illegible] .. ويجعله يفقد (المدرسة) كأهم مصدر لتمويل الرياضة .. فتعليم المدرسة الى الترفيه .. سباحة .. وصالة .. فصار الوقت في كل منصبا على التحصيل العلمي وحده .. كما ان زيادة الاعداد .. حملت نصيب الفرد من الرعاية .. كنصيب « تمليك » شيرا .. عن جيوب المطاوية !!

ونقل المشكلة من المدرسة الى الجامعة . [illegible] اخبار الشوق الرياضي .. [illegible] مرض خطير .. مرض العقاف الرياضي

وعندما نسمع في مجال البحر .. [illegible] العالي .. نجد انا سمعنا من [illegible] الدولي . الذي يخلق الخبرة . والثقة .. والتطور .. ومن بعض الامكانيات [illegible] للمدربين .. ومع هذا فقد ظهر من لمع في المجال الدولي كعبد الحميد الجندي .. وابو هيف .. واسماعيل الشافعي.. ووجيه ابو السعود وطارق [illegible] حماد

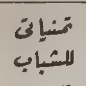
اما عن ظاهرة الاحتكاك الدولي .. [illegible] .. ضعف التصاريح الرياضي العام . لانشغال الاجيال التي سبقتنا في [illegible] سياسية

مضطربة .. والوجود الاستعماري .. ومحاولات التخلص منه .. فاذا كنا نشكو من تاريخنا الرياضي .. فعلينا ان نصنع بانفسنا هذا التاريخ .. للاجيال القادمة !

هذا هو الجيل الجديد .. جيل الابطال .. وصيحات التحرر .. والتقدم العلمي .. جيل البيتلز .. والهيبيز .. والمكروجيب ..والميلامين

جيل مليء بالاشياء التي تعلمنا على الاعتزاز بالنفس .. والاشياء التي تجبرنا على الاشمئزاز من النفس !!
.. واذا كانت مشكلتنا في عصر الزحمة .. هي البحث عن امكانيات .. فلنكف اعدادنا الهائلة .. فالخوف ان تكون مشكلة الاجيال القادمة ..هي البحث عن اللاعب .. عن الاكسجين ؟؟

ح. ح.



تمنياتي للشباب

بقلم : جهينه

في العيد والطب [illegible] نجده في هذه [illegible] من الشبان والشابات ، انهم امل وزينة حياتنا في [illegible] وهم [illegible] للمستقبل .. ولعل اول هذه [illegible] ان [illegible] وان [illegible] للسلوك [illegible] وتحصيل العلم ليتحملوا مسئوليات المستقبل والذود عن [illegible] .

والتمنيات مجرد احلام لا تتحقق الا اذا ادينا واجبنا نحو هؤلاء الشباب والا [illegible] الشباب [illegible] واجبات اخرى نحو [illegible] والاهم من هذا وذاك ان نتعرف على هذه الواجبات [illegible] الواجبات [illegible] طويلة [illegible]

علنا وواجباتنا نحو شبابنا [illegible] ان نكون اولا القدوة الحسنة ومثلا عاليا لهم [illegible] على [illegible] ولكي نكون هكذا يجب ان [illegible] وان [illegible] بكل ما نستطيع [illegible] على القيام بواجباتهم

[illegible] كان الشباب في بداية طفولته [illegible] الاول في المنزل [illegible] الوالدين [illegible] على [illegible] وان [illegible]

[illegible] هؤلاء الاطفال ولا نعلم امالهم
اما الشيء الثاني في تربية الشباب [illegible] في المدرسة [illegible] واولى الامور في الدولة [illegible] ما يكونون على [illegible] وهم [illegible] ما سيكونون على اصلاح [illegible] ثم ان اولئك الامور كذلك [illegible] على تربية [illegible] تربية [illegible] في كل النواحي الاجتماعية والصحية والصحة ليشبوا رجالا [illegible] بانفسهم في حمل مسئولياتهم [illegible]

لكن [illegible] علينا واجبات نحو اولياء الامور [illegible] التربية المدرسية ومعها بكل ما [illegible] فيها [illegible] عن الواجبات [illegible] على [illegible] لمصلحة اولادنا ووطننا ، [illegible] ابدا عن هذه التربية [illegible] موقف المتفرج او [illegible] كانت الظروف

ان الاماني كما قلنا احلام لا تتحقق الا [illegible] من جميع الاطراف المعنية ، [illegible] الشباب لتتحقق احلامه واحلامنا ان [illegible] لا [illegible] ، [illegible] تربية الشباب من اصعب الامور لكنها مع [illegible] والتوجيه [illegible]

[illegible] كل طرف ان يؤدي [illegible] واجبه [illegible] في مجموعها واجب [illegible] ملزم

[illegible] الله [illegible] واصلاح

ناس
تحت الأضواء



الشيخ ابراهيم الذي أصبح نجماً للكوميديا

شيء صعب – فعلاً – ان تجعل انساناً يضحك .. والأسهل من ذلك ان تجعله يبكي .. فالدموع اقرب من الضحكات ..

والضحك الناس يحتاج الى مجهود .. الى موهبة .. بدليل ان شخصاً قد يقول « نكتة » فلا يضحك احداً بينما شخص آخر يقول « نفس النكتة » فيضحك كل الناس .

والذي يعمل على اضحاك الناس لا بد ان تكون له شخصية خاصة ، فيضحك الناس بسرعة .. وبدون مجهود ولهذا السبب اصبح العثور على ممثل كوميدي جديد شيء صعب .. كالعثور على كنز .. او على شيء نادر الوجود .

ولقد ظهرت اسماء كثيرة لممثلين يلعبون الادوار بالكوميديا .. لكني توقفت كثيراً عند اسم معين من بين هذه الاسماء .. ابراهيم سعفان . وقد يكون السبب أنني شعرت انه يضحك الناس بدون مجهود . فمجرد ظهوره على شاشة التليفزيون او السينما . أو على خشبة المسرح . يجعل البسمات ترتسم على الوجوه .

وقد شاهدت ابراهيم سعفان في عدة تمثيليات تلفزيونية .. منها « لا – بكى – من » .. و « سكان العمارة » . وفي بعض المسرحيات مثل « العبور » ، و « الزوجة آخر من يعلم » و « عسكر وحرامية »

وفي كل مرة كنت أشعر بأنه يتقدم بسرعة نحو الصف الأول .. وأنه يصل الى الناس بسرعة أيضاً .. بدليل ان كلماته في بعض أدواره أصبحت « لوازم » [illegible] .. يرددها المعجبون به خصوصاً « [illegible] » في دوره الناجح في مسرحية « العبور » .

وبدأ ابراهيم سعفان يصل الى شاشة السينما أيضاً فاشترك في تمثيل عدة افلام كان آخرها « جزيرة العشاق » و « القاهرة ٦٨ » .

ومع ان ادواره في السينما صغيرة .. الا انه مع ذلك لفت اليه الانظار بجسمه الصغير .. وخفة ظله .. وطريقته في نطق الكلمات .

وأتمنى ان يجد ابراهيم سعفان فرصة اكبر في السينما في ادوار بطولة مثلاً . واعتقد ان المخرج الذي سيفعل ذلك لن يندم لان اسم ابراهيم سعفان أصبح يلفت الانظار .

وابراهيم سعفان – لم يكن يفكر أبداً عندما جاء الى القاهرة لاول مرة – تاركاً قريته – ليدخل كلية الشريعة .. ويناديه بعد ذلك بالشيخ ابراهيم .. انه سيعمل بالتمثيل .. وقد اندهش اهله واقاربه عندما علموا ان ابراهيم الوقور والخجول اصبح « مضحكاتي » في القاهرة !

ولكن نجم الكوميديا الجديد ابراهيم سعفان .. يعيش في مشكلة هذه الايام . وقد بدأت هذه المشكلة عندما فوجيء بقرار بحرمه من العمل على خشبة المسرح مع مجموعة أخرى من الممثلين والممثلات – والسبب – أنه يعمل في وظيفة اخرى .. وانه غير متفرغ للمسرح .

واصبح في مشكلة .. فهو لا بد ان يترك وظيفته كمدرس ليقضي بقية حياته في دنيا الفن .. يطل على الناس من شاشة التليفزيون والسينما .. ومن على خشبة المسرح ليسعدهم ويضحكهم – لكن قرار الفصل صدر بالفعل .. وهو في قابل للمناقشة ..

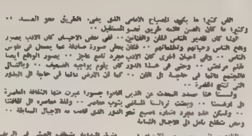
ولم يعد ابراهيم سعفان يجد من يسمعه وهو يقول انه يحب الفن .. وانه مستعد للتفرغ له .. ولكن بشرط ان يعين بمرتب معقول يتناسب مع موهبته .. ويساعده على الحياة المعقولة .

وانا اضم صوتي لصوت ابراهيم سعفان .. واظن ان هناك اصواتاً كثيرة من المعجبين بفنه سترتفع معي وتقول للمسئولين في مؤسسة المسرح .. لا بد ان يعود ابراهيم سعفان الى جمهوره .. الى فنه .. الى مكانه الطبيعي فوق خشبة المسرح .. وان ينظر الى حالته « نظرة فاحصة » .. وان يعين بشكل معقول .. حتى نراه من جديد .. مع الموسم الجديد .. في أدوار جديدة .. تملأ حياة الناس بالبسمات والضحكات !

ادريس نظمي

هذه الأسماء ستلمع ..

البذور الجديدة في



التي كثيراً ما يكون المصباح الامامي الذي يضيء الطريق نحو الغد .. وكثيراً ما كان الفن كالمه طريق نحو المستقبل ..

ولهذا كان تقدير الناس للفن والفنانين .. ففي بعض الاحيان كان الادب يصور وضع الناس وحياتهم وتطلعاتهم .. فكان يعطي صورة صادقة عما يحدث في نفوس الناس .. وفي احيان اخرى كان الادب مجرد تابع عاجز .. يصور الواقع أيضاً بقلم مرتعش .. وحتى في هذا الدور كان يقوم بواجبه الضعيف .. وبالتالي فالمجتمع دائماً في حاجة الى الفن .. كما ان الارض دائماً في حاجة الى البذور التي تنتج الثمرة ..

ولسنا هنا بصدد البحث عن الذين اقاموا جسوراً عبرت منها الثقافة المعاصرة الى اوطننا .. وبعثت تراثنا الماضي بثوب معاصر .. ولغة معاصرة الى ثقافتنا .. ولكن هذه مجرد اشارة اصبح نحو النور الذي اقتبس منه الاجيال السابقة .. ونحن نتطلع بأمل الى الاجيال الشابة

والقاهرة التي تحتكر الاضواء في هذا المجال هو بمحض مستوى لادباء الجدد بالنسبة لمن سبقوهم باستثناء عدد قليل جداً من الذين يقفون على أرض ثابتة وقد يصلون يوماً الى ما يرجوه منهم .

وهذا التحقيق هو محاولة لاعطاء صورة عن هؤلاء الادباء .. المشاكل التي تعوق اماهم .. نظرتهم الى الامور والاشياء .

شعراء الأقاليم

[illegible]

على [illegible] [illegible] محروم

[illegible]

انا مثل كاهن بفيمتي يوماً
وما اللثت ايماني نحو النار
كل الذي احرقته كلمى أرى
في طبعه عمري تدلل عماري

[illegible] من الفصل [illegible]
الذي يربط [illegible] على الفن .
– الاصرار على [illegible] وعمم كل المعوقات [illegible] وهذا يحدث في طبيعة بلدي وقبضة مدينتنا الذي ينحدر كل القاطر والعباب [illegible] الهدف الذي [illegible] [illegible] من [illegible]

– ان الفن اكتب الشعر .. ولو تتاح لي الفرصة لاستطيع ان أعطي فيه الفن وحده اكبر ، حيث انني أعمل عملاً لا يتصل أبداً بموهبتي رغم ان هناك اعمالاً كثيرة استطيع من خلالها تأديه عملي والبقاء وممارسة هوايتي الفنية التي كرست حياتي لها .. واتركه واعمل ان يحقق له الله محافظ البحيرة املة .. حتى يستطيع ان يشارك بشعره في المناسبات الوطنية والاجتماعية ..

⊛⊛⊛

[illegible] الاقاليم [illegible] لانه شاعر مجيد من ناحية .. ولتصوير شعراء الاقاليم بانهم مغمورون [illegible] في القاهرة .

احلام شاعر

[illegible] شعره في كل الصحف المصرية [illegible]
[illegible] انه من خريجي الازهر [illegible]
محمد ابراهيم ابو سنة
[illegible]

هناك عدد من القضايا . نبعت كلها من تصور انساني للحياة في سهولها ووعورها .. ولقد عانيت بعض المتاعب في طول الصبا .. ووجدت نفسي شديدة الرغبة في العثور على واقع اجمل وارفق من الواقع الذي واجهته في طفولتي . وكانت الاحلام هي ملاذي الجديدة .. ولكنها بلاد قائمة على سحب سريعة الهروب .. فالرعب القسوة والقهر وبلادة الشعور .. وبدأت اتطلع الى جمال الطبيعة ، واحببت التاريخ والاعمال البطولية التي يتجاوز بها الانسان ذاته الصغيرة الى محيط الانسانية الفسيح .. فشعرت

منذ البداية بتخلف العيش في الريف ورأيت اوجاع الطبقات المقهورة في المدينة .. ولذا اشتريت الفكر عدواً للاستغلالية . ويعني انقسام العالم الى ظلمة ومقهورين .. وكنت شديد الحساسية فيما يتعلق بمسألة الكرامة الانسانية .. وكثيراً ما رأيت صوراً يمتهن فيها القوي الضعيف .. فالأنات النعماء تنقل في عروقي غضباً .. ومن الملاحظة الدائمة للواقع . ومن الولوع بالجمال .. والدعوة الملحة للوفاق الانساني وجدتني كائناً متوهماً في معبد له آلهة ثلاثة : الحب ، والحرية . والعدل

[illegible] الاحلام خالصة

التمرد على القديم

[illegible]

● [illegible]
[illegible] الموكب الاعظم من [illegible]
[illegible] الاخلاص والحب للشعر والخدمة [illegible]

ومحمد ابراهيم ابو سنة [illegible] شأنه شأن الشباب في ثورة عارمة [illegible] ان الشعر القديم يجب ان يهدأ [illegible] التراثي .. وان الشعر الحديث هو المثل الشرعي والحقيقي للشعر العربي الآن وانه وان كان يطلق للآراء العنان الا انه يحب ان يضع في الاعتبار على حد تعبيره الام سن اليأس التي يمرون بها .

التعبير عن الذات

ومع شاعر ابتدأ حياته يكتب الشعر الفصيح .. ولكنه يكتب الآن بالعامية . وله ديوان في الشعر العامي يوحي لقارئه ان مؤلفه يقف على ارض ثابتة .. التقيت مع الشاعر الشاب عزت الحريري .. وكان اول سؤال برز في ذهني .. ولقد تراءى في ذهني صور الباحثين عن الطريق .. عن اي شيء يريد ان يعبر .. ماذا يريد ان يقول للناس ؟

ويجيبني صوته على استحياء
– اريد ان اعبر عن ذاتي .. [illegible] لا يعبر عن ذاته لا [illegible] الحر أمام النص هو [illegible] امام الله والوطن [illegible] كله .

وعملية [illegible] تحبيبها [illegible] حتى مرحلة [illegible]

● هل تنتمي الى مدرسة فنية معينة ؟
– المدرسة [illegible] التي يمكن ان اقول اني انتمي اليها هي المدرسة الواقعية ولو كنت في داخل ارفض تماماً مسألة الانتماء المحدد هذه .. فالفنان يجب ان [illegible] على كل [illegible] ومن [illegible] بالبرجسون والمسطرة [illegible] المدرسة الرومانسية التي صادفت بداية حياتي تركت بصماتها على تكويني عموماً وان كانت طبيعة حياتي العملية بعد ذلك [illegible] من سماء رومانسيتي الى ارض الواقع بكل ما فيها .

والشاعر يعتقد انه ليس هناك شعر حديث وشعر قديم .. انما هناك شعر او لا شعر وان اي كانونات أو شروط اخرى توضع لكتابة الشعر فهي لا تزيد عن كونها خاصة لقتل القلق ولميت الابداع الفني .

● لماذا تكتب بالعامية ؟
[illegible]

وهو وانه في مواكبة النقد للحركة الادبية فانه يؤمن بوجود الناقد العالم القادر . ولكن ليس كل ما نكتبه نقداً . وليس كل ما يكتب شعراً

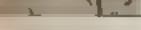
⊛⊛⊛

[illegible]
عبد العال الحمامصي [illegible]
[illegible]

⊛⊛⊛

والتقى بكاتب آخر هو **مهدي بندق** .. وهو مهندس بالمعاش وله كتاب نقدي عن الدين والفن في ادب ثروت اباظة وله مسرحية اسمها « حلم طروادة » ومسرحية شعرية عن [illegible] الشرقاوي وبعض القصص [illegible] [illegible]

[illegible] مهدى بندق عبد العال الحمامصى



أرض الفن !

تحقيق : مأمون غريب

[illegible] المعاصرة .. وان كانت مسرحية [illegible] تلبس ثوبا معاصرا ؟

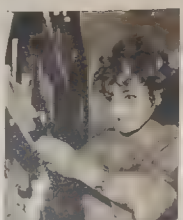
ـ لا أعتقد أن مهمتي ككاتب هو [illegible] عن مشاكل العصر [illegible] وان كنت استوحي بعض الافكار من التراث القديم فاني أريد أن أعبر بها عن معنى معاصر .

* [illegible] كتاب ؟

[illegible]

ولنكن الملمح لانتاجك الفني يعني [illegible] على العصر الحديث . هل تؤمن مع الذين يؤمنون بان العصر الحديث [illegible] الشعر العربي مثل المفكر الاسباني [illegible] والبرت سفايتزر ؟

ـ نعم . [illegible] سفاسرر [illegible] عادات افريقيا . [illegible] الارض ويعالج المرضى .. [illegible] لطبيعة [illegible] .



هدى جاد



الشاعر [illegible] الحريري

ومع الكاتبة احسان كمال التي لها مجموعة قصصية بعنوان (سجن اسئلة) .. والتي ترجمت من هذه المجموعة القصة التي تحمل هذا الاسم الى اللغة الانجليزية ضمن مجموعة من القصص التي طلبتها جامعة كاليفورنيا من جامعة الاسكندرية .. [illegible] بها وقد قرأت ما قاله عنها الناقد الدكتور عبد القادر القط انها تجمع التقاط موضوعها وتحسن تصويره بعناية فائقة بعين القارئ، مما يدل على ان الكاتبة جادة تستطيع [illegible] ان تلقي على صورتها من الظلال والالوان ما يوحي بكل الدلالات النفسية والاجتماعية التي تهدف اليها من رسم الصورة .. هذه القصة [illegible] مع الفن قائلة .

ـ كنت وأنا صغيرة [illegible] طالبة في المدرسة الابتدائية والثانوية اكتب المسرحيات وأمثلها [illegible] ويخرجها أخي الاكبر الذي [illegible] استاذا بكلية العلوم .. [illegible] التوجيهات والنقد [illegible] أحب [illegible] قصة .. [illegible] مجموعة أخرى في طريقها [illegible]

[illegible] كانت مهمة الاديب هو أن يبحث [illegible] الناس على حد تعبير تولستوي .. فان الخط الذي يربط الناس هو [illegible]

[illegible] مشكلات [illegible] الادبية ؟

[illegible] مجموعة جديدة [illegible] ان تعطى [illegible] .. ما هي [illegible] الناس .. اي مشكلة [illegible] هي مشكلة [illegible]



احسان كمال



الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة

⊙✧⊙

ومع هدى جاد التي نشرت لها قصة طويلة بعنوان الوشم .. كان بيني وبينها هذا الحوار السريع

ـ ما هو انتاجك ؟

ـ صدر لي رواية الوشم الاحمر في سلسلة الكتاب الماسي سنة ٦٥ . ولي مجموعة قصصية أخرى مع مقدمة للدكتورة سهير القلماوي . [illegible] مسرحية تحت الطبع من ثلاث فصول .

ما هو منهجك في الكتابة

ـ منهج واضح [illegible] به [illegible] ويظهر ذلك في [illegible] الافراد . كما يحاولون [illegible] بطريقة معينة [illegible] مضطرب غامض .. حتى [illegible] القارئ في حيرة وعذاب

ما هي مشاكلك الادبية ؟

ـ هي مشكلة كل فنان يريد أن يجد [illegible] النور فلا يجد [illegible] ولا ادري من يحل [illegible] المشكلة .

ومع هذه النماذج لهؤلاء الكتاب .. اعتقد أن البذور موجودة .. ولا ينقصها سوى النمو والازدهار . حتى تؤتي دورها وتنطلق نحو ادب خالد .. ولن يعيش

رجل من دعامات الاقتصاد العربي

٥ الحاج محمد مصطفى الشيباني

(من ليبيا)

النهضة العمرانية والصناعية الشاملة التي تعم المنطقة العربية الآن قامت على اكتاف رجال يبذلون من جهدهم ووقتهم .. وخبراتهم .. الشيء الكثير .. ومن امثلة اكثر رجال المال والاعمال نجاحا واحتراما في ليبيا الحاج محمد الشيباني .. رجل الاعمال الليبي الذي اسس شركة تعد من انجح شركات البناء والتصنيع والتعمير والتوكيلات التجارية والتأمين في المنطقة العربية وهي شركة شيبكو .. ان رجل الاعمال الليبي الناجح محمد مصطفى الشيباني يتكلم الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية .. ويستطيع في مجال رجال الاعمال ان يتكلم بأية لغة تقريبا ... ولا تتسع هذه السطور لان تقدم للقارئ العربي الصورة الكاملة المشرقة لنشاط شركة شيبكو في مختلف المجالات .. التي استطاعت ان تساهم بدور كبير في مختلف مجالات الانشاء والتعمير والتصنيع في المملكة الليبية .. فالشركة تشرف على العديد من المشروعات الهامة في مجال البناء والطرق من بينها طريق مزدة ـ غريان ، وبناء عدد من الفيلات السكنية في مدينة الحدائق وجور جمبوطي طرابلس .. كما قامت الشركة بمختلف عمليات البناء الخاصة بشركة ويب الخليج ، وقامت شيبكو ايضا ببناء محطة الضخ لشركة السيل وشركة شل في طرابلس وبنغازي .. وجاء تنفيذ شركة شيبكو للمستودع الكبير لشركة السيل للزيت في بنغازي الذي انتهى العمل فيه منذ عدة سنوات نموذجا رائعا لهذا النوع من الاعمال بكل ما يتطلبه من دقة والفن .. كما جاء هذا المشروع بالذات دليلا وبرهانا على الامكانيات الرائعة للشركة وقدرتها على تنفيذ المشروعات الفنية الضخمة التي تحتاج الى خبرات خاصة . كما قامت شيبكو بانجاز مشروع عمل مخزن التبريد بطريق السواني بطرابلس . كما قامت الشركة ببناء الطرق وشبكات المجاري ومحطات الكهرباء في منطقة بن عاشور .. ومد شبكة من الطرق الحديثة داخل مدينة طرابلس .. ومن اهم انجازات قسم البناء بشركة شيبكو المبنى الاداري للجامعة الاسلامية في البيضاء . ان هذا البناء يعد تحفة خالدة في فن البناء الاسلامي .. وسيبقى رمزا حيا ودليلا لا يقبل الشك على امكانيات شركة شيبكو التي استطاعت أن تصل الى هذا المستوى الرفيع .. وكان العاملون في الشركة يحسون برضاء الضمير وهم يساهمون في عمل بناء في مجال التربية الدينية للشباب الليبي .. وليست هذه سوى سطور قليلة حول نشاط شركة شيبكو المتعددة الجوانب والتي يمتد نشاطها الى مختلف مجالات الاستيراد والتصدير والوكالات والتجارة العامة واشغال البناء والتأمين والاستثمار والصناعة .. وقد حققت هذه الشركة بفضل جهود صاحبها الحاج محمد مصطفى الشيباني نموا كبيرا نقلها من شركة اعمال صغيرة الى عملاق تجاري وصناعي واستثماري كبير .. واصبحت شيبكو بفضل جهود صاحبها وهو من اكبر رجال الاعمال الليبيين واحدة من اكبر الشركات في ليبيا .. ولقد كانت هناك عدة عوامل هامة تمكنت شيبكو بواسطتها من ان تتبوأ مكانتها العالية الحالية في مجال البناء والتعمير والاستيراد والتصدير في ليبيا .. من بين هذه العوامل مثلا تلك الصفات التي تميز بها الحاج محمد مصطفى الشيباني .. ومن بينها مقدرته على اختيار الرجل المناسب للعمل المناسب .. ومنحه المسئولية كاملة وتركه يتصرف حسب مقتضيات العمل .. ولا شك ان اختيار الرجال المناسبين لمسئوليات كبيرة موهبة لا يتمتع بها الكثيرون .. كما ان الحاج محمد مصطفى الشيباني حريص على أن يدرس مشاكل العاملين معه ومعالجة هذه المشاكل الشخصية لا تشغله عن ذلك المعاملات ذات مئات الالوف من الجنيهات التي يقوم بدراستها بنفسه .. ولا شك ان هذه الروح العالية لرجل الاعمال تجعل كل العاملين في الشركة يقبلون على عملهم باخلاص وثقة وعزم وكفاءة .. كل هذه العوامل كان لها الاثر الكبير في توسيع نشاط الشركة واتباعها للاساليب الحديثة .. ونجاحها في مختلف مجالات التجارة الدولية .. وهذا النجاح الضخم كان في جملته ثمرة لجهود كبير بذله واحد من اكبر رجال الاعمال في المنطقة العربية وهو الحاج محمد مصطفى الشيباني ..

سندباد



رات « اخر ساعة » ان تجمع بين فناني الجيل القديم .. والجيل الجديد لترى مايميز جيلا عن الآخر من الحوار الذي يجري بينهم .. التقى يوسف وهبي ونيللي .. وماري منيب وحسن يوسف وجها لوجه .. وهذا هو ما دار بينهما من حديث يحمل وجهات نظر جيلين .



وجها لوجه .. القديم والجديد

تحقيق : ثروت فهمي
تصوير : نجيب بدر

● من يوسف وهبي الى نيللي : الثقافة مطلوبة ولكن بلا غرور ● من ماري منيب الى حسن يوسف : الممثل الجديد مثل القش

هل يوجد ما يميز به الجيل القديم من الممثلين والممثلات عن الجيل الجديد ؟ وأيهم الاصبر ، وأيهما اكثر ثقافة ، الجيل الجديد بما يرتكز عليه من دراسة ، تضاف اليها خبرة الاقدمين وتجاربهم ، أم الجيل القديم ، الذي كان يعتمد على الموهبة فحسب ؟!

لقد أجاب يوسف وهبي على هذا السؤال ، في لقاء بينه وبين نيللي قائلا :

ـ لقد كان الجيل القديم من الممثلين والممثلات روادا يمتازون بقوة التحمل والصبر والجلد والبعد عن المادة ؟ واذكر بهذه المناسبة اننا كنا نحن الهواة ، نذهب الى الاماكن أو المقاهي التي يجلس فيها كبار الفنانين لنشاهدهم عن بعد ، وذات مرة علمت أنا وزميل العمر الفنان الكبير مختار عثمان رحمه الله ، وكنا ما نزال هواة ، أن عزيز عيد الف فرقة للفودفيل ، فبحثنا عن المسرح حسب الاعلان ، وكان يدعى مسرح الشانزليزيه ، وبعد جهد ، وجدنا خرابة مهدمة في حي الفجالة ، عرفنا أنها المسرح الذي ستقدم فيه الفرقة مسرحية ((خلي بالك من اميلي)) ، وكان أجر الدخول ستة قروش ، ولما دخلنا الصالة كانت عبارة عن حوش في الهواء الطلق ، أما المقاعد فانها دكك خشبية محطمة ، امامها مسرح غطته أنقال باليه مهلهلة ممزقة ، اسموها ستارا ، ولم يكن عدد المتفرجين يزيد على خمسة عشر متفرجا !

اعظم فودفيل

وكانت الفرقة مكونة من عزيز عيد وعبد الله؟ اليوسف ونجيب الريحاني وحسين رياض وامين عطا الله ومارى منصور واستفان روستى وغيرهم من المتخرجين ، وبدأت المسرحية فشاهدت أعظم ما شاهدته من الفودفيل طوال حياتى ، أقول هذا بعد أن حضرت مئات الفرق العالمية في جميع عواصم العالم .

اسمعن • اقول •

ليس هذا هو المهم ؟ المهم أنه بعد التمثيل العظيم ، والابداع الذى ليس بعده ابداع ؟ وقفنا ـ أنا ومختار عثمان ـ في هذه الخرابة ؟ نرقب خروجهم ، وكان بجوار الخرابة مقهى متواضع ، جلس فيه هؤلاء العمالقة ، يطلبون صحنا من الفول المدمس !

واعتقد ان حصة كل فنان منهم كانت لا تزيد على اربعة قروش ، ورغم ذلك كانوا فى غاية السعادة والرضا .

فهل يمكن مقارنة الفن فى الأمس باليوم ؟!

بين عطيل وياجو ..

واذكر ايضا أننى قدمت مسرحية ((عطيل)) عندما كان الاستاذ جورج أبيض يساعدني في فرقتى ، وكان جورج يقوم بدور ((عطيل))

● حسن يوسف يقول لماري [illegible] انه [illegible] ولكنه [illegible] والانضباط [illegible] يقول له حسن

وأقوم [illegible] بدور [illegible] ، وحسب الجمهور [illegible] كان يجب على عطيل أن يسقط على الارض ، وأن يضع ياجو قدمه فوق صدر عطيل ، [illegible] لاحظت [illegible] ، [illegible] الروعه [illegible] ، [illegible] لا يسقط على الارض ، فلما سألته عن السبب قال [illegible] ان يضع قدمه على صدر جورج أبيض

[illegible] ان يضع قدمه على صدر جورج أبيض ، مع أنني كنت اكتب اسمه قبل اسمي في الاعلانات ؟ رغم انني صاحب الفرقة . واحسست في الواقع بجرح عميق فقد كنت احترم جورج أبيض أستاذي وصاحب الفضل علي

وفي أول حفلة ، وفي مشهد الصرع ، اندمجت في المشهد بكل ما أملك من حرارة واندفاع قويا حتى اشتعل المشهد نارا ، فسقط جورج أبيض على الارض ووضعت قدمي على صدره .

ولما نزل الستار سألته لماذا سقطت على الارض فقال : اذا كان هكذا ياجو ، فيجب أن يضع قدمه على صدر عطيل .

[illegible] ، [illegible] وصمد عضو من أعدوا له الطرق ، [illegible]

فكيف يمكن المقارنة بين الأمس واليوم؟!

بين يوسف ونيللي

وتوجهت بالسؤال الى نيللي قائلا : أيهما تفضلين يوسف وهبي التراجيدي أم يوسف وهبي الكوميدي ؟

فقالت نيللي : لقد كنت احب يوسف وهبي التراجيدي ، ولكني عندما شاهدت يوسف وهبي الكوميدي اعجبت به اكثر ..

فالفنان الدرامي يستطيع أن يلعب الكوميديا دون أن يهرج ، ودون أن يخرج عن خلق الدور ودون أن يلجأ الى تشجيع الوسط وهز الاردافه ولبس البنطلون القصير ... وعندما يضحك الجمهور على حركاته يعتقد المسكين أنهم يضحكون اعجابا ، مع أنهم يضحكون سخرية واحتقارا

والمعروف أن أعظم تراجيديان هو أعظم كوميديان ، فالفكاهة تخرج من المشاعر والمواقف المحزنة لا من الشللية وهز الاصبع والصفع على [illegible] .

وسألت يوسف وهبي : ما رأيك في نيللي ؟

فقال : لقد سبقت قراءة في المسرح والسينما [illegible]

ولهما ـ جمالها وحسن تكوين جسمها .

ثانيهما ـ فنها .. وكان يجب ان اقول ذلك في البداية

وقد حققت نيللي كاملة التكوين الفني ، واستعدادها لا يقتصر على لون واحد ، فهي تستطيع فيما أعتقد أن تؤدي الدراما والفكاهة والغناء والرقص ..

[illegible] واحد يخص نيللي ، مخرج [illegible] [illegible] ومخرج الكاميرا من [illegible] ، وهذا يحدث في الخارج عندما يتولى احد كبار المخرجين أو بالاحرى [illegible] معينة ..

بماذا تنصح .. الشباب ؟

وقالت نيللي ليوسف وهبي

هل يمكن أن تقدم بضع نصائح للجيل الجديد من الفنانين ؟

فقال : شيء هام يجب أن يركزوا عليه [illegible] ، ومحاولة التعمق في المعلومات [illegible] ، وأن يقرأوا كثيرا ويشاهدوا كثيرا ، [illegible] عن الغرور ، وأن يتقدم كل منهم بنصيحة [illegible] ، ثم يجدد نفسه ، وألا يحشروا انفسهم [illegible] أو الشهرة أو المادة

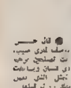
فقالت له نيللي : أحب قبل أن ينصرف أن [illegible] سؤالا أخيرا : لماذا كانت الفرق [illegible] تعيش على أرباحها دون أي [illegible] ، واليوم تعلن وزارة الثقافة انها [illegible] على مسرح [illegible] ؟

فقال : لسبب بسيط .. هو أن الجمهور لا تعرض عليه ألوان لا يحبها ، وروايات يصعب عليه فهمها ، ومترجمات بعيدة كل البعد عن عاداتنا وأخلاقنا ... التي لا أستطيع أن ألوم الجمهور ، ولكني أقول للمسئولين لقد هرب المسرح من مصر فابحثوا عنه واستعيدوه !!

بين ماري .. وحسن

● وكان اللقاء بين ماري منيب وحسن يوسف لقاء عاطفيا حارا ، فماري منيب تعتبر حسن يوسف واحدا من أولادها ، وهي ترى فيه كوميدي نظيف ، لا يفتعل ولا يتصنع ، وعندما يعهد اليه بدور فانه يؤديه بصورة طبيعية ، وقد حاولت أن تضمه الى فرقة الريحاني اكثر من مرة ، ولكنهم كانوا يقولون لها في كل مرة انه عصبي !

وتقول حسن انه ليس عصبيا ؟ ولكنه يحب الدقة والانضباط في العمل ، فاليوم ٢٤ ساعة ، والممثل يعمل في الـ ٢٤ ساعة مدة



● قال حسن ...
..صف لمارى منيب
..ت تصلح ...
..ى لسان وبساطة
..مثل التى نعيش
..ها .. فى ليلها



● يقول يوسف وهبى ان تلك سحت فرقتها فى المسرح والسينما لسببين .. جمالها .. وفنها ...

● مارى منيب تقول لحسن يوسف اننى اعتز بما مضى وانقضى من ايامى .. ان ايام الضيق جعلتنا نفهم الحياة على حقيقتها ...

● يوسف وهبى يقول انكل انه بالرغم من عظمة ممثل الامس فانك تستطيع اليوم تقليدها بسبب امكاناته ويتكر الفضل من يمهدوا له الطريق وفرشوه بالورد ...



.. ولكن القديم مثل الفحم!

... اوح بين ٤ ساعات و ٦ ساعات ، فلا اقل من العمل فى وقت العمل

... انه يعتبر العمل نوعا من العبادة ، وفى ... لا يقبل الدلع ، ولا الخصام ، وقد عمل حسن يوسف فى فرقة الريحانى مدة ثلاثة شهور ... ١٩٦٢ فى وقت كانت ... منيب ... من الفرقة ، وفوجئ مرة بممثل آخر ... صاحب الدور تدخل ... المسرح ، فاعتقد ... الاصلى مريض ، ... فى الصباح ... فى المساء

فاحتج ، وقال ان اقل ما كان يجب ان يأخذ علما بالتغيير ، بدلا من ... امام الجمهور

قلت لمارى منيب :
.. وما رأيك فى حسن يوسف ؟

قالت : لقد ... مع حسن فى اكثر من فيلم وحسن ممثل ... ممثلا سينمائيا ، وهذا فى رأيى ... لانها فى السينما ... لقطة ... ان من على المسرح ... يواجه الجمهور ، و الجمهور ... كثير ... لم ... لا ... حسن من ... الجدد ، لانه ... من كانت ... للمثلين ...

ـ حسن يوسف . بالعكس ... تدخل فى موجة المثلين الجدد

● مارى منيب . ... على مسرح ... ١٨ سنة يا حسن ... من الموجة الجديدة !!

ـ حسن يوسف ... لا ... على الاسماء ، ولكنه ... على الطريقة ، وانه ... احدث الطرق فى التمثيل ، وهذا هو سر حب الجمهور لك ، والتفافه حولك

● مارى منيب ... ما مضى وانقضى من ايامى . اذكر اننا ... برحلة من الاسكندرية الى بور سعيد ، واضطررنا للمبيت فى طنطا ، ونظرا لحالة الاجور ... فى فندق ... فى الليلة ، وكانت الليلة ممطرة ، فنزل المطر علينا داخل ... من السقوف ... امام الضيق ... نفهم الحياة على حقيقتها ، اما الممثلون الجدد ..

ـ حسن يوسف : الممثلين الجدد واخدين الفن منظر ، علشان الواحد منهم يشترى عربية ويشرب ، ويلعب قمار .. وانا لا انكر .. لقد ... هواة المسرح من الممثلين القدامى .

● مارى منيب : ولكن دول ... دول زى القش ، لما يولع ، ... مرة واحدة ، ويطفى مرة واحدة .. انما الفحم لما يولع يشعلل ... ويفضل مشعلل طول الليل ! .

هؤلاء الشباب من المخرجين ولماذا يشكون ؟

● تحقيق : نبيل بدران

● الطلائع الجديدة في المسرح توجه

بعد أيام — سافر المخرجان الشابان سمير العصفوري وأنور رستم في الخارج . الأول إلى فرنسا .. والثاني إلى إيطاليا — بينما سبقهما المخرج الشاب النابه محمد مرجان للسفر أيضا إلى إيطاليا . تنفيذا للقرار الذي أصدره الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بسفرهم للخارج لتكملة دراساتهم وتجاربهم في الإخراج المسرحي

وقد أصدر وزير الثقافة هذا القرار بعد أن شاهد عروضهم على خشبة المسرح في الموسمين الأخيرين

والشبان الثلاثة — من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية — لم يتخطوا سن الثلاثين بعد .. يمثلون طليعة مخرجي المسرح الشبان — الذين يشاركون بجهودهم في تأكيد وتدعيم الحركة المسرحية في بلدنا . جيل جديد يخوض التجربة بشجاعة .. يخطئ ويتعلم .. ويتطور .. جيل يفهم دوره جيدا — يؤمن بالفن وبدوره الهام الخطير

وفي الوقت الذي يسافر فيه الشبان الثلاثة : سمير العصفوري ومحمد مرجان وأنور رستم إلى الخارج : بعد أن أكدوا وجودهم بصورة مشرفة من خلال عروضهم المختلفة فوق خشبة المسرح . تظهر أسماء أخرى — وتتقدم [illegible] ليحتلوا مكانهم [illegible] بحرية مثلهم . أسماء كثيرة ظهرت في الفترة الأخيرة للشبان المخرجين في مجال الإخراج المسرحي — عبد الغفار عودة ومحمود حجازي و[illegible] وعبد الفتاح الشعراوي وماهر عبد الحميد وعادل هاشم و[illegible] [illegible] — واعتقد أن أفضل طريقة للتعرف على ذلك الجيل الجديد من المخرجين [illegible]

عبد الغفار عودة ..

خريج معهد عالي الفنون المسرحية عام ١٩٦٤ وممثل بالمسرح القومي ساهمت في إخراج سبع عروض مسرحية — وقمت بإخراج ست مسرحيات — ثلاث لفرقة المحافظة المسرحية [illegible] — [illegible] ابن البلد ؛ وأخرج مسرحية « [illegible] » [illegible] المسرحية . بالإضافة إلى مسرحيتي ورق ورق [illegible] وعدت بها [illegible] طبيعة المسرح القومي

● [illegible] على [illegible] — مسألة ضرورية — لابد — [illegible] الذي [illegible] في المسرح ؟ وما هي [illegible] الفن المسرحي — فأي عرض مسرحي يجب أن يحقق [illegible] — [illegible] عرض يرى المسرح [illegible] — [illegible] ونهدم في نفس الوقت

— لأنها تصل بسرعة إلى الناس

● أعتقد أن عندنا أزمة نقد حقيقية — لأننا نفتقر إلى النقد الموضوعي — ومن النادر أن أحد نقدا موضوعيا [illegible] . أو العلم [illegible] — لكن معظم ما نكتبه الطليعات الصحفية سريعة لا يحكمها منطق — وللأسف الشديد أن الذين يكتبون ليسوا هم النقاد


محمود حجازي


عبد الفتاح الشعراوي

● أزمة النصوص المسرحية .. سببها الأساسي عند الكتاب من طبيعة أنفسهم واحتياجات الناس . أننا نسمع مثلا عن أزمة النص الكوميدي — وفي رأيي أنها أزمة مفتعلة — فلو خرج الكتاب من الدائرة المغلقة التي يعيشون فيها — أو بحثوا عن موضوعات جديدة — وهي كثيرة — لاختفت الأزمة المزعومة . إن أزمة النصوص الكوميدية هي أساسا أزمة الفكر الجديد .

● اقتراح بسيط .. أعتقد أنه سيقضي على الإسفاف وسيرفع من مستوى عروض الفرق الخاصة .. أتمنى أن تعرض كل نصوص الفرق الخاصة سواء كانت مؤلفة أو معدة أو مقتبسة على لجان قراءة من المتخصصين — قبل تقديمها على خشبة المسرح — وبهذه الطريقة نضمن القضاء على الإسفاف — وفي نفس الوقت — نرفع مستوى الفرق الخاصة .

● للأسف أن الإخراج المسرحي [illegible] لإبراز والمعقد و[illegible] المخلات — على حساب الكلمة — على حساب النصوص — لأن بعض المخرجين يريدون أن يؤكدوا أهميتهم وقدراتهم الخاصة بصرف النظر عن وصول العمل وعدم وصوله إلى الناس .

محمود حجازي ..

خريج كلية التجارة ومعهد [illegible] نقلت أخيرا إلى المسرح القومي — اشتركت في تمثيل معظم عروض المسرح الحديث . وأخرجت « [illegible] » — تجربتي في الإخراج المسرحي كانت مع فرقة [illegible] مسرحية — قدمت مسرحية ([illegible]) في مهرجان فرق المحافظات الأخير بالإسكندرية . وأعتقد أن العرض قد نجح — بدليل أنه لقي استحسان [illegible]

وأتمنى أن تتاح لي فرصة الإخراج في [illegible] .. كما أتيحت لي في المسرح

● أؤمن أني [illegible] سياسي — وبدوره وفعاليته . وأعتقد أنه أصلح طريق للوصول إلى



عبد الغفار عوده



تحية إلى المخرجين القدامى .. ونطلب مزيدًا من الفرص ..

الجماهير – مسرح له وظيفة [illegible] عالج قضايا الناس المعاصرة [illegible] ارتباطا حيا مباشرا – والاخر طبعا بالضرورة [illegible] عصره – [illegible] وجهة نظر في الحياة – [illegible] المسرح السياسي تعبير عن الفنان الملتزم الآمن بدوره ورسالته في توجيه الجماهير والتعبير عن قضاياها [illegible] أن أقدم عروضا جديدة [illegible] المسرح السياسي [illegible] المسرح.

● [illegible] لأي خريج من خريجي معهد الفنون المسرحية للعمل في الأقاليم [illegible] المسرح [illegible] الإعطاء [illegible] رسالة لا [illegible] الطيبة [illegible] تجربة [illegible] الأقاليم.

● في كل بلاد العالم [illegible] والذي يعرف [illegible] لا يجد غير الكلمات [illegible] والنتيجة [illegible] الكبار – [illegible] والبعض الآخر [illegible] مبادلة هامة في مجالات [illegible]

● للأسف [illegible] ليس لها أي دور [illegible] عمل تنظيم على الثقافة – حتى تؤدي دورها الحقيقي – تنظيم عمل [illegible] المسرح في المجالات [illegible] الوسط الفني من الدخلاء.

نبيل منيب ...

[illegible] المعهد العالي [illegible] عام ١٩٦٢ – [illegible] ساعد في إخراج مسرحيات [illegible] (الزوبعة) وأخيرا (دائرة الطباشير القوقازية) – أخرجت مسرحية ([illegible]) وقدمتها فرقة [illegible] بالمسرح القومي – وأقوم [illegible] مسرحية (قاطع طريق) [illegible]

● لابد أن تكون للمخرج وجهة نظر ورأي خاص [illegible] يستطيع [illegible] النص الذي يتحاور مع فكره [illegible] لا يستطيع أن يقول من خلاله شيئا مفيدا وهاما للناس . واعتقد انه يجب ألا تكون هناك انفصال بين المتفرج وخشبة المسرح – [illegible] صلة مباشرة بين الجمهور والمنصة [illegible] أو أبسطه للناس.

● ليس عندنا نقاد مسرح – بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة – معظم [illegible] عن المسرح يهتمون [illegible] بالنص الأدبي – في حين انهم [illegible] عرضا مسرحيا – والمفروض [illegible] الناقد لكل تفاصيل العرض المسرحي – ويتناول [illegible] بالتحليل

[illegible]

عبد الفتاح الشعراوي

[illegible]

ماهر عبد الحميد ..

[illegible]

● [illegible]

المزيد من الفرص

ذلك هو الجيل الجديد الذي [illegible] بثقة .. وشجاعة .. وقد كشفت تجارب هؤلاء المخرجين الشبان – انهم يحوزون درجة عالية من الإحساس .. وبالقدرة على التجسيم الواعي .. والاستخدام السليم لكل وسائل التعبير المسرحي .. فالتجارب تؤكد انهم يتطلعون بثقة .. يفكرون ويتعلمون .. ويتطورون .. كطاقات شابة متفتحة .. تحتاج فقط الى المزيد من الفرص الكافية .. تحتاج فقط الى الرعاية اللازمة من المسئولين في مؤسسة المسرح .. ان هذه الطاقات الشابة المتحمسة لا تريد سوى المزيد من الفرص .. ليثبتوا الجديد بعد ان اثبتوا الاقتدار في التجارب السابقة .

كلاكيت

● ما الذي يدور في ذهن جماعات الشباب التي تخضع لتيارات متشعبة الاتجاهات لما يطلق عليه « الهيبيز » و « الخنافس » و « أصحاب القمصان السود » وغيرها ..

● معظم هذه التيارات تحاول ان تخلق اسلوبا في الحياة يبتعد به عن ضجيج المجتمع الذي استغله الحقد والحروب والانانية الشرهة .. فتنغمس في البحث عن الذات .. حتى تعود الى حكمة الادنى والفلسفات الشرقية والمسيحيين الاوائل والهنود الحمر .. وتنادى باعطاء كل شيء لكل الناس .. ومساعدة أي بسطاء لي لا تستطيع .. !

وقد انحرفت هذه التيارات التي تمثل الاغلبية العظمى من منظمات الخنافس في العالم .. بالبعد عن كل ماله علاقة بالسياسة .. الى الحد الذي اصبح فيه الحديث حول مايحدث في فيتنام او حول ثورات الزنوج في امريكا .. هو حديث لاشأن لهم به .. وانما عليهم ان يهتموا بالموسيقى والفن ، وتقديم العروض في النوادي الليلية والتليفزيون ..!

● في بحثهم عن عالم يجدون فيه صورة أفضل للحياة التي كتب عليهم أن يعيشوها .. ساروا في طريق مليء بالتخبط بين الرهبنة احيانا ، والشك والالحاد في احيان اخرى .. ثم انتهى بهم الامر الى تلك المنظمات السلبية التي تنادي بالتخلص من قواعد المجتمع .. وتحرير النفس من العبودية لتلك القواعد – على حد رأيهم – ولم تكن هناك سوى وسيلة وحيدة لتحقيق هذا الهدف .. هي الاستعانة بالمواد المخدرة .. فكان انتشار « الرحوانا » بين الشباب في تلك المنظمات الغريبة انتشارها المعروف .. والذي شاهدناه في المشهد المشهور في فيلم «الانفجار»

● يقول أحد زعماء شباب الخنافس الامريكيين في الاجابة على سؤال صحفي . نحن باصدقنا لانقبل الحلول الوسط .. فأنتم تأملون في غد افضل .. وحتى يتحقق هذا الغد تعملون على انتقاء بعض اوجه الاصلاح غير الحاسمة لفساد انتشر .. وتمضون وفكم بلا جدوى .. فالسنوات تمر .. وصورة التعادل بين الخير والشر تزداد اختلالا .. حتى اصبح ارتكاب ابشع الجرائم في كثير من الاحيان شيئا عاديا بعرف المجتمع .. ولا داعي لان اللف طويلا لما يحدث مع السود .. او ما يجري اثناء فيتنام .. فانا لا احب ان اتحدث في السياسة .. لان مجتمعي مملوء تماما من مشاكلها !؟ وهو يقصد بالطبع مجتمع الخنافس !

● في محاولة العودة الى اسلوب الحياة القديمة .. ذلك الاسلوب الذي يراه اتجاه « الهيبيز » خاليا من ضجيج المجتمع المشحون بالحقد والحروب .. يجعلهم يضعون هدفا اساسه الحب .. فكلمة « هيبي » مشتقة من كلمة معناها « كن مع » .. وشعارهم ان تكون الانسان مع الانسان .. ومع الطبيعة .. ومع الاشياء .. ان يمتنع عواطفه وحبه .. ويسكبها بلا حدود ولا قيود . وحتى لاتوصف حركتهم بالهمجية .. فقد وضعوا لها عدة التزامات على شكل وصايا حتى لاتتحول الى قيود .. وتقضى هذه الالتزامات بمساعدة الآخرين ، والبعد عن الايذاء ، وتتيح الحب في سلام وبلا صراع ، والاحتفاظ بالمرح والبحث عنه في كل وقت ومكان ، وحماية الزهور والحيوانات ، واحتقار المال والمنطق!

● ويقول زعيم آخر لهذه المنظمات في شرح الايديولوجية الخاصة بهم

« نحن نخلق عالما آخر وسط عالم الحقد النووي الذي تعيشون فيه . ان عالمنا هو عالم الفردوس .. حيث تنساب افكارنا طبيعية بلا حدود .. حيث نجد الحياة اكثر صفاء من البلور الصافي . حيث نعطينا حب طاغ من كل الناس لكل الناس .. حيث لاترهقنا مسئولية من اختراع ناقص الحروب .. اننا ننام في الهواء الطلق .. لاننا لانحتمل القيود .. ونحلق في ملابسنا الزهور لاننا نحاول قوة الدولار بتلك الزهور !

ويقول زعيم آخر .. نحن نكره العنف كالفاشية .. ونحسن الطبيعة كما قال روسو !

● واذا كانت هناك جماعات من منظمات الخنافس .. تعتبر العنف في السياسة عملا بعيدا كل البعد عن اتجاهها نحو حياة الحب والحرية .. الا ان الكثير من المنظمات الخنفسية – اذا جاز التعبير – ترى في ذلك موقفا سلبيا .. وان عليها ان تتخذ موقفا اكثر ايجابية !

وقد انضمت آلاف الخنافس المتحمسين الى المنظمات التي تلعب دورا في السياسة .. وتعبر عن رأيها بعقد مؤتمرات الشباب والادلاء بارائهم وارسالها للحكومة .. وقد رأيت بنفسي في لندن مظاهرة ضخمة تسير في صفوف طويلة .. تضم مئات من الخنافس وتخترق شارع الصحافة في انجلترا .. وتقف امام كل جريدة لاتكتب الحقائق عن فيتنام وتصيح : ارفعوا ايديكم عن فيتنام !

● ولعل اهتمام الخنافس بالفنون قد اثر في شتى المجالات .. فلا احد ينكر انهم اصحاب اتجاه الفن الشعبي أو « البوب ارت » في الفن التشكيلي .. وهم ايضا اصحاب مسرح «الحدوث» وموسيقى « الكول جاز » او « الجاز البارد » بل انهم يلعبون دورا في الصحافة العالمية .. اذ تصدر منظمات الهيبيز مجلة اسبوعية بعنوان « انترناشيونال تايم » توزع ٢٠٠ الف نسخة في انحاء العالم !

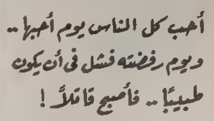
● ولكن .. الى ما تشير هذه الظاهرة ؟.. انها تؤكد انهيار المجتمعات التي ظهرت فيها تيارات الشباب الجديدة .. وهي تشير باصبع الاتهام في وجه هذه المجتمعات .. التي لاتهتم بمشاكلها الحقيقية .. وتندفع نحو نزوات الاستعمار .. مما يدفع الشباب الى الانفصال في انعزالهم انفصالا تاما .. باحثين عن الحياة القديمة .. وعن السعادة في احضان الطبيعة !!

أحمد صالح

جريمة شاب في الإسكندرية







● القتيل احمد محمد محمود

● الزوجة ... عبد الله منصور

● الضحية ... محمود

أحب كل الناس يوم أحبها .. ويوم رفضته فشل في أن يكون طبيبًا .. فأصبح قاتلاً !

بقع دم على البالطو الابيض .. وجثة تحت سرير طالب الطب الشاب .. وشباب يلف حبله ويمص سيبه .. مرضى يلحون .. يا دكتور .. وناس يصرخون في المحكمة اشنقوا القاتل .. ! عيادة وتليفون . وزنزانة .. شهادة بكالوريوس وحفل تخرج .. ورقم على صدره . مسجون

●● لم يكن فصلا من فصول اللامعقول .. او حلمـا مزعجا .. أو كابوسا .. ولكنهـا مأساة تمت في حي كرموز في الأسبوع الماضي .

● جلس الشاب في غرفة التحقيق .. [illegible] .. الشاب من حول [illegible] .. [illegible] التقت يوسف منصور ضابط مباحث كرموز [illegible] بالبلاغ شخصي [illegible] الى [illegible] واطفال يصرخون [illegible]

● فوق سطح احد المنازل [illegible] مقلة بكرموز [illegible] كان المشهد [illegible] [illegible] في [illegible] من عمرها [illegible] [illegible] واطفال الحارة يصرخون [illegible] [illegible] الدكتور !

● وتتحرك علامات الاستفهام [illegible] القتيل ؟ ولماذا صعدت الى الغرفة فوق السطح ومن هو القاتل ؟ وما سبب الجريمة ؟ حليفتها مجهدة لفتاة عمرها ٢٠ عاما .. تقول:

في الساعة الثالثة ظهرا لم احد حلمى في الشقة .. صعدت الى سطح المنزل لاسأل عنها عند جارتنا الخياطة .. وجدت الدكتور زوج الخياطة كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الطبيب

●● [illegible]

[illegible] منتصف الظهر .. أسمر .. [illegible] .. [illegible] .. يقول [illegible] دكتور [illegible] [illegible]

[illegible]

.. والطفل ابنها المريض من الجيران !

●● وسؤال ماذا حدث يوم الحادث ..؟ ؟ قوة .. نزلت لاذهبا ماشي الى المدرسة .. قال لي . عالي الحاجه علشان ناخد الوسعة كنت أعرف أنه اقترض منها ١٠ جنيهات! [illegible] . وذهب الى المدرسة [illegible] بعد ساعة . لاجد الناس [illegible]

[illegible] الجمهور [illegible]

[illegible] لانها مجبور لم [illegible] !!

[illegible] منصور لكشف [illegible] محمود . ليس [illegible] فاشل في كلية الطب . [illegible] !

.. الاعتراف

[illegible]

كنت فاشلا في كل شىء .. أبي يرغب في ان أصبح دكتورا ورسبت في الثانوية العامة . احببت فتاة من الجيران .. ولكنها سخرت مني لاني لست وسيما .. والتقيت بها .. زوجتي الخياطة .. كانت مثلي لا تحمل اي مسحة من الجمال .. ولكنها تفهمني . مسكينة مثلي .. وتزوجتها .. واستطعت ان انجح في الثانوية العامة .. ودخلت كلية الطب .. لاصبح دكتورا . وتحقق امل ابي . لكنه مات قبل أن يتحقق حلمه .. غضب مني لاني تزوجت ولم اخبره .. وكنت اتظاهر بالسعادة ولكني كنت أكره كل الناس !

سألني عن السبب !

البنت التي حببتها . كانت كل امل .. واحببت كل الناس لان قلبي كان يخفق بحبها . لكنها داست على كل مشاعري .. وحطمتني وفشلت في كلية الطب .. لم أستطع ان اصبح دكتورا وافتح عيادة .. وينادني الناس يا دكتور ..

لكني اصبحت قتيلي . ابتلعته في اعماقي حتى زوجتي لم استطع أن اصارحها بفشلي! كذبت عليها . وقلت لها انى تخرجت

لماذا قتلت !..

لكن لماذا قتلت الحاجة ؟

كنت عابر فلوس .. وفي ذراعيها عقد ذهب وأسورة ... ذهب صوابي .. في الاول كنت [illegible] طلبت من زوجتي ان تستلفها .. [illegible] .. طالبت بفلوسها .. قلت لها ما ليش يا حاجة قالت لي : انت نصاب !

كانت هذه اول مرة اسمع فيها هذه الكلمة! كل الناس يصدقونني .. أتحصل عليهم لقب الطبيب ويحترمون .. الا هذه العجوز .. احسست انني عار امامها . كلماتها كانت خنجرا [illegible] . الرحمني . احسست بكل صغري وضعفي امامها . فقررت أن اقتلها

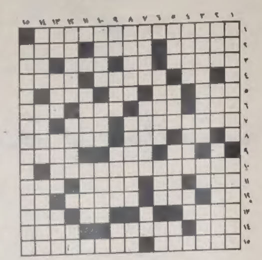
وأمر فهمي الضابط وكيل النائب العام بحبس القاتل .. ويدخل السجن .. وينتهي فصل من مأساة شاب فاشل . حوله [illegible] الى قاتل .

سلطان محمود

مسابقة آخر ساعة الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. اما طريقة حل هذه المسابقة فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، وعلى القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا رأسيا .

المسابقة رقم ٩١



الكلمات الافقية

١ ـ عنوان ربيع علينا فى مثل هذا الشهر من ١٢ عاما .

٢ ـ من الاحساس ـ يضطرب ـ مكان فى الشام وقعت فيه معركة تاريخية .

٣ ـ يستند ـ نصف كلمة يوسف ـ فرح (معكوسة) ـ ضمير مؤنث (معكوسة)

٤ ـ من أجزاء الجسم (معكوسة) ـ كمال ـ النعت

٥ ـ من الاسماء ـ من الاقارب ـ من الزهور ـ كلمة « ليل » مفرقة

٦ ـ يستعمله الاطباء (معكوسة) ـ يختفى (معكوسة) ـ من الحروف الهجائية ـ يكتمل

٧ ـ قوم سيدنا ابراهيم ـ غزال ـ عكس (معكوسة)

٨ ـ ملكى (معكوسة) ـ حيوان يعيش فى القطب الشمال ـ تفوق (معكوسة)

٩ ـ حرف موسيقى (معكوسة) ـ يخبره ـ تتعبد (معكوسة)

١٠ ـ مسرحية لفؤاد المهندس وشويكار

١١ ـ ذهل ـ حرفان متشابهان ـ قادم من الخارج ـ من وسائل الانتقال البحرية (معكوسة)

١٢ ـ ثلثا كلمة « ثلث » ـ يتضايق (معكوسة) ـ نصيب كل من يعبث بقبور قدماء المصريين ـ مادة قاتلة .

١٣ ـ جحش صغير ـ لا بلغة أجنبية (معكوسة) ـ سببه

١٤ ـ من ألعاب التسلية ـ تفوز به جميعا ـ ناصح ـ ومرشد

١٥ ـ من الاقارب (معكوسة) ـ لعبة شعبية

الكلمات الراسية

١ ـ منظمة تابعة للامم المتحدة تهتم بالعلوم والثقافة ـ شخصية سياسية عالمية

٢ ـ أمل ـ خوف ـ دولة اوروبية

٣ ـ ممثل مصرى ـ للتفضيل ـ أبو الشريه

٤ ـ اشتهروا بالبخل والحماسة (معكوسة) ـ ضد الآف ـ حرف نفى

٥ ـ أبناء (معكوسة) ـ مدينة عربية على بحر العرب ـ من الفرائض ـ للتعريف

٦ ـ من الشهور القبطية ـ اداة موسيقية ـ حرف نفى

٧ ـ الاسم الاول لملك عربى (معكوسة) ـ من الشهور الافرنجية ـ نستخدمه للاستحمام فى الصيف

٨ ـ الاسم الاول لزعيم النازية ـ متشاور ـ عكس حرب (معكوسة)

٩ ـ اداة نفى ـ تشعر به عندما تصاب بصداع ـ لم تتزوج حتى عرست ـ حرب

١٠ ـ نثر (معكوسة) ـ يشاهد ـ شاهدون

١١ ـ ينحرف ـ وحدة لقياس الاراضى الزراعية

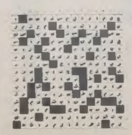
١٢ ـ الاسم الثانى لشاعر باكستانى ـ يهتم بالمال ـ للتمنى (معكوسة)

١٣ ـ نصف كلمة ثالث ـ باقى (معكوسة) ـ اسم اشتهر به فؤاد المهندس فى تمثيلية اذاعية أذيعت فى رمضان الماضى (معكوسة) ـ تزعم (معكوسة)

١٤ ـ يقترب ـ مسئول ريفى (معكوسة) ـ [illegible]

١٥ ـ شهر ينتظر المسلمون حلوله قريبا

حل المسابقة رقم ٨٩



الفائزون فى المسابقة رقم ٨٩

الفائز الاول : مديحة منصور سليم طالبة ـ ٣٤ ش المطبعة الاهلية ـ بولاق

الفائز الثانى : نجيب فوزى تودرى ٧ (أ) شارع القبة روكسى/مصر الجديدة

الفائز الثالث : نقيب نبيل محمد احمد محمود ـ ٢٤٢ تقسيم الجمعية التعاونية حدائق القبة شقة رقم ٧

جوائز

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد



صورة الغلاف

● هناك حقيقة هامة تقولها الارقام : ان الشباب يشكل القاعدة الغالبة في تعداد الشعب المصرى .. ولذلك فان آخر ساعة من خلال هذا العدد الخاص تحاول تقديم عرض شامل لكل ما يهم هذا الشباب .. وتحاول ان تكون عيونه التي يطل منها على احلامه .. ومشاكله ..
(تصوير : شريف ذو الفقار)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
رئيس مجلس الادارة
محمود أمين العالم
اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
• اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

• الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
في ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف استرلينى
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت

والدى جليل البنداري وكيف يحتفظ بشبابه

بقلم : احمد رجب

مع السلامة يا شباب ..

شيء لطيف جدا ان يكون الانسان عنده شباب ، وعنده صحة ، وعنده علبة كبريت بتولع !

عن الصحة فالحمد لله ، عن الكبريت .. فما زلت اعيش على امل ان اشترى ذات يوم علبة تولع ، اما عن الشباب فلا املك – في سن الاربعين – الا ان استعد لكي الوح له بيدى مودعا : مع الف سلامة !

ولست نادما على ان الشباب يستعد للرحيل، ولست ايضا كوالدى جليل البندارى الذى يتمحك في الشباب فيحاول ان يحتفظ بشبابه متبعا اربع قواعد : النوم كالبطة والاكل الصحى ولعب الرياضة ، والكذب على اى واحد يسأله سنك كام سنة !

ولقد سئلت مرة في برنامج اذاعى ان كنت اتمنى ان اعود الى سن الصبا والشباب الورد فرفضت هذه الامنية ، ذلك لانى اعتقد ان الشعر الابيض الذى غطى رأسى هو شيء مفيد جدا اذ يوحى للناظرين – كذبا – باننى في منتهى العقل والحكمة ، تماما كما توحى تلك النظارة الطبية فوق عينى باننى مثقف وممكن اتكلم كلاما لا يفهمه اى حد ولا حتى انا .

نصائح للبيع

وليس من اجل الشعر الابيض وحده افضل هذه المرحلة الجديدة من العمر التى تمنحنى تأشيرة الدخول الى عالم الحكمة والاتزان والروماتيزم والمسامير والتهاب المفاصل ، ولكن لاسباب عديدة اخرى اعتقد ان الشيخوخة افضل، فابتداء من الآن – مثلا – استطيع ان افترس اى شاب واقرف عكسه بالمواعظ والنصائح الرذلة ، وهى مواعظ ونصائح اضطهدنى بها مواجير الاسرة ايام الصبا حتى هلكوا بدنى ، وكم انا سعيد الآن لانى لم اتعظ ولا بنصيحة واحدة من نصائحهم الجيدة ، وهى جيدة لانها دائما في حالة جيدة ، وهى في حالة جيدة لانها غير مستعملة ولم يفكر اى عجوز في استعمالها ايام الشباب ، فمن عجائب الشيخوخة ان الرجل يدلى بكل نصيحة انضرب بسببها على دماغه لانه لم ينفذها ، ومن مزايا الشيخوخة ان اسعد لحظات الرجل هى تلك التى يحلو فيها الى نفسه ليستعيد ذكريات مراهقته وشقاوته العابرة ، ومع ذلك يا اخى فهو يسمى احلى ذكرياته المراهقة – اذا فعلها ابنه يمارسها على الطبيعة – هلس ومسخرة !!

عبد الوهاب .. شباب على طول !

ولا ادرى كيف سانظر – في القريب – الى مراهقات الشبان من حولى ، هل ساعتبرها امرا طبيعيا ام ساعتبرها هلس ومسخرة وسهوكة على قلة الحيا وما شابه ؟

المسألة متوقفة طبعا على درجة التصاقى او انفصالى عن العصر الذى اعيش فيه ، هل ساجلس – في شيخوختى – كالكنبة في البيت ساخطا على مساخر العيال وقلة حياهم ام ساشاركهم بهجتهم بشبابهم واستوعب لغة عصرهم كما يفعل محمد عبد الوهاب ؟

ان « عبد » باجل شاب على طول روحا وجسما وفنا ، وهو لا يطيق الجلوس مع اى واحد عجوز ماركة الفكر ، والعجوز ماركة العقل هو ذلك الرجل الجلف الذى يعقد سحنته عشرين عقدة ويسب ويلعن في شبان اخر زمن التلفانين . عبد الوهاب صديق الشباب كل جيل انه يمتزج بهم ويحيا انفعالاتهم ويتعرف على افكارهم ومشاكلهم لانهم في رأيه : التطور ، والتطور ضرورة لفنه ، ولهذا تربع عبد الوهاب على القمة اربعين عاما يعطى لكل جيل مذاقه الفنى ، ولهذا ردد له الاجداد في الجيل قبل الحالي ، ورده له الاباء الجندول ، ورده له الاحفاد ما اقدرش انساك .

.. وطريقة عم محمود

ولا اعتقد اننى سأسلك مسلك عبد الوهاب الذكى بل ساعمى غالبا على اعتبار الحب هلس ومسخرة وسوف الشن حربا على كل الوان قلة الحيا حتى انا قبلت اى بنت حلوة عندنا تأكد للناس ان قبلتى ابوية وكلها براءة لانى راجل جد ، ثم اننى يجب ان اعتبر ان الحب هلس ومسخرة لان الله فرصتى اتكل بالشباب كما تكل بنا زمان جارنا عم محمود ، الا انقذ من قراءة بيتحولها مختارا يجلس فيه قالسوديجيا بعد احالته الى المعاش .

ومن تلك القراءة ، قرش عم محمود وصبيته على الجميلة وجرات الجيران ، لما ان تخرج بطة بنت الجيران التى كانت فاتنة الحى ، حتى يرش عم محمود بصوته المشروخ : ادخلى يا ست بلاش مسخرة فتوارى على العود ليزفر بعد ذلك للاولاد الذين خرجوا – قبل بطة – في الوادى والشرفات في انتظار ثبوت الرؤية .

وما ان ينتهى من زفراته حتى يبدأ في وصلة الاستوحش ، ولكن عم محمود – والشهادة لله – كان رجلا طيبا اذ كان يتألم احيانا لاهانة بطة امامنا ، فكان يلتقى بها على السلم في ميعاد المدرسة وهو في حالة حنان ابوى شديد يدفعه الى الطبطبة عليها ولطع بوستين على خدودها التفاحى يلحق بمدحها شخصيه الابوتين وهو يؤكد لها – احيانا في اوصالها – ان كل ما يزعلها مع بمصالحتها ببوستين !

هل اتهم احد عم محمود اى تهمة ؟؟ ابدا طبعا ، اتهمونا نحن الذين لم يلمس واحد منا يد بطة ، وقالوا اتهمونا ؟؟ لاننا شبان طايشين وقلالات حيا ، فالشباب شبهة اذن ، وهنا تتأكد لنا ميزة الشيخوخة كمرحلة ملائكية في حياة الانسان .

ايها العيال .. اليكم قصة حياتى!

واحد اهم ميزات الشيخوخة التى سوف استمتع بها قريبا هى الكذب والسرح بالعيال الذى زى اولادنا ، بينما هم يكتفون بقود السميعة المهورين ، فالشباب دائما شاليون ويفترسون الصدق في مواجهة العيلة ، وليس شك اننى سوف اجد منهم فرصا ذهبية للحديث عن نفسى دون ان يجرؤ واحد منهم على مقاطعتى لونا واحتراما ، ولابد طبعا – ككل كبير في العيلة – ان اقدم اليهم قدوة عظيمة يقتدون بها وهى قصة حياتى ، ذلك تقليد مواجيزى معروف ، اذ اعتاد كل عجوز في العيلة ان يروى قصة حياته للاولاد دون أن تكشف القصة عن اى عيب فيه الا ذاكرته ، فهى ذاكرة تحكى على سطر وتسيب سطر عمدا ، وهى احيانا تأخذ تستغل انفراد الفرصة لخيال المتحدث العجوز يحكى امجادا عظيمة لم تحدث على الاطلاق .

الافكار المفيدة

وقد افضل ما فعله عم محمود مع احفاده ، اذ كان يتمنى فيهم النوازع الطيبة والمفيدة ، فحكم عليهم بأن يشتروا حصالات ليتعلموا التحويش ونظرية القرش الابيض الذى ينفع في اليوم الاسود ، فكان الاولاد يضعون مصروفهم في الحصالات ، وما ان يذهبوا الى مدارسهم حتى يتولى عم محمود عد محتويات تلك الحصالات ليأخذ منها – يوميا – ما كسم يشترى به بسبوسة !

فالى اللقاء مع الشيخوخة الممتعة ، فاننى واثق انها افضل الف مرة من الشباب .. وواثق ايضا أن بعض المواجيز سيطلقون على هذا المقال بالعبارة المأثورة : مسخرة وقلة حيا!

احمد رجب


CERTINA
27
DS


رابسو
سيدتى..
اختارى
الحجم
الذى :
يناسبك
٥ = ١٧
٢=٧,٥
١=٤,٥
انتاج
الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة
اسكندرية ج.ع.م